المراجعة النهائية

التربية الدينية الإسلامية

الثالث الثانوي

د. عمرو جاويش صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

« المراجعة النهائية »

الوحدة الأولى

الدرس الأول: سورة لقمان

أولاً: ملخص الدرس

طبيعة السورة ومقاصدها:
سورة لقمان مكية (عدا آيتين)، وتهتم الآيات المكية بغرس أصول العقيدة، التوحيد الخالص، الإيمان بالبعث، نشر الفضيلة، ومقاومة عيوب المجتمع الجاهلي.

سبب التسمية ومحور السورة:
سُميت لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم ووصاياه لابنه. وتتخذ من إثارة التأمل في الكون وسيلة لترسيخ الإيمان بوحدانية الله.

أصناف الناس تجاه الإيمان:
★ المؤمنون: يقيمون الصلاة، يؤتون الزكاة، يوقنون بالآخرة، وهم المفلحون المهتدون؛ وجزاؤهم جنات النعيم خالدين فيها.
★ الكافرون: يشترون لهو الحديث ليضلوا عن سبيل الله، ويعرضون عن الآيات تكبراً كأن بهم صمماً؛ وجزاؤهم عذاب أليم ومهين.

مظاهر قدرة الله في الكون:
خلق السماوات بغير عمد مرئية، إلقاء الجبال الرواسي لمنع اضطراب الأرض، بث الدواب، وإنزال المطر لإنبات النبات الحسن، في مقابل عجز الآلهة المزعومة عن خلق أي شيء.

شخصية لقمان:
عبد صالح (وليس نبياً في قول الأكثرين)، كان نجارا حبشيا، آتاه الله الحكمة (الفهم والعلم)، ومن أسباب حكمته: غض البصر، أداء الأمانة، صدق الحديث، وترك ما لا يعنيه.

وصايا لقمان لابنه (جوهر الدرس):
١. التحذير من الشرك بالله (لأنه ظلم عظيم).
٢. الإحسان للوالدين (خاصة الأم لما تكبدته من مشاق الحمل والرضاعة)، وطاعتهما في غير معصية أو شرك، مع مصاحبتهما بالمعروف في الدنيا (نزلت الآية في سعد بن أبي وقاص).
٣. غرس المراقبة لله والخشية منه (الله يعلم كل شيء وإن كان مثقال حبة من خردل).
٤. إقامة الصلاة والمواظبة عليها.
٥. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٦. الصبر على الأذى والشدائد.
٧. النهي عن التكبر والغرور وإمالة الوجه للناس احتقاراً.
٨. الاعتدال في المشي (دون إبطاء أو إسراع).
٩. خفض الصوت (لأن أنكر وأقبح الأصوات صوت الحمير).

أهم المفاهيم

- يوقنون: يؤمنون إيماناً كاملاً.
- المفلحون: الفائزون في الدنيا والآخرة.
- لهو الحديث: كل ما يلهي عن طاعة الله.
- الحكيم: الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة.
- رواسي: جبالاً ثوابت.
- تميد: تتحرك وتضطرب.
- وهناً على وهن: تعباً على تعب.
- فصاله: فطامه.
- لا تصعر خدك: لا تمله ولا تولهم صفحة وجهك كالمتكبرين.
- مختال فخور: متكبر مغرور.

أهم القيم والدروس المستفادة

- أهمية الأسرة في الإسلام كبيئة للحياة المستقيمة.
- وجوب شكر الله على نعمه (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه).
- عظم حق الوالدين، ومكانة الأم العظيمة في الإسلام.
- الأنبياء والآباء الصالحون هم القدوة الحسنة لحماية الأبناء من النار.
- التحلي بمكارم الأخلاق (التواضع، القصد، غض الصوت، الصبر) يبني فرداً صالحاً ومجتمعاً راقياً.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ أين نزلت سورة لقمان؟
ج مكية باستثناء آيتين.

٢ بم تهتم السور المكية بشكل عام؟
ج بغرس أصول العقيدة، والتوحيد، والإيمان بالبعث.

٣ ما سبب تسمية سورة لقمان بهذا الاسم؟
ج لورود قصة لقمان ووصاياه لابنه فيها.

٤ ما المقصود بـ «لهو الحديث»؟
ج كل ما يلهي عن طاعة الله كالغناء وغيره.

٥ ما جزاء من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله؟
ج له عذاب مهين ومخزٍ يوم القيامة.

٦ ما معنى قوله تعالى: «كأن في أذنيه وقراً»؟
ج أي كأن به صممًا يمنعه من سماع الحق تكبراً.

٧ اذكر اثنين من مظاهر قدرة الله المذكورة في الآيات.
ج خلق السماوات بغير عمد، وإلقاء الجبال الرواسي في الأرض.

٨ هل لقمان نبي أم رسول؟
ج هو عبد صالح وليس نبيًا على قول الأكثرين.

٩ ما المهنة التي كان يعمل بها لقمان الحكيم؟
ج كان نجاراً حبشيًا.

١٠ ما تعريف «الحكمة» التي أوتيها لقمان؟
ج الفهم والعلم.

١١ ما الحكمة من تعبير القرآن بالفعل الماضي في قوله «ومن كفر»؟
ج للإشعار بأن الكفر لا يصح من عاقل، وأنه يجب هجره تماماً.

١٢ ما هي أول وصية أوصى بها لقمان ابنه؟ ولماذا؟
ج عدم الشرك بالله؛ لأن الشرك لظلم عظيم.

١٣ ما معنى «وهنًا على وهن»؟
ج تعبًا على تعب وضعفًا على ضعف.

١٤ ما مدة الرضاعة (الفطام) كما حددتها السورة؟
ج عامان (حولان كاملان).

١٥ ما أقل مدة للحمل في الإسلام بناءً على استنباط ابن عباس؟
ج ستة أشهر.

١٦ فيمن نزلت الآية: «وإن جاهداك على أن تشرك بي...»؟
ج في الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأمه.

١٧ ما القاعدة الشرعية في التعامل مع الوالدين المشركين؟
ج عدم طاعتهما في الشرك، مع وجوب مصاحبتهما في الدنيا بالمعروف.

١٨ ما الغاية التربوية من قول لقمان «إن تك مثقال حبة من خردل...»؟
ج غرس المراقبة لله عز وجل والخشية منه في كل الأفعال.

١٩ إلام يعود اسم الإشارة في قوله: «إن ذلك من عزم الأمور»؟
ج يعود إلى الطاعات المذكورة (إقامة الصلاة، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، الصبر).

٢٠ ما معنى «ولا تصعر خدك للناس»؟
ج لا تمل صفحة وجهك عنهم احتقاراً وتكبراً.

٢١ ما العلة من النهي عن رفع الصوت كما ورد في السورة؟
ج لأن أقبح الأصوات وأبشعها هو صوت الحمير.

٢٢ ما المقصود بـ «واقصد في مشيك»؟
ج كن معتدلاً فيه بين الإبطاء والإسراع.

٢٣ ما الأثر المترتب على تنفيذ وصايا لقمان؟
ج سعادة الأفراد، ورقي المجتمعات، وصلاح الأجيال.

٢٤ استخرج من الآيات دليلاً على إعجاز القرآن.
ج الحروف المقطعة (الم) في بداية السورة.

٢٥ كيف يكون شكر الله عز وجل كما فُهم من الآيات؟
ج أداء الطاعات واستعمال النعم فيما يرضي الله، ومن يشكر فإن نفع شكره يعود على نفسه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ المفهوم الدقيق لـ «الحكمة» التي أوتيها لقمان هو:
- أ التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- ب الفهم والعلم ووضع الأمور في نصابها الصحيح.
- ج البلاغة اللغوية ونظم الشعر.
- د الإلمام بعلوم الطب والفلك.

٢ قوله تعالى: ﴿وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ في وصف فترة الحمل، يبرز:
- أ تتابع المشقة والتدرج المستمر في التعب.
- ب الحالة النفسية السيئة لطول الانتظار.
- ج خطورة الولادة واحتمالية الموت.
- د ضعف الجنين وحاجته للرعاية المستمرة.

٣ وصف المستكبر بقوله: ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ يشير إلى أن مانع الهداية لديه:
- أ عضوي في حاسة السمع.
- ب نفسي نابع من الاستعلاء والغرور.
- ج عقلي متمثل في عدم الفهم.
- د بيئي بسبب نشأته.

٤ الجمع بين (مُخْتَالٍ) و(فَخُورٍ) يفيد تحريم التكبر بـ:
- أ الفعل والمظهر (المختال)، والقول واللسان (الفخور).
- ب المال والثروة فقط.
- ج السلطة السياسية (المختال)، والقوة البدنية (الفخور).
- د كثرة الأبناء (المختال)، والأموال (الفخور).

٥ المراد بقوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾:
- أ حدد وجهتك قبل الخروج.
- ب الزم التوسط والاعتدال بين الإسراع والبطء.
- ج امشِ بخيلاء لعزة الإسلام.
- د أسرع الخطى لاغتنام الوقت.

٦ الحكمة الكونية من إرساء الجبال (الرواسي) في الأرض هي:
- أ تزيين الأرض.
- ب تحديد مسارات الرياح والأنهار.
- ج حفظ توازن الأرض ومنع اضطرابها.
- د اتخاذها مساكن وملاجئ.

٧ يُفهم من عناية السور المكية (كسورة لقمان) بأصول العقيدة أن هدفها الأساسي هو:
- أ تنظيم المعاملات المالية والاقتصادية.
- ب تأسيس البناء الفكري والأخلاقي للفرد والمجتمع.
- ج سرد القصص التاريخية للترفيه.
- د إرساء قواعد الجهاد.

٨ افتتاح سورة لقمان بـ (الم) وعجز العرب عن الإتيان بمثل القرآن رغم فصاحتهم يبرز:
- أ الطبيعة البشرية في إنكار الحقائق.
- ب الإعجاز البياني في النظم والتأليف الرباني.
- ج انشغال العرب بالحروب عن الأدب.
- د حكمة إرسال النبي من بيئة غير متعلمة.

٩ التعبير بلفظ: ﴿يَشْتَرِي﴾ في إقبال الناس على (لهو الحديث) يوحي بـ:
- أ رخص الأشياء التي تلهي عن ذكر الله.
- ب الاستبدال الواعي والاختيار المتعمد للباطل على حساب الحق.
- ج كثرة أموال مروجي الباطل.
- د انتشار أسواق أدوات اللهو.

١٠ التوعد بـ ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ لمن يتخذ الآيات هزواً، جاء مناسبًا لـ:
- أ كثرة ذنوبه وتعدد أخطائه.
- ب كونه فقيراً في الدنيا.
- ج طبيعة فعله المتمثلة في الاستهانة والاستخفاف بالحق.
- د شدة الألم العضوي في النار.

١١ التوجيه الرباني: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ يحمل دلالة نفسية وحضارية تتمثل في:
- أ الضعف والخضوع أمام الخصم.
- ب الخوف من إبداء الرأي.
- ج الثقة بالنفس، والاعتماد على قوة الحجة لا ضجيج الصوت.
- د تجنب لفت الانتباه لعدم الثقة بالنفس.

١٢ تعليل الأمر بغض الصوت بتشبيهه بصوت الحمير يعتمد على الإقناع من خلال:
- أ الترهيب بالعقوبات الأخروية.
- ب التنفير الحسي بربط السلوك المذموم بصورة مستهجنة.
- ج ضرب الأمثلة بفوائد الحيوانات.
- د الترغيب في ثواب الالتزام بالهدوء.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٣ الغرض من لفت الانتباه لقوله: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ هو:

أ إثبات كروية الأرض.
ب إظهار ضآلة حجم الإنسان.
ج إقامة الدليل العقلي المرئي على التفرد المطلق للخالق.
د حث الإنسان على استكشاف الفضاء.

١٤ المُحسنون في بداية السورة يجمعون لضمان الفلاح بين:

أ كثرة الدعاء، واعتزال الناس.
ب أداء حقوق الصلاة والزكاة مع استقرار اليقين القلبي.
ج حفظ القرآن، والعمل في التجارة.
د الإحسان للأقارب، والزهد في الدنيا.

١٥ اقتران إيتاء الزكاة باليقين في الآخرة يعكس فكرة أن:

أ الإنفاق المالي يحتاج لدافع غيبي يضمن التعويض المستقبلي.
ب الزكاة هي الركن الوحيد الضامن للجنة.
ج اليقين بالآخرة يسقط بقية الفروض.
د أداء الزكاة يقتصر على من قارب أجله.

١٦ بلوغ لقمان (العبد الحبشي النجار) هذه المنزلة وتسمية سورة باسمه يؤكد مبدأ:

أ أن الحكمة تقتصر على أصحاب الحرف.
ب أن التفاضل بين الناس يكون بالتقوى وصلاح العمل لا بالنسب.
ج ضرورة تحرير العبيد.
د أهمية تعلم المهن الشاقة.

١٧ التعليل بوصف الشرك بأنه (ظلم عظيم) يعود إلى كونه:

أ اعتداءً على حقوق الناس وأموالهم.
ب وضعًا لحق العبادة في غير موضعه المستحق له سبحانه.
ج سببًا في تدمير البيئة والموارد.
د تعديًا على القوانين الوضعية.

١٨ الغاية التربوية من موعظة: ﴿إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ...﴾ هي:

أ بيان سعة علم النبات.
ب استشعار المراقبة الذاتية واليقين في إحاطة علم الله.
ج التحذير من ارتكاب الكبائر.
د التشجيع على اكتساب المهارات العلمية.

١٩ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ يعالج آفة تدمر الروابط الاجتماعية، وهي:

أ الطمع في أموال الآخرين.
ب الاستعلاء النفسي والكبر على الخلق.
ج الانطواء والعزلة المبالغ فيها.
د الغضب السريع والانفعال.

٢٠ الموقف الشرعي من الأبوين المشركين إذا أمرا بالشرك، وفقًا للآيات هو:

أ مقاطعتهما تمامًا حماية للعقيدة.
ب الرفض القاطع لطلبهما مع الاستمرار في الإحسان إليهما.
ج موافقتهما ظاهريًا دفعًا للمشقة.
د السفر والابتعاد عنهما.

٢١ أمر الرسول ﷺ لأسماء بنت أبي بكر بصلة أمها المشركة، تطبيق عملي لقيمة:

أ التسامح الديني الذي يلغي الفوارق العقدية.
ب البر والإحسان الذي لا ينقطع باختلاف المعتقد.
ج تقديم مصلحة القرابة على الالتزامات الدينية.
د الدبلوماسية في التعامل مع المشركين.

٢٢ نستنتج من تكرار النبي ﷺ لوصية «أمك» ثلاثًا، أن الشريعة الإسلامية:

أ أسقطت حقوق الأب في غياب الأم.
ب جعلت طاعة الأم مطلقة حتى في المعصية.
ج راعت مشقة ومعاناة الأم في الحمل والوضع والرضاعة.
د ساوت تمامًا بين حقوق الوالدين.

٢٣ التربية السليمة للأسرة وفقًا للسورة هي تكليف شرعي هدفه الأساسي:

أ زيادة النسل لعمارة الأرض.
ب تحقيق التوازن الاقتصادي.
ج وقاية النفس والأهل من العذاب وتحقيق النجاة الأخروية.
د الحفاظ على التقاليد القبلية.

٢٤ استنباط ابن عباس لأقل مدة للحمل من قوله ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ وآية أخرى يعتمد على مهارة:

أ القياس الفقهي. ب النقل الحرفي.
ج الربط والتحليل التكاملي للنصوص القرآنية.
د المعرفة الطبية المسبقة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢٥ اقتران التوحيد ببر الوالدين في القرآن يرجع إلى:

أ أن الوالدين هما السبب الظاهري في وجود الإنسان بعد المنعم الحقيقي.

ب أن عقوبة العقوق تعادل عقوبة الشرك دنيويًا.

ج أن الوالدين لا يخطئان أبداً في التربية.

د بيان أن طاعة الوالدين مطلقة بلا قيود.

٢٦ تقديم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) على (الصبر) في الآية يشير إلى أن:

أ الصبر يظهر فقط عند نزول المصائب القدرية.

ب من يتصدى للإصلاح سيواجه حتمًا أذى يحتاج إلى مجاهدة وصبر.

ج الأمر بالمعروف لا يحتاج لجهد مقارنة بالنهي.

د الصبر يعفي الإنسان من مسئولية النصح.

٢٧ تدرج وصايا لقمان من العقيدة إلى العبادات ثم السلوكيات يؤكد قاعدة تربوية مفادها:

أ أن السلوكيات المجتمعية أقل أهمية من العبادات.

ب أن البناء القيمي يبدأ من إصلاح الباطن وينتهي باستقامة الجوارح.

ج أن المحاسبة على السلوك لا تتم إلا بعد إتقان العبادات.

د أن تعليم الأطفال يقتصر على العقيدة فقط في البداية.

د. عمرو جاويش

صانع الأوائل

الدرس الثاني: الدعوة إلى اللّه

أولًا: الملخص

غاية الخلق وتكريم الإنسان: خلق الله الجن والإنس لعبادته وحده، وجعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها وفق شرع الله، وهو محور الدعوة وموضوعها الأساسي.

مفهوم الدعوة وغاياتها: هي إرشاد الناس لمنهج الله وتثبيتهم عليه. غاياتها: إصلاح المعاش والمعاد، تحقيق السعادة، التحذير من الشقاء، تحرير العقول من الشهوات، وتطهير النفوس من الرذائل.

المعنى الأوسع للدعوة: لا تقتصر على العلماء المخصصين، بل تجب على كل مسلم أن يكون داعية بسلوكه القويم ومعاملته الحسنة، وبذلك انتشر الإسلام.

الدعوة في القرآن والسنة: حث القرآن الكريم على الدعوة بالحكمة والموعظة، وبينت السنة النبوية أن الدال على الخير كفاعله، وأن الداعي للهدى له أجر من تبعه دون أن ينقص من أجورهم شيء.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: هو دليل خيرية الأمة الإسلامية؛ لأنها تتخطى مرحلة «الصلاح» الذاتي إلى «الإصلاح» المجتمعي.

مراتب تغيير المنكر (بالترتيب): باليد، ثم باللسان، ثم بالقلب (وهو أضعف الإيمان).

ضوابط تغيير المنكر باليد: الفهم الخاطئ لهذه المرتبة أدى للتطرف وظهور الفرق الضالة. التغيير باليد ليس مشاعًا للجميع، بل هو حق «لولي الأمر» (الحاكم أو من ينوب عنه بالقانون) درءاً للفتن. ويجوز للفرد في حدود «ولايته» (كالأب في بيته) بشرط ألا يؤدي لمفسدة أكبر.

المسئولية الفردية والمجتمعية: كل فرد في المجتمع «راعٍ ومسئول عن رعيته» (الحاكم، الرجل في بيته، المرأة في بيت زوجها، الخادم).

صفات الداعية إلى الله:

١ **البدء بالنفس:** مطابقة القول للفعل.

٢ **الرفق واللين:** لتميل القلوب وتستجيب، وتجنب العنف والفضيحة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ البعد عن التشدد والتكفير: تجنب إطلاق الأحكام دون سند، فتكفير المسلم إثم عظيم.

٤ معايشة الواقع: التفاعل مع المجتمع وتفهم دوافعه وعدم الانعزال.

٥ صفات مساعدة: الصدق (يجلب الثقة)، التسامح (يجلب المحبة)، الصبر والتحمل (لمواصلة الطريق).

أهم المفاهيم

- المنكر: هو القبيح من القول أو الفعل.
- المَقْت: هو البغض الشديد لمن تراه يفعل القبيح.
- راعٍ: من ولِيَ أمراً بالحفظ (كالملك، الأمير، الحاكم).
- رعيته: شعبه أو من هم تحت مسئوليته.
- يلي: يتولى ويتقلد.
- يجهد: يجدّ ويهتم.

أهم القيم والدروس المستفادة

- المسلم صالح في نفسه ومصلح لغيره.
- السلوك الحسن هو أعظم وسائل الدعوة وتغيير المنكر.
- المسئولية أمانة، والتفريط فيها إثم عظيم وموجب للحرمان من الجنة.
- التغيير باليد سلطة لولي الأمر لمنع الفوضى.
- الدعوة الناجحة تبنى على الرفق، الصدق، التسامح، والصبر.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما الغاية من خلق الإنس والجن؟

ج عبادة الله وحده.

٢ ؟ من هو الكائن الذي جعله الله خليفة في الأرض؟

ج الإنسان.

٣ ؟ ما هو موضوع الدعوة الأساسي ومحورها؟

ج الإنسان.

٤ ؟ كيف انتشر الإسلام في بقاع العالم قديمًا وحديثًا؟

ج بالسلوك القويم والمعاملة الحسنة.

٥ ؟ ما أجر من دل شخصًا على فعل خير؟

ج له مثل أجر فاعله.

٦ ؟ هل ينقص أجر من دعا إلى ضلالة من آثام من اتبعوه؟

ج لا ينقص من آثامهم شيئًا، وعليه مثل آثامهم.

٧ ؟ ما السبب المباشر لوصف أمة محمد ﷺ بـ «خير أمة»؟

ج أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

٨ ؟ ما المقصود بـ «المنكر»؟

ج هو القبيح من القول أو الفعل.

٩ ؟ اذكر أضعف مراتب تغيير المنكر.

ج التغيير بالقلب.

١٠ ؟ تغيير المنكر باليد ليس مشاعًا للجميع. لمن يكون إذن؟

ج لولي الأمر (الحاكم ومؤسساته).

١١ ؟ ما العلة من حصر تغيير المنكر باليد لولي الأمر؟

ج درءاً للفتن وصيانة للحقوق.

١٢ ؟ ما شرط الإمام الشعراوي لتغيير الفرد للمنكر بيده في حدود ولايته؟

ج ألا يؤدي تغييره إلى مفسدة أكبر.

١٣ ؟ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته». من هو «الراعي» المقصود؟

ج من ولي أمراً بالحفظ كالملك والأمير والحاكم والأب وغيرهم.

١٤ ؟ ما عقاب الأمير (الحاكم) الذي لا ينصح لرعيته ولا يجهد لهم؟

ج لا يدخل الجنة.

١٥ ؟ ما معنى «المقت» في قوله تعالى (كبر مقتًا عند الله)؟

ج البغض الشديد لمن تراه يفعل القبيح (أو يخالف قوله فعله).

١٦ ؟ ما الأثر المترتب على كون الداعية غليظ القلب فظًا؟

ج انفضاض الناس وابتعادهم من حوله.

١٧ ؟ ما هو الأسلوب الأبلغ في قبول المدعو للنصيحة؟

ج التجاوز عن زلاته، وعدم تعنيفه، وعدم فضحه والتشهير به علنًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٨ ما التحذير النبوي الشديد لمن يتسرع بتكفير غيره من المسلمين؟

ج من قال لأخيه (يا كافر) فقد باء بها أحدهما.

١٩ اذكر صفة للداعية تجعله محل «ثقة» بين الناس.

ج الصدق.

٢٠ لماذا يجب على الداعية «معايشة الواقع» وعدم الانعزال؟

ج ليتفاعل مع مجرياته ويتفهم دوافع الناس ويوجههم توجيهًا سليمًا.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ الحكمة من استخلاف الإنسان وتزويده بالعقل هي:

أ الاستغناء عن الرسل.
ب تطبيق المنهج الإلهي وعمارة الكون.
ج إثبات أفضليته على الملائكة.
د الانقطاع للعبادات الشعائرية.

٢ وصف الإنسان بأنه «محور الدعوة» يقتضي أن الدعوة الإسلامية:

أ تركز على الروح وتهمل الجسد.
ب تقتصر على عقائد الأقوام السابقة.
ج تخاطب الفطرة وتعالج واقع الإنسان وحاجاته.
د تهتم بتشريع العقوبات لردع المفسدين.

٣ تبرز الحاجة الماسة لإرسال الرسل نظراً لـ:

أ غياب التشريعات الوضعية.
ب قصور العقل عن إدراك العلوم الدنيوية.
ج طبيعة النفس المعرضة للخطأ والميل للأهواء.
د انعدام الفطرة السليمة للإنسان.

٤ المعنى الأشمل لـ «الدعوة إلى الله» يتجلى في:

أ تفرغ فئة للخطابة.
ب التزام المسلم بالسلوك التطبيقي لقيم الدين.
ج الاقتصار على المواعظ بالمساجد.
د الاكتفاء بنشر الكتب الفقهية.

٥ العامل الأقوى في انتشار الإسلام تاريخيًا بناءً على المفهوم الواسع للدعوة هو:

أ كثرة المؤلفات المترجمة.
ب التوسع في الفتوحات.
ج تمثل قيم الإسلام في المعاملات اليومية.
د تخصيص دعاة لكل مدينة.

٦ قوله تعالى: ﴿أَدْعُو إِلَى اللهِ - عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾ يشير إلى أن الداعية يجب أن يكون:

أ حافظًا لكل الأحاديث النبوية.
ب ذا إدراك وفهم واعٍ مبني على علم.
ج معتمداً على العاطفة.
د مجازاً من مؤسسة رسمية.

٧ قوله تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ يحذر الداعية من:

أ الانعزال عن مشاكل الناس.
ب التناقض بين القول والتطبيق العملي.
ج المبالغة في أحكام التكفير.
د الغلظة في النصح.

٨ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ يؤكد ارتباط الاستجابة للدعوة بـ:

أ غزارة علم الداعية.
ب كفاءة التنظيم.
ج الرحمة واللين واحتواء الآخرين.
د الحزم والصرامة.

٩ اشتراط «معايشة الواقع» للداعية يضمن له:

أ تجنب الاصطدام بالسلطات.
ب صياغة خطاب دعوي مؤثر ومناسب.
ج الوصول للمناصب القيادية.
د توحيد المذاهب الفقهية.

١٠ التشهير بمرتكب المعصية بقصد نصحه يُعد دعويًا:

أ أسلوبًا رادعًا.
ب تطبيقًا للأمر بالمعروف.
ج مسلكًا خاطئًا ينافي الرفق والستر.
د حقًا مشروعًا للداعية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١١ ترتيب مراتب تغيير المنكر يعتمد على معيار:

أ قوة إيمان الداعي.
ب مكانة المنكر عليه.
ج نوع المنكر وحجم ضرره.
د الاستطاعة المرتبطة بالصلاحية ودرء المفسدة.

١٢ حصر تغيير المنكر «باليد» في ولي الأمر يهدف إلى:

أ منع الفوضى واستيفاء الحقوق عبر القانون.
ب تخفيف العبء عن الأفراد.
ج حماية المرتكب من انتقام المجتمع.
د قصر الأجر على الحكام.

١٣ ليس من مهام الداعية وفق الضوابط الشرعية:

أ النصح بالكلمة الطيبة.
ب تنفيذ العقوبات وإزالة المنكر بيده في الفضاء العام.
ج تقويم نفسه وأهله أولاً.
د التفاعل مع مجريات الواقع.

١٤ تغيير الأب لسلوك ابنه الخاطئ داخل المنزل بيده يُعد شرعًا:

أ تجاوزاً لسلطة ولي الأمر.
ب تشدداً يتنافى مع الرفق.
ج تطبيقًا صحيحًا لوجود الولاية التي لا تؤدي لمفسدة.
د تخطيًا لمرتبة التغيير بالقلب.

١٥ الفهم الخاطئ لتغيير المنكر «باليد» من الأفراد أدى لنتيجة عكسية هي:

أ فتاوى تبيح المحرمات.
ب تقديم صورة مشوهة ومتطرفة تنفر الناس.
ج عزوف الشباب عن العلوم الشرعية.
د تدخل السلطات في الخطابة.

١٦ استحقاق الأمة لصفة ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ مشروط بـ:

أ كثرة أعداد المسلمين.
ب الانتقال من الصلاح الذاتي إلى الإيجابية والإصلاح المجتمعي.
ج التركيز المطلق على النوافل.
د العزلة عن المجتمعات الفاسدة.

١٧ من خلال حديث: «كلكم راع...»، يتضح أن المسئولية في المجتمع الإسلامي:

أ فردية تقتصر على الحكام والعلماء.
ب تضامنية وشاملة بحسب دوائر تأثير كل فرد.
ج اختيارية تُترك درءاً للمشقة.
د معنوية لا يترتب عليها جزاء.

١٨ حرمان الأمير الذي لا ينصح لرعيته من الجنة يدل على أن معيار النجاة في المناصب هو:

أ طول فترة الحكم واستقرارها.
ب كثرة الثروات في خزانة الدولة.
ج التفاني في رعاية المصالح وإرشاد الرعية.
د التوسع الجغرافي.

١٩ التحذير من إطلاق لفظ «كافر» على المسلم يهدف لحماية المجتمع من:

أ التشدد الذي يمزق نسيج الأمة.
ب الجهل بالأحكام الفقهية.
ج التساهل في الشعائر.
د الانفتاح غير المبرر على الثقافات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث: دروس من غزوات الرسول ﷺ

أولًا: الملخص :

مقدمة عن مشروعية القتال:

مهمة الأنبياء هي التبليغ، وقد واجه النبي ﷺ مقاومة شديدة وتأليبًا للقبائل ضده في المدينة. أذن الله للمسلمين بالقتال للدفاع عن أنفسهم وعقيدتهم، ولنشر الصلاح ومنع الفساد، فكان هذا مبدأً عامًا لقتال كل من يقف في طريق الدعوة.

غزوة أحد (١٥ شوال، ٣ هـ):

✸ الهدف التربوي: الشدائد تميز المؤمنين وتفضح المنافقين.

✸ الدروس:

١ خطورة عصيان أوامر القيادة (تخلي الرماة عن مواقعهم حول النصر لهزيمة).

٢ خطورة إيثار الدنيا (جمع الغنائم) على الآخرة.

٣ وجوب الأخذ بالأسباب (ظاهر النبي ﷺ بين درعين).

٤ طاعة الرسول نجاة، ومخالفته هلاك وخسران.

غزوة حنين والطائف (٥ أو ٦ شوال، ٨ هـ):

✸ سببها: خوف هوازن وثقيف بقيادة (مالك بن عوف) من المسلمين بعد فتح مكة، فبادروا بالهجوم.

✸ الحدث: جيش المسلمين (١٢ ألفًا) اغتروا بكثرتهم فانهزموا في البداية، ثم ثبت النبي ﷺ ونادى عمه العباس (جهوري الصوت) فتجمعوا وانتصروا، وهرب الأعداء للطائف فحاصرهم النبي.

✸ الدروس:

١ التفاؤل وعدم اليأس (تفائل النبي بخروجهم بأموالهم واعتبرها غنيمة).

٢ العبرة ليست بالكثرة بل بتأييد الله.

٣ العجلة سبب للهزيمة (تسرع بعض الشباب قبل اكتمال تسليحهم).

٤ استخدام الوسائل المتاحة لجمع الصفوف (استغلال صوت العباس).

غزوة تبوك / العسرة (٩ هـ):

✸ سببها: تهديد الرومان (٤٠ ألف مقاتل) للدولة الناشئة للقضاء عليها. فخرج النبي ﷺ بـ (٣٠ ألفًا).

✸ الدروس:

١ المعلومات سلاح النصر (معرفة نية العدو وعدده وتوقيته).

٢ ممارسة الشورى (أخذ النبي بمشورة أبي بكر في الدعاء للسقيا، ومشورة عمر في عدم نحر الإبل، ومشورته في عدم اجتياز حدود الشام).

٣ التدريب العملي العنيف (قطع مسافة طويلة في الصيف اللاهب، مع قلة الماء والزاد.

أهم المفاهيم :

- **الغزوة:** هي المعارك التي خرج فيها النبي ﷺ على رأس الجيش بنفسه.
- **السرية:** هي المجموعات القتالية التي أرسلها النبي ﷺ ولم يخرج فيها بنفسه.
- **المعركة:** مصطلح عام يطلق على أي اشتباك أو قتال بين جيشين.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- الشورى مبدأ إسلامي أصيل يضمن سلامة القرار.
- طاعة القيادة والانضباط العسكري أساس النصر.
- التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب المادية.
- الحذر من الاغترار بالكثرة أو الاندفاع والطمع في الدنيا.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ متى وقعت غزوة أحد؟

ج ١٥ شوال سنة ٣ هـ.

٢ متى وقعت غزوة حنين؟

ج ٥ أو ٦ شوال سنة ٨ هـ.

٣ متى وقعت غزوة تبوك (العسرة)؟

ج سنة ٩ هـ.

٤ من هو قائد المشركين في غزوة حنين؟

ج مالك بن عوف.

٥ اذكر عدد جيش المسلمين في غزوة حنين.

ج ١٢ ألف مقاتل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ اذكر عدد جيش المسلمين وجيش الروم في غزوة تبوك.
ج المسلمون: ٣٠ ألفًا، الروم: ٤٠ ألفًا.

٧ ما الغزوة التي هُزم فيها المسلمون بسبب عصيان أوامر النبي ﷺ؟
ج غزوة أحد.

٨ ما الغزوة التي كاد المسلمون أن يُهزموا فيها بسبب الاغترار بالكثرة؟
ج غزوة حنين.

٩ في أي غزوة مارس النبي ﷺ الشورى في ثلاثة مواقف رئيسية؟
ج غزوة تبوك.

١٠ من الصحابي الذي استعان به النبي ﷺ لجمع المسلمين بصوته الجهوري؟
ج العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

١١ ما الآية التي نزلت لتعاتب الرماة في غزوة أحد لانشغالهم بالغنائم؟
ج قوله تعالى: (مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ).

١٢ ما العبارة التي قالها بعض المسلمين يوم حنين وكانت سببًا في تأديبهم؟
ج «لن نُغلب اليوم من قِلة».

١٣ أين حاصر النبي ﷺ المشركين الهاربين من غزوة حنين؟
ج حاصرهم في قلعتهم في الطائف.

١٤ ما الحدث الذي فصل بين الحق والباطل ودخل بعده الناس في دين الله أفواجًا؟
ج فتح مكة.

١٥ من أشار على النبي ﷺ بترك نحر الإبل في غزوة تبوك؟
ج عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٦ من أشار على النبي ﷺ بالدعاء للجيش عندما اشتد بهم العطش في تبوك؟
ج أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

١٧ ما نتيجة العجلة وعدم الاستعداد بالسلاح لبعض شباب المسلمين في غزوة حنين؟
ج قتلوا بسهام المشركين ووقعت الهزيمة في بداية المعركة.

١٨ «إن الدنيا حلوة خضرة...» ما المناسبة التي ذكر فيها هذا الحديث في سياق الدرس؟
ج للتحذير من إيثار الدنيا وجمع الغنائم كما حدث في غزوة أحد.

١٩ كيف طبق النبي ﷺ مبدأ «الأخذ بالأسباب» في غزوة أحد؟
ج من خلال ظاهره بين درعين ولبسه لأمة الحرب لمكافحة الأعداء.

٢٠ ما الدروس المستفادة من دراسة السيرة والغزوات النبوية اليوم؟
ج الاقتداء بالنبي ﷺ في مواجهة الأعداء، وتعلم التوكل مع الأخذ بالأسباب، وخطورة الاغترار بالدنيا وتوحيد الصفوف.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ وفقًا للتسلسل التاريخي، وقعت غزوة أحد في:
- أ السنة الثانية من الهجرة.
- ب السنة الثالثة من الهجرة.
- ج السنة الخامسة من الهجرة.
- د السنة الثامنة من الهجرة.

٢ تزامنت غزوة حنين مع مرحلة فاصلة في قوة الدولة، حيث وقعت في:
- أ السنة السادسة، عقب صلح الحديبية.
- ب السنة التاسعة، تزامنًا مع غزوة العسرة.
- ج السنة السابعة، بعد فتح خيبر.
- د السنة الثامنة، عقب فتح مكة مباشرة.

٣ تمثل غزوة تبوك آخر الغزوات، وحدثت في ظروف قاسية في:
- أ السنة التاسعة من الهجرة.
- ب السنة العاشرة من الهجرة.
- ج السنة السابعة من الهجرة.
- د السنة الحادية عشرة من الهجرة.

٤ شَرَعَ الله القتال للمسلمين الأوائل وفقًا لسورة الحج لتحقيق غاية أساسية هي:
- أ الردع الاقتصادي للقبائل التي صادرت أموال المهاجرين.
- ب تأمين حرية الاعتقاد وحماية دور العبادة من الهدم.
- ج إظهار التفوق العسكري للدولة الناشئة.
- د توسيع الرقعة الجغرافية لاستيعاب المهاجرين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥ الدافع الأساسي لخروج قريش في غزوة أحد هو:

أ السيطرة على آبار المياه بالمدينة.
ب الثأر لهزيمتهم في بدر واستعادة هيبتهم.
ج الرد على هجوم استباقي للمسلمين.
د عقد تحالفات مع يهود يثرب للقضاء على الدعوة.

٦ السبب الرئيسي لاجتماع هوازن وثقيف لقتال المسلمين في حنين هو:

أ التحالف مع فلول يهود خيبر.
ب استرداد الأصنام المحطمة في مكة.
ج الخوف الاستباقي من قوة المسلمين والمبادرة بالهجوم.
د السيطرة على طرق التجارة لليمن.

٧ الدافع الاستراتيجي لتجهيز النبي ﷺ لجيش العسرة لغزوة تبوك هو:

أ ورود أنباء عن حشود للروم للقضاء على الدولة.
ب توسيع الرقعة الزراعية وضم الشام.
ج ملاحقة فلول هوازن وثقيف بعد هروبهم.
د استرداد أموال المسلمين المحتجزة لدى الغساسنة.

٨ ارتداء النبي ﷺ لدرعين يوم أحد يرسخ جانبًا عقديًا هو:

أ أن التوكل القلبي يكفي لصد الأذى.
ب أن استيفاء الأسباب المادية لا يناقض كمال التوكل.
ج أن الأخذ بالأسباب الدقيقة يضمن النصر حتمًا.
د أن العصمة النبوية تمنع تعرض جسد النبي ﷺ للأذى بالمعارك.

١٠ اصطحاب مالك بن عوف لنساء هوازن وأطفالهم وأموالهم للمعركة يهدف تكتيكيًا إلى:

أ حمايتهم من غارات القبائل.
ب إجبار مقاتليه على الصمود لغياب خط الرجعة.
ج التفاوض بهم كأسرى عند الهزيمة.
د استغلالهم في الدعم اللوجستي.

١١ قول الرسول ﷺ عن خروج هوازن بنسائهم وأموالهم: (تلك غنيمة المسلمين غداً...) يعكس سمة قيادية هي:

أ تحويل أداة ضغط العدو لحافز إيجابي لجنوده.
ب استخدام الحرب النفسية لترهيب العدو.
ج الاعتماد على الغيبيات مع إهمال التخطيط.
د الرغبة في زيادة الموارد لسد العجز المالي.

١٢ استعانة النبي ﷺ بالعباس في حنين لمناداة المسلمين المنهزمين، تؤصل لقاعدة إدارية هي:

أ تقديم ذوي القرابة في المواقف الحرجة لضمان الولاء.
ب توظيف الطاقات الفردية لتلبية احتياجات الموقف الطارئ.
ج إرهاب الأعداء بالأصوات العالية لإحداث صدمة.
د تفويض القيادة لكبار السن عند عجز الشباب.

١٣ إدراك المسلمين لنوايا الروم وعدد جيشهم قبل تبوك، يؤكد أن العقيدة العسكرية تعتمد على:

أ المحالفات الاستراتيجية مع القبائل المحايدة.
ب الاستدراج التكتيكي للعدو للعمق الإسلامي.
ج الاستخبارات وجمع المعلومات كأحد أسلحة النصر.
د التفاوض السياسي السري لتجنب الصدام المباشر.

١٤ قبول النبي ﷺ لمشورة عمر بترك نحر الإبل في تبوك يعكس أولوية عسكرية هي:

أ تفضيل الجوع على خرق القواعد الصحية.
ب الحفاظ على قوة الردع بسلاح الفرسان.
ج الحفاظ على وسائل النقل لضمان الحركية والمناورة للجيش.
د الالتزام بحقوق الحيوان في الحروب.

١٥ مقولة ابن مسعود: «ما كنت أرى أحداً من أصحاب رسول الله يريد الدنيا حتى نزل فينا يوم أحد...» تكشف عن:

أ خفاء النوايا وتشعب الدوافع النفسية وقت الأزمات.
ب تراجع الإيمان في قلوب الصحابة جميعًا.
ج جهل الصحابة بقواعد تقسيم الغنائم.
د رفض المسلمين لقرارات القيادة.

١٦ انهزام جيش المسلمين في أحد والرسول بينهم، يضع قاعدة مفادها أن:

أ وجود القيادة الروحية وحده لا يكفي دون التزام بالمنهج.
ب الحروب تعتمد حصريًا على الكثرة العددية.
ج الأنبياء غير معصومين من الأخطاء العسكرية.
د الهزيمة مدبرة من تحالفات خارجية.

وقل رب زدني علماً

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٧ العامل المشترك الذي أدى لكارثة عسكرية لسلوك «الرماة» في أحد و«الشباب» في حنين هو:

أ الجهل التام بتضاريس المعركة.
ب الخلل في الانضباط التكتيكي ومخالفة الأصول العسكرية السليمة.
ج الرغبة في الانقضاض لجمع الغنائم وترك القتال.
د الغرور بالكثرة العددية للمسلمين.

١٨ الفرق الجوهري في الأسباب التي أدت لخروج العدو في أحد وحنين هو:

أ قريش خرجت دفاعًا، وهوازن للثأر.
ب أسباب الغزوتين تعتمد على النزاعات التجارية.
ج قريش خرجت للثأر (رد فعل)، وهوازن بادرت بالهجوم خوفًا (عمل استباقي).
د قريش بتحريض الفرس، وهوازن بتحريض الروم.

١٩ من النتائج المعنوية لغزوة حنين ترسيخ عقيدة:

أ الأخذ بالأسباب يغني عن التوكل.
ب النصر معقود بالكثرة العددية.
ج النصر من الله ولا ينبغي الاغترار بالأسباب المادية.
د مفاجأة العدو لا يمكن تداركها.

٢٠ النتيجة السياسية والاستراتيجية لغزوة تبوك رغم عدم القتال هي:

أ تحرير القدس من سيطرة الروم.
ب القضاء التام على الإمبراطورية الفارسية.
ج فرض حصار اقتصادي على مكة.
د إرهاب الروم، وتأمين الحدود الشمالية، وفضح المنافقين.

٢١ الهدف الاستراتيجي الأسمى من «التدريب العملي العنيف» في غزوة تبوك هو:

أ فضح أصحاب الأعذار الواهية والمنافقين مجتمعيًا.
ب صقل جيش صلب قادر على تحمل المشاق لحمل راية الدعوة عالميًا.
ج الاعتياد على التضاريس لفتح الشام فقط.
د إضعاف القدرة الاقتصادية للمنافقين.

الوحدة الثانية

الدرس الأول: من السنن الكونية

أولًا: الملخص

مفهوم الاختلاف: هو سنة كونية (قانون إلهي) في سائر عوالم المخلوقات (الجماد، النبات، الحيوان، والبشر). غايته دفع الإنسان للإبداع، وعمارة الأرض، وعبادة الله، وليس شقاء البشر.

مظاهر الاختلاف في الكون:

١ **الماء:** تنوع بين العذب الفرات والملح الأجاج، وتنوع في الخصائص والطعوم. ورغم تجاورهما لا يختلطان (بينهما برزخ). ومنه تخرج لحوم وأسماك وحلي، ويسقي ثمرات مختلفة.

٢ **النبات:** معرض حيوي مذهل، يختلف في أعمارها (معمر، حولي، فصلي)، ألوانها، طعومها (حلو، مر، حامض)، أشكالها (بأرض، بشجر)، وطرق تكاثرها (نواة، عروق، أغصان).

٣ **الأنعام والدواب:** أمم أمثالنا، تختلف في الألوان، وطرق الحركة (على بطنه، رجلين، أربع، يطير، يسبح).

٤ **الجبال:** وظيفتها تثبيت الأرض كالأوتاد (رواسي أن تميد، وتختلف ألوانها (بيض، حمر، غرابيب سود.

٥ **الرياح:** تختلف أنواعها (صرصر، عاصف، قاصف، عقيم، طيبة، لينة). ووظائفها (لواقح للنباتات، ومبشرات بالمطر).

الاختلاف البشري: اختلاف في اللسان، اللون، العرق، اللغة، العادات، والعقيدة. الغاية منه: «التعارف» والتفاعل الإنساني السلمي.

معالم منهج التآلف (لتجاوز الاختلاف):

١ **الاعتراف:** اعتراف كل طرف بالآخر.

٢ **التعرف:** سعي كل طرف لفهم رأي الآخر واستيعابه.

٣ **التصارف:** التفاعل الذي لا ينتهي بخصومة، بل قد يؤدي لاقتناع برأي الآخر أو التعايش الحضاري المشترك.

- **خطورة عدم إدراك سنة الاختلاف:** يؤدي إلى التعصب، التمذهب الأعمى، التمييز، والنزاعات.

موقف الإسلام من الآخر: يدعو للوسطية، التسامح، التعاون، ونبذ التعصب والازدراء، دون التدخل في معتقدات الآخرين الإيمانية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

السلف الصالح والاختلاف: اختلفوا ولم يتنازعوا؛ لأن هدفهم كان «الحق» وليس «الهوى». (أمثلة: اختلاف عمر وابن مسعود دون زوال الحب، مقولات أبو حنيفة، والإمام أحمد، والإمام الشافعي).

آداب الاختلاف في الإسلام: التسامح، تقبل الآخر، الحياء (يقي من الاغترار بالرأي)، الإنصاف (الإقرار بالحق)، ضبط النفس (مقابلة الجهل بالعلم)، التفاوض، والتحكيم.

أهم المفاهيم

- السنة الكونية: القوانين الثابتة التي أودعها الله في الكون، ومنها سنة الاختلاف.
- البرزخ: الحاجز والفاصل الذي يمنع اختلاط الماء العذب بالمالح.
- الرياح اللواقح: الرياح التي تنقل اللقاح لتذكير النباتات.
- الرياح المبشرات: الرياح التي تثير السحاب الحامل للماء مبشرة بالمطر.
- التمذهب الأعمى: الانغلاق على رأي أو مذهب واحد ورفض الآخرين والتعصب ضدهم.
- الإنصاف: الإقرار بصحة الرأي المخالف متى ظهر صدق حجته.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، والهدف دائمًا هو الوصول للحق.
- التأمل في مظاهر الكون (الماء، النبات، الجبال) يزيد الإيمان وقوة اليقين.
- التسامح وقبول الآخر من أسمى القيم الحضارية التي حث عليها الإسلام.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما الغاية من سنة الاختلاف في الكون؟
ج دفع الإنسان للعمل والإبداع وعمارة الأرض وتأدية رسالته (العبادة).

٢ ؟ ما المقصود بالماء «الفرات» والماء «الأجاج»؟
ج الفرات: العذب. الأجاج المالح شديد الملوحة.

٣ ؟ ما وظيفة «البرزخ» بين البحرين؟
ج حاجز يمنع اختلاط الماء العذب بالماء المالح.

٤ ؟ اذكر وظيفة الجبال في الأرض استنادًا للقرآن الكريم.
ج إرساء الأرض وتثبيتها كالأوتاد حتى لا تميد (تضطرب).

٥ ؟ ماذا تعني ألوان الجبال (غرابيب سود؟
ج الجبال شديدة السواد.

٦ ؟ ما المقصود بالرياح اللواقح؟
ج الرياح التي تنقل اللقاح (التذكير) لتلقيح النباتات.

٧ ؟ ما المقصود بالريح «الصرصر»؟
ج الريح الباردة التي تحرق النبات كما تحرقه النار.

٨ ؟ ما الهدف القرآني من جعل الناس شعوبًا وقبائل؟
ج ليتعارفوا ويتفاعلوا بإيجابية.

٩ ؟ ما هي الثلاثة معالم لتجاوز الاختلاف (تبدأ بحرف العين والصاد؟
ج الاعتراف، التعرف، التصارف.

١٠ ؟ ما معنى «التصارف» في منهج تدبير الاختلاف؟
ج التفاعل الإيجابي للوصول للحق أو لصيغة تعايش مشتركة دون خصومة.

١١ ؟ ما هو «التمذهب الأعمى»؟
ج التعصب لمذهب واحد واعتباره النسق الوحيد الصحيح ونبذ الآخرين.

١٢ ؟ كيف كانت علاقة عمر بن الخطاب وابن مسعود رغم اختلافهما في مائة مسألة؟
ج لم ينقص من حب أحدهما لصاحبه شيئًا.

١٣ ؟ من القائل: «هذا الذي نحن فيه رأي ولا نجبر أحداً عليه... ومن جاءنا بشيء أحسن منه قبلناه»؟
ج الإمام أبو حنيفة.

فإنك بأعيننا

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٤ من القائل: «وددت لو انتفع الناس بعلمي ولم ينسب إلي منه شيء»؟

ج الإمام الشافعي.

١٥ ما الأدب الذي يحمي المسلم من الاغترار برأيه والشعور بالعظمة؟

ج الحياء.

١٦ ما المقصود بـ «الإنصاف» عند النقاش والاختلاف؟

ج الإقرار بصحة رأي المخالف إذا ظهرت حجته.

١٧ ما معنى «لم تستح» في الحديث النبوي الشريف؟

ج لم تخجل.

١٨ اذكر شكلين من أشكال تدبير الاختلاف بصورة راقية ومؤسسية.

ج التفاوض، والتحكيم.

١٩ بم تقابل العنف والجهل أثناء الاختلاف تطبيقًا لأدب «ضبط النفس»؟

ج أقابل العنف بالحِلم، والجهل بالعلم.

٢٠ لماذا تختلف الشرائع والسياسات الدنيوية كما صرح الأصولي «ابن برهان»؟

ج لأن لكل زمان وأمة نوعًا من التدبير والمصلحة التي تناسبها.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ الحكمة العظمى من خلق الكون على نسق «الاختلاف والتنوع» بدلاً من التطابق، هي:

أ تسهيل دراسة الظواهر علميًا.
ب إظهار التفاوت الطبقي بين المخلوقات.
ج تحفيز الإبداع البشري وتسخير الطاقات لعمارة الأرض.
د منع اختلاط الأجناس والأنواع.

٢ وصف القرآن للحيوانات والطيور بـ ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ يهدف لغرس قيمة:

أ الاستعلاء البشري.
ب الاحترام العميق والنظرة المنهجية الدقيقة للنظام البيئي وتوازنه.
ج الخوف من تمرد الكائنات.
د تحريم صيد الحيوانات والطيور.

٣ التنوع في وظائف الرياح يعكس حقيقة عقدية مفادها أن:

أ الظواهر الطبيعية تتصرف بعشوائية.
ب الكون يخضع لسنن إلهية تتراوح بين الرحمة والعذاب.
ج الرياح هي المسؤولة الوحيدة عن التضاريس.
د الإنسان يمكنه التحكم في الرياح بالعلم.

٤ الغاية الكبرى من الاختلاف البشري كما حددتها آية ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ تتجاوز المعرفة السطحية إلى:

أ تحديد القبيلة الأقوى.
ب التفاعل الإيجابي والتكامل الحضاري بين الشعوب.
ج حصر الموارد في يد الأكثر علمًا.
د توحيد اللغات في لغة واحدة.

٥ تجاور الماء العذب والملح دون امتزاج يقدم درسًا في إدارة الاختلاف، وهو:

أ حتمية الانعزال التام بين الثقافات.
ب إمكانية التعايش السلمي مع احتفاظ كل طرف بهويته.
ج ضرورة ذوبان الأقليات في ثقافة الأغلبية.
د وضع حواجز مادية لمنع التواصل.

٦ خروج ثمرات ﴿مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ من ماء وتربة واحدة، يدل على أن:

أ اختلاف النتائج يعود لاختلاف المصدر.
ب وحدة المصدر (الماء) لا تقتضي تطابق المخرجات والنتائج.
ج تنوع النباتات يقتصر على الشكل واللون.
د البيئة الزراعية تتحكم في خصائص الماء.

٧ استثارة الغيرة والحث على الطاعة المستقاة من خلق الأنعام، تتحقق عندما يدرك المؤمن أن:

أ الأنعام تفوقه في القوة البدنية.
ب الكائنات مسخرة له رغم عدم امتلاكها إرادة حرة.
ج هذه المخلوقات غير العاقلة لا تفتر عن التسبيح لخالقها.
د الحيوانات تمتلك لغات تواصل معقدة.

٨ تنوع ألوان الجبال واختلافها مقترن بوظيفتها في «إرساء الأرض»، مما يوحي بأن:

أ الصلابة والثبات لا تتعارض مع التنوع والاختلاف.
ب استخراج المعادن يقتصر على جبال محددة.
ج الألوان الداكنة أكثر صلابة في بناء المجتمعات.
د الجبال تتأثر بالمناخ وتزول.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩ وفقًا لتفسير صاحب المنار لقوله ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، فإن محاولة توحيد أفكار البشر قسراً يُعد:

أ ضرورة سياسية.
ب هدفًا دينيًا.
ج مصادمة حقيقية للفطرة وطبيعة التكوين البشري.
د خطوة للتسامح العالمي.

١٠ مصطلح «التصارف» يختلف عن «التعرف» المبدئي في كونه قد يؤدي إلى:

أ اكتفاء كل طرف بآرائه.
ب التنازل المتبادل لتشكيل رؤية مشتركة، أو إقرار أحدهما بصحة رأي الآخر.
ج التمسك المتعصب بالرأي.
د اللجوء للقوة لفرض الرأي.

١١ توثيق أواصر الأخوة الإنسانية مع المخالف في الدين يهدف في الإسلام إلى:

أ الدمج بين الأديان لعقيدة موحدة.
ب التنازل عن الثوابت إرضاءً للآخر.
ج مناقشة قضاياه العقدية لإثبات بطلانها.
د تحقيق الاستقرار والأمن وتكامل المعرفة للإنسانية.

١٢ اختلاف عمر بن الخطاب وابن مسعود في مائة مسألة مع بقاء المودة، يرسخ لقاعدة سلوكية هي:

أ تحييد العاطفة عند النقاش.
ب التجرد للحق بعيداً عن حظوظ النفس والعصبية للرأي.
ج تجنب مناقشة الخلاف أمام العامة.
د اتفاق الصحابة على عدم تدوين الخلاف.

١٣ الإجراء الأرقى شرعًا لتدبير الاختلاف عند فشل «التفاوض» هو:

أ التنازل الفوري درءاً للفتنة.
ب اللجوء إلى «التحكيم» باختيار طرف ثالث ذي علم وأمانة.
ج تصعيد الموقف جماهيريًا.
د التوقف عن النقاش نهائيًا.

١٤ اعتبر الدرس «التمذهب الأعمى» شذوذاً عن حقيقة الدين، لأن التعصب:

أ يقلل من مكانة العلماء.
ب يعامل الاجتهادات البشرية القابلة للخطأ كأنها نصوص إلهية مطلقة.
ج يدعو لإلغاء المذاهب.
د يفتح الباب لحرية الفكر بلا قيود.

١٥ مقولة أبي حنيفة: «هذا الذي نحن فيه رأي... ومن جاءنا بشيء أحسن منه قبلناه»، تؤصل لأدب علمي هو:

أ الشك الدائم في الأدلة.
ب التواضع المعرفي والإيمان بنسبية الاجتهاد البشري.
ج الهروب من مسؤولية الفتوى.
د تفضيل الآراء المستحدثة دائمًا.

١٦ قول ابن برهان: «إن الشرائع سياسات... والناس مختلفون... بحسب اختلاف الأزمنة»، يدل على أن الشريعة تتميز بـ:

أ الثبات في المعاملات وتغير العقائد.
ب المرونة الفقهية وقدرتها على استيعاب النوازل والمصالح المتجددة.
ج الانقطاع التام عن الماضي.
د التناقض الداخلي باختلاف المكان.

١٧ قول الشافعي: «وددت لو انتفع الناس بعلمي ولم يُنسب إلي منه شيء»، يعكس شرطًا نفسيًا لقبول الاختلاف هو:

أ التخفي والابتعاد عن الشهرة.
ب انعدام الثقة في قدراته.
ج تجريد النفس من حظوظها الشخصية وإخلاص النية لظهور الحق.
د اليأس من قدرة الناس على فهمه.

١٨ ارتباط الحياء بآداب الاختلاف (الحياء يمنع من المكابرة) يكمن في دوره الفعال في:

أ الانسحاب من الحوار.
ب منع الإنسان من الاغترار برأيه والتعالي العقلي على المخالفين.
ج الخجل من إظهار الحق.
د الموافقة الدائمة على رأي الأغلبية.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني: فضل الصلاة

أولًا: الملخص

مكانة الصلاة: هي عماد الدين وركنه الأساسي، وأول ما يُسأل عنه العبد. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع (كما قال عمر بن الخطاب .

مفهوم الصلاة:

لغة: الدعاء (وصَلِّ عليهم أي ادعُ لهم). والصلاة من الله: حسن الثناء، ومن الملائكة: الدعاء.

✸ اصطلاحًا: أقوال وأفعال مخصوصة، تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم.

الآثار النفسية للصلاة: تمنح طمأنينة للنفس، وإشراقًا للروح، وعزة بالله، واسترخاءً وهدوءاً (علاج للتوتر والقلق)، وتزيد القدرة على التركيز. (كانت قرة عين النبي ﷺ ومصدر راحته).

الآثار السلوكية للصلاة:

- تبعد عن الفحشاء والمنكر.
- تقوي الإرادة والعزيمة وتعين على الصبر في الشدائد.
- تربي على النظام، احترام الوقت، النظافة، الإخلاص (عدم الرياء)، والنشاط (محاربة الكسل).

كيفية تحقيق ثمرات الصلاة: لا تتحقق الفوائد إلا بـ الخشوع (حضور القلب، الخشية، حصر الذهن، وتصويب الانتباه لموضع السجود. والنقصان منها يورث التوتر والغضب.

صلاة الجنازة:

✸ حكمها: فرض كفاية (إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين).

✸ شروطها: النية، التكليف، استقبال القبلة، ستر العورة، الطهارة، وحضور الميت.

✸ أركانها: القيام، ٤ تكبيرات، قراءة الفاتحة، الصلاة على النبي، الدعاء للميت، التسليم، والترتيب.

✸ وقتها: بعد تغسيل الميت وتكفينه.

✸ فضلها للميت: تخفيف وشفاعة (خاصة إذا صلى عليه ١٠٠، أو ٤٠، أو شهد له ٤ جيران).

✸ فضلها للمصلي: قيراط من الأجر لمن صلى، وقيراطان لمن صلى وشهد الدفن (القيراط مثل جبل أحد).

أحكام خاصة بالجنازة: يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة. يُصلى على الغائب، ولمن فاتته الصلاة أن يصلي على القبر. يُصلى على «السِّقْط» (الجنين) إذا أتم ٤ أشهر فأكثر.

فضل صلاة الجماعة (حديث أبي هريرة): تزيد على صلاة الفرد ببضع وعشرين (٢٧) درجة. الذهاب للمسجد بنية خالصة يرفع درجة ويحط خطيئة بكل خطوة. انتظار الصلاة يُعد صلاة، والملائكة تدعو للمنتظر بالمغفرة والرحمة ما لم يُحدث أو يُؤذِ.

أهم المفاهيم:

- **السِّقْط:** الجنين تضعه المرأة ميتًا أو لغير تمام.
- **الخشوع:** حضور القلب مع الله تعالى وخشيته سبحانه.
- **فرض الكفاية:** الأمر الذي إذا فعله البعض سقط الإثم عن الباقين.
- **لا يَنْهَزُه:** لا ينهضه ويخرجه.
- **حُطَّ عنه:** مُحيت وأُسقطت عنه.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- الصلاة هي الملاذ الآمن من التوترات النفسية والعصبية.
- إتقان العبادة والخشوع فيها شرط أساسي لتغيير السلوك نحو الأفضل.
- التكافل الاجتماعي في الإسلام يمتد حتى بعد الموت (صلاة الجنازة والشفاعة).
- الإخلاص وعمارة المساجد لهما فضل عظيم وأجر مضاعف.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما حكم صلاة الجنازة؟

ج فرض كفاية.

٢ ؟ ما معنى الصلاة لغة؟

ج الدعاء.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ بمَ وصف النبي ﷺ الصلاة تعبيراً عن راحته النفسية بها؟

ج قال: «وجعلت قرة عيني في الصلاة».

٤ كم عدد درجات التفضيل لصلاة الجماعة على صلاة الفرد؟

ج بضع وعشرون درجة (٢٧ درجة).

٥ ما الآية التي تدل على الأثر السلوكي والأخلاقي للصلاة؟

ج قوله تعالى: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر).

٦ متى ينصرف الله تعالى عن العبد في صلاته؟

ج إذا التفت المصلي وصرف وجهه.

٧ أين يوجه المصلي نظره في الصلاة ليحقق الخشوع؟

ج إلى موضع سجوده.

٨ كم عدد التكبيرات في صلاة الجنازة؟

ج أربع تكبيرات.

٩ أين يقف الإمام عند الصلاة على الرجل؟ وأين يقف للمرأة؟

ج عند رأس الرجل، وعند وسط المرأة.

١٠ ماذا تُقرأ بعد التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة؟

ج سورة الفاتحة.

١١ ماذا يُقرأ بعد التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة؟

ج الصلاة على النبي ﷺ (كما في التشهد).

١٢ متى يُصلى على «السِّقْط» (الجنين الذي سقط ميتًا)؟

ج إذا أتم في بطن أمه أربعة أشهر فأكثر.

١٣ ما الأجر الذي يحصل عليه من صلى الجنازة وشهد دفنها؟

ج قيراطان من الأجر.

١٤ ما مقدار «القيراط» في ميزان الحسنات؟

ج مثل جبل أُحُد.

١٥ متى يبدأ وقت صلاة الجنازة؟

ج بعد تغسيل الميت وتكفينه وتجهيزه.

١٦ هل يجوز الصلاة على الغائب الذي مات في بلد آخر؟

ج نعم يجوز صلاة الغائب عليه.

١٧ ما معنى قوله ﷺ في الحديث: (لا يَنْهَزُه إلا الصلاة)؟

ج أي لا ينهضه ويخرجه من بيته إلا نية الصلاة الخالصة.

١٨ ما معنى (ما لم يُحْدِث فيه) في شروط استمرار دعاء الملائكة؟

ج أي ما لم ينتقض وضوؤه (كخروج الريح).

١٩ ما دلالة تقديم الصبر على الصلاة في قوله (واستعينوا بالصبر والصلاة)؟

ج للدلالة على قوة الترابط بينهما في تقوية الإرادة وتحمل المشاق.

٢٠ ما عدد المصلين الذين إذا صلوا على الجنازة شفعهم الله في الميت كما ورد في الأحاديث؟

ج مائة من المسلمين، وفي رواية أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئًا.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ الحكمة العظمى من خلق الكون على نسق «الاختلاف والتنوع» بدلاً من التطابق، هي:

أ تسهيل دراسة الظواهر علميًا.
ب إظهار التفاوت الطبقي بين المخلوقات.
ج تحفيز الإبداع البشري وتسخير الطاقات لعمارة الأرض.
د منع اختلاط الأجناس والأنواع.

٢ وصف القرآن للحيوانات والطيور بـ ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ يهدف لغرس قيمة:

أ الاستعلاء البشري.
ب الاحترام العميق والنظرة المنهجية الدقيقة للنظام البيئي وتوازنه.
ج الخوف من تمرد الكائنات.
د تحريم صيد الحيوانات والطيور.

٣ التنوع في وظائف الرياح يعكس حقيقة عقدية مفادها أن:

أ الظواهر الطبيعية تتصرف بعشوائية.
ب الكون يخضع لسنن إلهية تتراوح بين الرحمة والعذاب.
ج الرياح هي المسؤولة الوحيدة عن التضاريس.
د الإنسان يمكنه التحكم في الرياح بالعلم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ الغاية الكبرى من الاختلاف البشري كما حددتها آية ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ تتجاوز المعرفة السطحية إلى:

أ تحديد القبيلة الأقوى.
ب التفاعل الإيجابي والتكامل الحضاري بين الشعوب.
ج حصر الموارد في يد الأكثر علماً.
د توحيد اللغات في لغة واحدة.

٥ تجاور الماء العذب والملح دون امتزاج يقدم درساً في إدارة الاختلاف، وهو:

أ حتمية الانعزال التام بين الثقافات.
ب إمكانية التعايش السلمي مع احتفاظ كل طرف بهويته.
ج ضرورة ذوبان الأقليات في ثقافة الأغلبية.
د وضع حواجز مادية لمنع التواصل.

٦ خروج ثمرات ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ من ماء وتربة واحدة، يدل على أن:

أ اختلاف النتائج يعود لاختلاف المصدر.
ب وحدة المصدر (الماء) لا تقتضي تطابق المخرجات والنتائج.
ج تنوع النباتات يقتصر على الشكل واللون.
د البيئة الزراعية تتحكم في خصائص الماء.

٧ استثارة الغيرة والحث على الطاعة المستقاة من خلق الأنعام، تتحقق عندما يدرك المؤمن أن:

أ الأنعام تفوقه في القوة البدنية.
ب الكائنات مسخرة له رغم عدم امتلاكها إرادة حرة.
ج هذه المخلوقات غير العاقلة لا تفتر عن التسبيح لخالقها.
د الحيوانات تمتلك لغات تواصل معقدة.

٨ تنوع ألوان الجبال واختلافها مقترن بوظيفتها في «إرساء الأرض»، مما يوحي بأن:

أ الصلابة والثبات لا تتعارض مع التنوع والاختلاف.
ب استخراج المعادن يقتصر على جبال محددة.
ج الألوان الداكنة أكثر صلابة في بناء المجتمعات.
د الجبال تتأثر بالمناخ وتزول.

٩ وفقاً لتفسير صاحب المنار لقوله ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾، فإن محاولة توحيد أفكار البشر قسراً يُعد:

أ ضرورة سياسية.
ب هدفاً دينياً.
ج مصادمة حقيقية للفطرة وطبيعة التكوين البشري.
د خطوة للتسامح العالمي.

١٠ مصطلح «التصارف» يختلف عن «التعرف» المبدئي في كونه قد يؤدي إلى:

أ اكتفاء كل طرف بآرائه.
ب التنازل المتبادل لتشكيل رؤية مشتركة، أو إقرار أحدهما بصحة رأي الآخر.
ج التمسك المتعصب بالرأي.
د اللجوء للقوة لفرض الرأي.

١١ توثيق أواصر الأخوة الإنسانية مع المخالف في الدين يهدف في الإسلام إلى:

أ الدمج بين الأديان لعقيدة موحدة.
ب التنازل عن الثوابت إرضاءً للآخر.
ج مناقشة قضاياه العقدية لإثبات بطلانها.
د تحقيق الاستقرار والأمن وتكامل المعرفة للإنسانية.

١٢ اختلاف عمر بن الخطاب وابن مسعود في مائة مسألة مع بقاء المودة، يرسخ لقاعدة سلوكية هي:

أ تحييد العاطفة عند النقاش.
ب التجرد للحق بعيداً عن حظوظ النفس والعصبية للرأي.
ج تجنب مناقشة الخلاف أمام العامة.
د اتفاق الصحابة على عدم تدوين الخلاف.

١٣ الإجراء الأرقى شرعاً لتدبير الاختلاف عند فشل «التفاوض» هو:

أ التنازل الفوري درءاً للفتنة.
ب اللجوء إلى «التحكيم» باختيار طرف ثالث ذي علم وأمانة.
ج تصعيد الموقف جماهيرياً.
د التوقف عن النقاش نهائياً.

١٤ اعتبر الدرس «التمذهب الأعمى» شذوذاً عن حقيقة الدين، لأن التعصب:

أ يقلل من مكانة العلماء.
ب يعامل الاجتهادات البشرية القابلة للخطأ كأنها نصوص إلهية مطلقة.
ج يدعو لإلغاء المذاهب.
د يفتح الباب لحرية الفكر بلا قيود.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٤ مقولة أبي حنيفة: «هذا الذي نحن فيه رأي... ومن جاءنا بشيء أحسن منه قبلناه»، تؤصل لأدب علمي هو:

أ الشك الدائم في الأدلة.
ب التواضع المعرفي والإيمان بنسبية الاجتهاد البشري.
ج الهروب من مسؤولية الفتوى.
د تفضيل الآراء المستحدثة دائماً.

١٥ قول ابن برهان: «إن الشرائع سياسات... والناس مختلفون... بحسب اختلاف الأزمنة»، يدل على أن الشريعة تتميز بـ:

أ الثبات في المعاملات وتغير العقائد.
ب المرونة الفقهية وقدرتها على استيعاب النوازل والمصالح المتجددة.
ج الانقطاع التام عن الماضي.
د التناقض الداخلي باختلاف المكان.

١٦ قول الشافعي: «وددت لو انتفع الناس بعلمي ولم يُنسب إلي منه شيء»، يعكس شرطاً نفسياً لقبول الاختلاف هو:

أ التخفي والابتعاد عن الشهرة.
ب انعدام الثقة في قدراته.
ج تجريد النفس من حظوظها الشخصية وإخلاص النية لظهور الحق.
د اليأس من قدرة الناس على فهمه.

١٧ ارتباط الحياء بآداب الاختلاف (الحياء يمنع من المكابرة) يكمن في دوره الفعال في:

أ الانسحاب من الحوار.
ب منع الإنسان من الاغترار برأيه والتعالي العقلي على المخالفين.
ج الخجل من إظهار الحق.
د الموافقة الدائمة على رأي الأغلبية.

الدرس الثالث: الملائكة وجوهر الإيمان

أولاً: الملخص

مظاهر وحدانية الله وطبيعة الملائكة: تتجلى وحدانية الله في تناغم وتكامل الكون. وقد خلق الله الملائكة من نور، وهم ذوو طبيعة خاصة تختلف عن البشر (لا يأكلون ولا يشربون)، والإيمان بهم ركن من أركان الإيمان بالله.

تنوع مهام الملائكة: أوكل الله إليهم مهاماً متعددة؛ فمنهم من في السماء، ومنهم من في الأرض، ومنهم حفظة الأعمال، ومنهم من يحفظ الإنسان ويحرسه، ومنهم من يصلي على المؤمنين، ومنهم من يشهد مجالس العلم.

الملائكة وخلق الإنسان: استعلمت الملائكة من الله عن الحكمة من خلق آدم (الذي قد يفسد ويسفك الدماء) في حين أنهم يسبحون بحمده. فأجابهم الله بأنه يعلم ما لا يعلمون؛ فمن البشر سيخرج الأنبياء، والشهداء، والصالحون، والعلماء.

تكريم آدم (عليه السلام): أمر الله الملائكة بالسجود لآدم، فكان «سجود تعظيم وتحية» وليس سجود عبادة. وقد أطاعوا جميعاً إلا إبليس استكبر.

أصل تحية الإسلام: أمر الله آدم بعد خلقه أن يسلم على نفر من الملائكة ليسمع ردهم، فقال: «السلام عليكم»، فردوا: «السلام عليك ورحمة الله»، فأصبحت تحيته وتحية ذريته من بعده.

حفظ الإنسان وتسجيل أعماله:

- **الحفظ:** للإنسان ملائكة (معقبات) يتعاقبون بالليل والنهار لحفظه من الحادثات بأمر الله.
- **تسجيل الأعمال:** وكّل الله بكل إنسان ملكين (رقيب عتيد؛ ملَك اليمين يحفظ الحسنات، وملَك الشمال يحفظ السيئات، وتُطوى صحيفته عند موته لتكون حجة عليه يوم القيامة.
- **اجتماع الملائكة:** يجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاتي الفجر والعصر.

حب الملائكة للمؤمنين وصلاتهم عليهم: إذا أحب الله عبداً نادى جبريل فأحبه، ثم يحبه أهل السماء، ويُوضع له القبول في الأرض. والملائكة تصلي على المؤمنين وتدعو لهم لتخرجهم من الظلمات إلى النور.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

مواطن دعاء الملائكة للمؤمنين: يدعون لمن ينتظر الصلاة في المسجد، ولمن يصلي على النبي ﷺ، ولمن يزور مريضًا (يصلي عليه ٧٠ ألف ملك).

الملائكة ومجالس العلم: تحف الملائكة (تستدير حول) مجالس تلاوة القرآن وتدارسه، وتنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة.

أثر دعاء الملائكة: الهداية للطريق المستقيم، الاستمرار في الطاعات، وتكفير الذنوب.

أهم المفاهيم:

- الملائكة: مخلوقات خلقها الله من نور، ذوو طبيعة خاصة (لا يأكلون ولا يشربون)، جُبلوا على طاعة الله.
- رقيب عتيد: ملكان حاضران ملازمان للإنسان، مراقبان ومعدّان لتسجيل كل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال.
- المعقبات: ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار لحفظ الإنسان من الأضرار والحادثات بأمر الله.
- يتعاقبون: يتناوبون ويتوالون.
- السكينة: الطمأنينة.
- حفّتهم: استدارت حولهم.
- غشيتهم: غطتهم، والمراد: أظلتهم وأحاطتهم.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- الإيمان بالملائكة والتصديق بمهامهم ركن أساسي في عقيدة المسلم.
- استشعار مراقبة الله وملائكته يدفع المسلم لضبط أقواله وأفعاله (فالإنسان حسيب نفسه).
- الحرص على حضور مجالس العلم وتلاوة القرآن لنيل بركة الملائكة.
- فضل الصلاة على النبي ﷺ، وعيادة المريض، والمكوث في المسجد.
- عدل الله المطلق في إعطاء الإنسان صحيفة أعماله يوم القيامة ليقرأها بنفسه.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ مم خلق الله الملائكة؟
ج من نور.

٢ ؟ هل الإيمان بالملائكة سنة أم ركن؟
ج ركن من أركان الإيمان بالله.

٣ ؟ ما سبب سؤال الملائكة لربهم عند خلق آدم؟
ج للاستعلام والاستكشاف عن الحكمة من خلقه.

٤ ؟ من هم الذين استثناهم الله ليكونوا مبرراً لخلق البشر؟
ج الأنبياء، الشهداء، الصالحون، والعلماء العاملون.

٥ ؟ ما الغرض من سجود الملائكة لآدم؟
ج هو سجود تعظيم وتحية وليس عبادة.

٦ ؟ من المخلوق الذي رفض السجود لآدم؟
ج إبليس استكبر وكان من الكافرين.

٧ ؟ ما هي الكلمة التي زادتها الملائكة على تحية آدم (السلام عليكم)؟
ج زادوه: (ورحمة الله).

٨ ؟ ما وظيفة الملائكة «المعقبات»؟
ج يحفظون الإنسان من الأضرار والحادثات بأمر الله.

٩ ؟ ما المقصود بـ (رقيب عتيد؟
ج الملكان الموكلان بمراقبة وتسجيل أقوال الإنسان وأفعاله.

١٠ ؟ أين يكتب مَلَك اليمين ومَلَك الشمال؟
ج ملك اليمين للحسنات، وملك الشمال للسيئات.

١١ ؟ في أي الصلوات يجتمع ملائكة الليل والنهار؟
ج في صلاتي الصبح (الفجر) والعصر.

١٢ ؟ مَن المَلَك الذي يناديه الله إذا أحب عبداً؟
ج جبريل عليه السلام.

١٣ ؟ ماذا تفعل الملائكة مع من يأتي المسجد وينتظر الصلاة؟
ج تصلي عليه وتقول: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه.

١٤ ؟ ما الذي تناله إذا أكثرت من الصلاة على النبي ﷺ؟
ج صلاة الملائكة عليّ ما دمت أصلي عليه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٥ . س: ما معنى كلمة «حفتهم» في حديث مجالس القرآن؟

ج استدارت حولهم.

١٥ كم عدد الملائكة الذين يصلون على عيادة (زائر) المريض؟

ج سبعون ألف مَلَك.

١٦ إذا زار مسلم مريضًا في النهار، فمتى ينتهي دعاء الملائكة له؟

ج يظلون يصلون عليه حتى يمسي.

١٧ ما معنى «السكينة» التي تتنزل على تالي القرآن؟

ج الطمأنينة.

١٧ مَن القائل: «عدل الله فيك أن جعلك حسيب نفسك»؟

ج الإمام الحسن البصري.

١٨ ما الفائدة الكبرى من صلاة الملائكة على المؤمنين؟

ج الهداية للطريق المستقيم وتكفير الذنوب.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ سؤال الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ...﴾، يحمل دلالة عقدية حول علاقتهم بالخالق، وهي:

أ الاعتراض الضمني على تكريم عنصر بشري.
ب الخوف من تكرار تجارب سابقة لمخلوقات أفسدت.
ج الرغبة في استكشاف الحكمة الإلهية الخفية للاستخلاف.
د التباهي بعصمتهم وتنزيههم الدائم لله.

٢ الإجابة الإلهية: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، تشير إلى أن المبرر الأسمى لخلق البشر رغم وجود المفسدين هو:

أ حتمية إعمار الأرض زراعيًا وصناعيًا.
ب ظهور النماذج الفذة كالأنبياء والعلماء رغم الشهوات.
ج إعطاء الفرصة للملائكة لابتلاء قوة إيمانهم.
د إظهار صفات الله المتعلقة بالعقاب.

٣ الأمر الإلهي للملائكة بالسجود لآدم يؤسس لمبدأ عقدي وتشريعي هو:

أ جواز صرف العبادة لغير الله في حالات استثنائية.
ب أن السجود هنا طاعة لله أولاً، وتحية لآدم ثانيًا.
ج تفضيل الملائكة على البشر لسرعة استجابتهم.
د تسليم الملائكة بقوة الإنسان وسيطرته.

٤ وجود ملائكة (معقبات) ﴿يَحْفَظُونَهُ﴾، يغرس في نفس المؤمن شعوراً بـ:

أ الاستغناء عن الأخذ بالأسباب للوقاية من المخاطر.
ب الرقابة الصارمة التي تمنعه من المعصية.
ج الطمأنينة لحفظ الله له من الحوادث بأمره.
د الخوف الدائم من اقتراب الملائكة من جسده.

٥ وصف الملَكين الحافظين بـ ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ يدل على:

أ أسمائهما الشخصية.
ب الحضور الدائم والملازمة المستمرة للإنسان.
ج التدخل المباشر لمنع ارتكاب المعصية.
د اختصاصهما بتسجيل الأقوال المنطوقة فقط.

٦ الإيمان بكتابة الملائكة للأعمال (حسيب نفسك) يربي العبد على:

أ إعلام الله بما خفي عنه من أفعال عباده.
ب الخوف المستمر من السلطة الحاكمة.
ج إقامة الحجة وتنمية المراقبة الذاتية والمسؤولية الفردية.
د تخويف العصاة قبل ارتكاب الذنوب.

٧ اجتماع ملائكة الليل والنهار في الفجر والعصر، يضفي على صلاة المسلم فيهما ميزة:

أ سقوط باقي الصلوات المكتوبة.
ب الشهادة الملائكية المباشرة على انتصاره على غفلته.
ج مضاعفة الغنائم والمكاسب المادية.
د التخفيف من شروط الطهارة.

٨ رد الملائكة على تحية آدم بزيادة (ورحمة الله) يستنبط منه تشريع يتمثل في:

أ وجوب الرد بأحسن من التحية أو بمثلها.
ب اختصاص الملائكة بطلب الرحمة للمؤمنين.
ج إرساء شعار التحية لآدم لاختبار قدراتهم.
د أفضلية التحية القولية على الفعلية.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩ التدرج (نادى جبريل... فينادي في أهل السماء... ثم يوضع له القبول) يؤكد قانونًا إلهيًا هو:

أ محبة الناس للشخص هي المعيار لرضا الله.
ب القبول المجتمعي الصادق انعكاس لرضا الخالق ومحبة الملأ الأعلى.
ج الملائكة لا تحب الإنسان إلا إذا أحبه أهل الأرض.
د اقتصار محبة الملائكة على الأنبياء.

١٠ صلاة الملائكة على المؤمنين: ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ تعني مقصداً هو:

أ السجود والركوع نيابة عن المؤمنين.
ب الدعاء لهم بالمغفرة والهداية والثبات.
ج إنزال النور الحسي على قبورهم.
د التوسعة في الرزق.

١١ انقطاع دعاء الملائكة لمن ينتظر الصلاة لسبب (يحدث، يؤذي)، يدل على التلازم بين:

أ الحديث والتجارة المباحة.
ب الطهارة الحسية (الوضوء) والطهارة المعنوية (كف الأذى).
ج الخروج لضرورة وعدم العودة.
د أداء الفرائض والإكثار من النوافل.

١٢ التلازم بين (الصلاة على النبي ﷺ) و(صلاة الملائكة على العبد، يُعد صورة من صور:

أ الاكتفاء بالصلاة القولية لإسقاط الفروض.
ب الجزاء من جنس العمل، فكما عَظَّمَ العبدُ النبيَّ دعَت له الملائكة.
ج الاعتماد على استغفار الملائكة لمحو الكبائر.
د التكفير عن حقوق العباد المادية.

١٣ التعبير ﴿وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ في مجالس العلم يرسم صورة ذهنية توحي بـ:

أ تسجيل أسماء الحاضرين.
ب العناية الإلهية والإحاطة حمايةً وتكريمًا وإنزالاً للسكينة.
ج ازدحام المكان بالملائكة.
د منع الشياطين من الدخول.

١٤ ابتعاث ٧٠ ألف ملك يصلون على المسلم عند عيادته لمريض، يعكس اهتمام التشريع بـ:

أ أهمية العلاج الطبي.
ب بناء المستشفيات ودور الرعاية.
ج التكافل الاجتماعي وجبر خاطر المتألم والدعم النفسي.
د أفضلية الزيارة في الليل عن النهار.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول: جزاء الابتلاء

أولاً: الملخص

مفهوم الابتلاء وطبيعته: الابتلاء هو اختبار الله لعبده ليظهر قوة إيمانه وضعفه، وهو المظهر العملي لعلاقة العبودية (كمال الطاعة لكمال المحبة). والحياة الدنيا هي دار هذا الاختبار.

أقسام الابتلاء: ينقسم إلى قسمين؛ ابتلاء بالشر (ويتطلب الصبر)، وابتلاء بالخير (ويتطلب الشكر).

مجالات الابتلاء بالشر: يشمل المحن، الكوارث، الخوف، الجوع، ونقص الأموال والأنفس والثمرات.

جزاء الصبر على الابتلاء: الصابرون لهم مغفرة ورحمة وهداية من الله، ويوفون أجرهم في الجنة بغير حساب (بما لا يقدر على حصره حاسب .

أثر الابتلاء في محو الذنوب: أي مصيبة تصيب المسلم، حتى الشوكة والتعب والمرض والحزن، يكفر الله بها من سيئاته، ومن استرجع ودعا خلف الله عليه خيراً مما فقد.

سنة الابتلاء: هي سنة إلهية جارية على الجميع، لتمييز الخبيث من الطيب، والمؤمن الصادق من المنافق والكاذب.

الحكمة من الابتلاء (خمس حكم رئيسية):

١ الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة: فالله لا يبتلي ليعذب، بل ليبني في المؤمن الاستعلاء على الشهوات والصبر على الآلام.

٢ تكفير الخطايا ورفع الدرجات: الابتلاء يمحو الخطايا، والناس يبتلون على قدر دينهم (الأنبياء أشدهم بلاءً، ثم الأمثل فالأمثل).

٣ التمحيص (التنقية): لكشف المنافقين، وتنقية النفوس المؤمنة من الجهل والظلم لتصلح لدخول الجنة.

٤ إظهار آيات الله: بيان عاقبة الظالمين (مثل فرعون، هامان، قارون، عاد، ثمود واستخلاف الصالحين.

٥ الشوق لله تعالى: فك الارتباط بالدنيا الفانية، وزيادة التعلق بالآخرة والشوق للقاء الله.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أهم المفاهيم

- **الابتلاء:** الاختبار والامتحان لإظهار ما عليه الممتحن من قوة أو ضعف.
- **الصبر:** حمل النفس على المكروه وتوطينها على احتمال المكاره.
- **المصيبة:** ما يصيب العبد من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله.
- **الصلوات:** جمع صلاة، وهي من الله تعالى هنا تعني (المغفرة).
- **الرحمة:** الإنعام، وهو جلب ما يسر ودفع ما يضر، وأعظمها دخول الجنة.
- **المهتدون:** المهتدون إلى طريق السعادة بإيمانهم وصبرهم.
- **النصب:** التعب.
- **الوصب:** المرض الدائم.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- التسليم بقضاء الله وقدره واليقين بحكمته.
- التلفظ بالدعاء المأثور عند المصيبة (إنا لله وإنا إليه راجعون).
- إدراك أن شدة البلاء دليل على محبة الله وقوة دين العبد وليس دليلاً على غضب الله.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ما معنى الابتلاء؟
ج الاختبار والامتحان.

٢ ما هو الزمن المقرر للابتلاء؟
ج الحياة الدنيا.

٣ ما مناط (واجب العبد في) الابتلاء بالخير؟
ج الشكر.

٤ ما مناط الابتلاء بالشر؟
ج الصبر.

٥ ما معنى «المصيبة»؟
ج ما يصيب العبد من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله.

٦ ماذا تعني كلمة «الصلوات» في قوله (أولئك عليهم صلوات من ربهم)؟
ج المغفرة.

٧ ما معنى «الوصب»؟
ج المرض الدائم.

٨ ما معنى «النصب»؟
ج التعب.

٩ ما جزاء من يقول: «اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها»؟
ج يؤجره الله في مصيبته ويخلف عليه خيراً منها.

١٠ مَن القائل: «كل مطيع يكال له كيل... إلا الصابرين»؟
ج علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١١ ما الحكمة الأولى للابتلاء كما وردت في الدرس؟
ج الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة.

١٢ من هم أشد الناس ابتلاءً؟
ج الأنبياء.

١٣ ما هو المقياس الذي يبتلى العبد على أساسه؟
ج يبتلى الرجل على حسب دينه.

١٤ ماذا يحدث للمؤمن الذي يشتد بلاؤه حتى يموت؟
ج يتركه البلاء يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

١٥ ما معنى تمحيص القلوب؟
ج تنقيتها وإظهار طيبها من خبيثها وتمييز المؤمن من المنافق.

١٦ اذكر طاغية أهلكه الله ادعى الربوبية وقال (أنا ربكم الأعلى).
ج فرعون.

١٧ اذكر اثنين آخرين أهلكهما الله كآية وعبرة (غير فرعون).
ج قارون، وهامان (أو عاد وثمود) .

١٨ كيف يكون الابتلاء سببًا في الشوق لله؟
ج لأنه يخرج حب الدنيا الفانية من القلب ويعلقه بالآخرة.

١٩ هل ترك الناس دون ابتلاء أو فتنة سنة إلهية؟
ج لا، سنة الله الجارية هي امتحان القلوب (ولقد فتنا الذين من قبلهم).

٢٠ ما هي أعظم صور الرحمة التي ينالها الصابرون بعد النجاة من النار؟
ج دخول الجنة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ غاية الابتلاء بوصفه «المظهر العملي للعبودية» هي:
- أ إظهار التذلل وقت الأزمات فقط.
- ب المساواة بين البشر في المصائب.
- ج ترجمة المحبة القلبية إلى طاعة وتسليم عملي.
- د معاقبة العاصي وتنبيهه للعودة.

٢ انقسام الابتلاء إلى خير وشر يؤسس لقاعدة إيمانية هي:
- أ النعم الدنيوية مؤشر لرضا الله.
- ب حياة المؤمن كلها اختبار دائم.
- ج الشكر أيسر من الصبر على النفس.
- د الشر للعصاة والخير للطائعين.

٣ قوله تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا...﴾ يؤكد أن الإيمان الحقيقي يحتاج إلى:
- أ كثرة العبادات في المساجد.
- ب برهان عملي يظهر صدقه عبر الشدائد.
- ج الإعلان الجهري بين الناس.
- د إقناع المخالفين بالمنطق.

٤ التوجيه بالاسترجاع ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ يؤسس في نفس المؤمن لعقيدة:
- أ الزهد التام في الرزق.
- ب التسليم المطلق لملكية الخالق.
- ج التهرب من دفع أسباب البلاء.
- د اليأس من تحسن الأحوال.

٥ دعاء أم سلمة: «واخلفني خيراً منها» بعد المصيبة يعكس يقينًا بأن:
- أ العوض يكون باسترداد المفقود بعينه.
- ب التسليم المطلق يفتح أبواب العطاء.
- ج الدعاء بتعويض الدنيا يتعارض مع الصبر.
- د المصائب تهيئ للزهد الإجباري.

٦ الجمع بين «النصب» و«الوصب» في الحديث النبوي يفيد الدلالة على:
- أ التفريق بين الأمراض العضوية والنفسية.
- ب التعب الجسدي أشد من المرض المزمن.
- ج شمولية التكفير للآلام العارضة والمستمرة.
- د المغفرة تقتصر على متاعب السعي للرزق.

٧ المنزلة الاستثنائية للصابرين في قوله: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ..﴾ مرجعها الأساسي هو:
- أ الصبر عمل لا يتطلب جهداً بدنيًا.
- ب صعوبة حصر أنواع المصائب.
- ج تقديم الصابرين أنفسهم دفاعًا عن العقيدة.
- د الصبر عبادة قلبية شاقة تتجاوز مقاييس الأعمال.

٨ حديث «يُبتلى الرجل على حسب دينه» يصحح مفهومًا خاطئًا هو:
- أ الأنبياء معصومون من المصائب.
- ب الإنسان مخير في نوع بلائه.
- ج الابتلاء دائمًا علامة على سخط الله.
- د البلاء يخف كلما تقدم العمر.

٩ الحكمة من الابتلاء كـ «إعداد لتحمل الأمانة» تعني أن التمكين يتطلب:
- أ تفوقًا علميًا وتكنولوجيًا.
- ب صقلاً للنفس باجتياز المكاره.
- ج الاعتماد التام على النصر بلا تخطيط.
- د اعتزال مباهج الحياة.

١٠ تفسير «الصلوات» بالمغفرة في قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ.. وَرَحْمَةٌ﴾ يرجع إلى:
- أ «الصلاة» لغة تعني المغفرة فقط.
- ب قصر اللفظ في القرآن على التجاوز عن السيئات.
- ج الصابرون يحتاجون للمغفرة فقط لدخول الجنة.
- د اقترانها بـ «الرحمة» يقتضي تقديم التخلية على التحلية.

١١ يرى ابن القيم أن «التمحيص» ضروري لدخول الجنة لأن النفس:
- أ تميل للراحة وتكره التكاليف.
- ب مجبولة على الخير والبيئة تفسدها.
- ج لا تميز الحق إلا بعد المصيبة.
- د محملة برواسب تحتاج لتصفية وتهذيب.

١٢ الغاية المشتركة للمؤمن من هلاك الطغاة وابتلاءات المؤمنين هي:
- أ الشماتة في الأعداء.
- ب إدراك زوال الدنيا مما يورث الشوق للآخرة.
- ج الخوف من عذاب قريب.
- د اليقين بأن الغنى سبب الهلاك الوحيد.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني: (الإسلام وقبول الآخر)

أولًا: الملخص

الدستور القرآني للتعامل مع الآخر: وضع القرآن أساسًا للتعامل مع غير المسلمين يرتكز على (البر والقسط)، بشرط ألا يعتدوا على المسلمين في دينهم أو يخرجوهم من ديارهم.

احترام ثقافة الآخرين عمليًا: كان النبي ﷺ يشارك أهل الكتاب مناسباتهم (ولائم، مواساة)، ويتعامل معهم ماليًا. ومن ذلك وفاة النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي مقابل شعير؛ ليضرب قدوة عملية في التعايش السلمي.

التسامح مع نصارى نجران: عقد النبي ﷺ معهم معاهدة تضمن حرية العقيدة وحماية كنائسهم وأموالهم، بل وسمح لوفدهم (٦٠ شخصًا) بالصلاة في مسجده النبوي باتجاه الشرق.

التعايش مع المنافقين: رغم علم النبي ﷺ بخطورتهم ومحاولاتهم بث الفرقة والهزيمة، لم يستخدم ضدهم القوة، بل منحهم كافة حقوق المواطنة، وحق إبداء الرأي، ونصيبهم من بيت المال.

صحيفة (دستور) المدينة: أول وثيقة تضع أطراً للدولة الإسلامية. كفلت لليهود الأمن، وحرية التدين، والدفاع المشترك، وأسست لمبدأ «الوحدة الوطنية» و«لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، سابقةً بذلك الدساتير الحديثة بقرون.

الزواج من الكتابيات: أروع صور التعايش، حيث أباح الإسلام مؤاكلتهم والزواج من نسائهم المحصنات لبناء حياة زوجية قائمة على المودة والرحمة.

شهادات المستشرقين المنصفين:

① **ول ديورانت:** أكد أن التسامح مع غير المسلمين في العصر الأموي لم يكن له نظير في البلاد المسيحية.

② **زيغريد هونكه:** أكدت أن العرب لم يفرضوا الإسلام بالقوة، ووفروا حماية وحرية دينية للمضطهدين.

③ **غوستاف لوبون:** وصف العرب في الأندلس بأنهم أرحم الفاتحين، وعنهم أخذت أوروبا أخلاق الفروسية.

حماية أهل الكتاب في الأزمات: توعد النبي ﷺ من يظلم أو يؤذي «المعاهد» أو «الذمي» بأن يكون النبي ﷺ خصمه يوم القيامة، وبحرمانه من رائحة الجنة.

من مظاهر التسامح الاجتماعي: إهداء غير المسلمين، قبول هداياهم، مواساتهم، تهنئتهم، مناداتهم بأحب الأسماء لتوثيق جسور الثقة.

أهم المفاهيم

- **البر والقسط:** الإحسان والعدل المأمور بهما المسلم تجاه المسالمين من غير المسلمين.
- **صحيفة المدينة:** أول دستور اجتماعي وسياسي نظّم العلاقة بين المسلمين واليهود في المدينة المنورة.
- **المعاهد / الذمي:** المواطن غير المسلم (من أهل الكتاب) الذي يعيش في كنف الدولة الإسلامية وبينه وبين المسلمين عهود ومواثيق.
- **حَجِيجُه:** خصمه ومحاجه ومغالبه بإظهار الحجج عليه يوم القيامة.
- **انتقصه:** قلل من حقوقه أو عابه.
- **كَلّفه فوق طاقته:** فرض عليه أعباء تفوق قدرته.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- التسامح وقبول الآخر هما من صميم الشريعة الإسلامية وليسا ضعفًا.
- التطبيق العملي خير من الأقوال (كما فعل النبي في رهن درعه لليهودي).
- الدولة الإسلامية تتسع للجميع بشرط الالتزام بالسلم وعدم خرق الدستور الاجتماعي.
- العدل الإسلامي مطلق لا يفرق بين مسلم وغير مسلم في الحقوق المدنية.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما القاعدة القرآنية للتعامل مع غير المسلمين المسالمين؟

ج معاملتهم بالبر والقسط (الإحسان والعدل).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ كم صاعًا من الشعير رهن النبي ﷺ درعه مقابلها؟ ولِمَن؟

ج ثلاثون صاعًا، لرجُل يهودي.

٣ ما الهدف التربوي من استدانة النبي ﷺ من يهودي؟

ج التدليل العملي على جواز التعامل والتعايش السلمي مع مواطني الدولة من غير المسلمين.

٤ أين اتجه وفد نصارى نجران لأداء صلاتهم داخل المسجد النبوي؟

ج اتجهوا نحو المشرق.

٥ هل حرم النبي ﷺ المنافقين من حقوقهم المدنية؟

ج لا، بل عاملهم كمواطنين وأعطاهم نصيبهم من بيت المال وسمح لهم بإبداء الرأي.

٦ ما هي أول وثيقة سياسية وحقوقية في الإسلام؟

ج صحيفة (دستور) المدينة.

٧ ما المبدأ الأساسي الذي أقرته صحيفة المدينة بين المسلمين واليهود؟

ج مبدأ الوحدة الوطنية والدفاع المشترك وحرية التدين (لهم ما لنا وعليهم ما علينا).

٨ ما هي أعمق صورة أقرها الإسلام للتعايش والاختلاط بأهل الكتاب؟

ج إباحة مصاهرتهم والزواج من المحصنات من نسائهم.

٩ صاحب كتاب «قصة الحضارة» الذي أشاد بتسامح العصر الأموي؟

ج المستشرق «ول ديورانت».

١٠ صاحبة كتاب «شمس العرب تشرق على الغرب»؟

ج المستشرقة «زيغريد هونكه».

١١ مَن الذي كتب يشكر عدل العرب وتسامحهم وعدم استخدامهم للعنف في العصور الإسلامية الأولى؟

ج بطريرك بيت المقدس (في رسالته لأخيه بطريرك القسطنطينية).

١٢ مَن المستشرق الذي ألف كتاب «حضارة العرب في الأندلس»؟

ج غوستاف لوبون.

١٣ حسب غوستاف لوبون، ممّن اقتبست أوروبا أخلاق الفروسية والرفق بالمغلوبين؟

ج من العرب المسلمين في الأندلس.

١٤ ما عقوبة من يقذف ذميًا كما ورد في الأحاديث؟

ج يُحَدُّ له يوم القيامة بسياط من نار.

١٥ من هو «الذمي» أو «المعاهد»؟

ج المواطن غير المسلم من أهل الكتاب الذي يعيش بين المسلمين وتحميه عهود ومواثيق.

١٦ ما معنى كلمة «يرح» في حديث (لم يرح رائحة الجنة)؟

ج أي لم يشم.

١٧ من أي مسافة يمكن شم رائحة الجنة؟

ج من مسيرة أربعين عامًا.

١٨ ما معنى «انتقصه» في حق المعاهد؟

ج أي قلل من حقوقه أو عابه.

١٩ ما معنى كلمة «حجيجه»؟

ج أي خصمه ومحاجه الذي يقيم عليه الحجة.

٢٠ ما معنى «بغير طيب نفس»؟

ج أي بغير رضا منه.

٢١ هل يحق للمسلم أن يدفع الصدقة لغير المسلم المحتاج؟

ج نعم، شرع الإسلام إعطاءهم من الصدقة ومواساتهم بالمال.

٢٢ ما حكم تهنئة غير المسلمين بالمناسبات الاجتماعية كالزواج أو المولود؟

ج مشروع ومستحب، فهو من باب البر وحسن الجوار وتوطيد التفاهم.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ يُستنبط من قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ...﴾ أن أساس علاقة المسلم بغير المسلم في السلم يُبنى على:

أ التطابق في الرؤى السياسية والمجتمعية.

ب البر والقسط المشروطين بانتفاء العدوان والتهجير.

ج التنازل عن الثوابت العقدية لإرضائهم.

د العزلة الشعورية والاكتفاء بالتعامل المادي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ إباحة زواج المسلم من الكتابية تُعد أعمق نماذج التعايش؛ لأن هذا التشريع:

أ يؤدي حتمًا لإجبار الزوجة على الإسلام.
ب ينقل العلاقة من التسامح السلبي إلى الاندماج العاطفي الأسري.
ج يهدف للاستفادة من ثروات أهل الكتاب.
د صُدر لحل أزمة تأخر زواج المسلمين.

٣ الوعيد النبوي: «ألا من ظلم معاهداً... فأنا حجيجه يوم القيامة» يُرسي قاعدة تنص على:

أ الخصومة يوم القيامة تقتصر على المسلمين.
ب الحصانة المطلقة لغير المسلم وإن خالف القانون.
ج تجريم أي انتهاك مادي أو معنوي لحقوق المواطن غير المسلم.
د أفضلية أهل الكتاب على المسلمين بالحقوق.

٤ تشريع عقوبة لمن يقذف «ذميًا»، يثبت أن الشريعة:

أ تصون العرض كحق أصيل بغض النظر عن الديانة.
ب تطبق الحدود في الآخرة وتسقطها بالدنيا.
ج تعتبر قذف المسلم أهون من قذف الذمي.
د تخص أهل الكتاب بتشريعات جنائية استثنائية.

٥ رهن النبي ﷺ درعه عند يهودي رغم غنى الصحابة، دلالته الأعمق هي:

أ تفضيل التعامل التجاري مع أهل الكتاب.
ب إرساء نموذج عملي لعمق التعايش الاقتصادي والمجتمعي مع المخالفين.
ج إثبات زهده وعدم رغبته بإحراج أصحابه.
د توعية المسلمين بالاعتماد على النفس.

٦ سماح النبي ﷺ لوفد نجران بالصلاة بالمسجد النبوي، يمثل تطبيقًا لمبدأ:

أ توحيد دور العبادة لتذويب الفوارق.
ب التأليف السياسي لتجنب المواجهات.
ج الاحترام المطلق لحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر للمخالفين بالدولة.
د إقرار المسلمين بصحة عقائد الآخرين.

٧ تعامل النبي ﷺ مع المنافقين بمنحهم حقوق المواطنة رغم علمه بنواياهم، يبرز قيمة حضارية هي:

أ الخوف من انقلابهم.
ب المحاسبة على الظاهر والالتزام بالحقوق المدنية دون تفتيش السرائر.
ج الضعف التكتيكي لقدرات المسلمين حينها.
د محاولة شراء ولائهم واستمالتهم.

٨ اعتراف صحيفة المدينة بـ «المختلفين» ووصفهم بـ «الأمة الواحدة» يضرب فكرة سياسية خطيرة هي:

أ العولمة والانفتاح الاقتصادي.
ب التصفيات العرقية والدكتاتورية القائمة على الإقصاء.
ج التعددية الحزبية داخل الديمقراطيات.
د القومية الوطنية المعتمدة على الحدود.

٩ نص عهد النبي ﷺ لنجران: (لا يغير أسقف من أسقفيته...) يعكس ضمانة إسلامية بـ:

أ الاستقلال الإداري والديني التام لمؤسساتهم الكنسية ورجال دينهم.
ب إعفاء رجال الدين المسيحيين حصراً من الضرائب.
ج دمج المؤسسات الدينية تحت إشراف سياسي موحد.
د حق الدولة في تعيين وعزل القيادات الدينية.

١٠ شهادة بطريرك بيت المقدس بأن العرب «لا يظلموننا... ولا يستخدمون عنفًا»، تدحض فرية تاريخية هي:

أ الاستغلال الاقتصادي الجائر للموارد.
ب الإكراه على الدين وفرض العقيدة بحد السيف.
ج محو الهوية اللغوية والثقافية للشعوب.
د التحالف السياسي السري مع الأعداء.

١١ توجيه الإسلام بمناداة غير المسلمين بأسمائهم المحببة وعيادتهم وتهنئتهم، يستهدف غاية هي:

أ التنازل التدريجي عن الهوية الإسلامية.
ب التأليف النفسي وتوطيد المودة الإنسانية.
ج التجسس الدقيق على توجهاتهم السياسية.
د مجاراة الأعراف الدولية.

١٢ تفاعلات النبي ﷺ مع المخالفين تؤكد أن المنهج الإسلامي يفرق بوضوح بين أمرين هما:

أ الاختلاف في العقيدة، وحتمية العداء والصراع.
ب التعايش السلمي، وضرورة الاعتراف بصحة عقائد الآخرين.
ج الاختلاف في الدين، وحق المخالف بالكرامة الإنسانية والبر والعدل.
د إقرار حق المواطنة، والحرمان من الحقوق المدنية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث: الإمام البخاري

أولاً: الملخص

البطاقة الشخصية: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. وُلد في ١٣ شوال عام ١٩٤ هـ (٨١٠ م) بمدينة «بخارى» وإليها يُنسب.

رحلته العلمية: بدأ دراسة الحديث قبل سن الحادية عشرة. حج في سن السادسة عشرة ودرس على يد أشهر شيوخ مكة والمدينة، ثم رحل لمصر، وقضى ١٦ عاماً يتجول في آسيا لطلب العلم، ثم عاد لمسقط رأسه.

الباعث لتأليف «الجامع الصحيح»: اقتراح من العالم (إسحاق بن راهويه) في مجلسه بجمع كتاب مختصر لصحيح السنة، فوقعت الفكرة في قلب البخاري. واستغرق تأليفه وتنقيحه ١٦ عاماً.

أهم مؤلفاته: ١. الجامع الصحيح: أجل كتب الإسلام بعد القرآن، رتبه على أبواب الفقه (٩٧ كتاباً). ٢. التاريخ الكبير: كتاب عن تراجم (سير) رجال سند الحديث، صنفه في حجته الأولى بالمدينة، ويُعد مقدمة للجامع الصحيح.

أخلاقه وتسامحه: اتصف بالحياء، الشجاعة، السخاء، الورع، والزهد. وكان شديد التعفف عن الغيبة، حتى في نقده لرواة الحديث الضعفاء كان مهذباً متسامحاً، فيقول: (فيه نظر) أو (سكتوا عنه) ولا يقول (كذاب).

ترتيب الجامع الصحيح ودلالته: بدأ بكتاب «بدء الوحي»، ثم «الإيمان»، ثم «العلم»، ثم «العبادات»، وختم بكتاب «التوحيد». الدلالة: الوحي طريق الشرع، والإيمان المبني على العلم وتطبيق العبادات يؤدي للتمسك بالسنة وتحقيق التوحيد الحق.

منهجه وشروطه العلمية الصارمة: اشترط لقبول الحديث: اتصال السند، وأن يكون الراوي (مسلماً، صادقاً، غير مدلس، سليم العقل، عادلاً، ضابطاً، قليل الوهم، سليم الاعتقاد.

شهادة العلماء: أجمع العلماء (كالنووي والذهبي) على أن صحيحه هو أصح وأجل كتاب بعد القرآن الكريم، وأن الإمام مسلماً استفاد منه واعترف بأنه لا نظير له.

وفاته: توفي بقرية «خرتنك» (قرب سمرقند بأوزباكستان) في آخر ليلة من رمضان (ليلة العيد عام ٢٥٦ هـ).

أهم المفاهيم

- **الجامع الصحيح:** أصح كتب الحديث النبوي وأجل كتب الإسلام بعد كتاب الله تعالى.
- **التاريخ الكبير:** كتاب ألفه البخاري في تراجم (سير) رجال السند.
- **السند المتصل:** أن يكون كل راوٍ قد سمع الحديث مباشرة ممن سبقه دون انقطاع.
- **المُدلّس:** الراوي الذي يخفي عيباً في الحديث أو السند (والبخاري اشترط أن يكون الراوي غير مدلس).

أهم القيم والدروس المستفادة:

- علو الهمة والصبر وتحمل المشاق في سبيل السعي لطلب العلم.
- الأمانة العلمية والتحري الدقيق والمنهجية السليمة في نقل الأخبار.
- عفة اللسان وطهارة القلب (تجنب الغيبة حتى في النقد العلمي).
- الإمام البخاري قدوة حية للشباب في الاجتهاد وخدمة الدين.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ متى وُلد الإمام البخاري؟
ج عام ١٩٤ هـ.

٢ متى توفي الإمام البخاري؟
ج عام ٢٥٦ هـ.

٣ أين وُلد الإمام البخاري؟
ج في مدينة بخارى.

٤ أين توفي الإمام البخاري؟
ج في قرية «خرتنك» بالقرب من سمرقند (أوزباكستان).

٥ في أي مناسبة توفي البخاري (أي ليلة)؟
ج بآخر ليلة في شهر رمضان (ليلة العيد).

٦ من العالم الذي اقترح فكرة جمع الأحاديث الصحيحة في كتاب مختصر؟
ج إسحاق بن راهويه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ كم عامًا أمضاها البخاري في التجوال في آسيا لطلب العلم؟
ج ١٦ عامًا.

٨ كم عامًا استغرق البخاري في تصنيف الجامع الصحيح؟
ج ١٦ عامًا.

٩ ما اسم الكتاب الذي ألفه البخاري في المدينة ليكون مقدمة لجامعه الصحيح؟
ج كتاب «التاريخ الكبير».

١٠ ما هو موضوع كتاب «التاريخ الكبير»؟
ج تراجم (سير) رجال السند.

١١ ما هو أول كِتاب (فصل) في صحيح البخاري؟
ج كتاب بدء الوحي.

١٢ ما هو آخر كِتاب (فصل) في صحيح البخاري؟
ج كتاب التوحيد.

١٣ كم عدد الكتب (الفصول الكبرى) في صحيح البخاري؟
ج ٩٧ كتابًا.

١٤ على أي أساس رتب البخاري كتابه الجامع الصحيح؟
ج رتبه على أبواب الفقه.

١٥ ماذا كان يقول البخاري عن الراوي الكاذب أو الساقط تعففًا عن الغيبة؟
ج كان يقول: (فيه نظر) أو (سكتوا عنه).

١٦ اذكر شرطين من شروط البخاري في الراوي لقبول حديثه.
ج أن يكون مسلمًا، صادقًا، غير مدلس، متصفًا بالعدالة.

١٧ ما هو الشرط المتعلق بـ «السند» لدى البخاري؟
ج أن يكون الإسناد متصلاً.

١٨ من القائل: «تلقتهما الأمة بالقبول، وكتاب البخاري أصحهما»؟
ج الإمام النووي.

١٩ من القائل: «جامع البخاري أجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله»؟
ج الإمام الذهبي.

٢٠ ما اسم التلميذ وصاحب كتاب الصحيح الآخر الذي اعترف بأنه لا نظير للبخاري؟
ج الإمام مسلم.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ استجابة البخاري الفورية لاقتراح شيخه بجمع كتاب مختصر للصحيح، تعكس قيمة علمية وتربوية هي:
أ السعي للشهرة والتفوق.
ب التقاط المبادرات وتحويل الأفكار لمشروعات كبرى.
ج التقليد الأعمى للشيوخ.
د الرغبة في تقليل الجهد على الطلاب.

٢ رحلة البخاري لستة عشر عامًا في طلب العلم تعكس منهجيته القائمة على:
أ الرغبة في نشر مؤلفاته وجمع التبرعات لطباعتها.
ب ندرة العلماء وتراجع الحياة العلمية بمسقط رأسه.
ج التوثق الميداني، وتتبع الرواة، وعلو الهمة في تحصيل النصوص.
د اضطراب الأوضاع السياسية وبحثه عن بيئة آمنة للتصنيف.

٣ مغادرة البخاري لمسقط رأسه ووفاته استجابة لنداء أهل سمرقند، تتويج لـ:
أ حرصه المستمر على بذل العلم ونشره حتى الرمق الأخير.
ب رغبته في العزلة والانقطاع للعبادة بأواخر عمره.
ج الهروب من الفتن والصراعات السياسية.
د البحث عن بيئة هادئة لمراجعة مؤلفاته.

٤ تأليف البخاري لـ«التاريخ الكبير» الذي يضم سير الرواة قبل «الجامع الصحيح»، يعكس منهجية دقيقة تقوم على:
أ الاهتمام بعلم التاريخ والقصص قبل الفقه.
ب تأسيس قاعدة بيانات علمية للرواة لضمان التحقق من اتصال السند وصحته.
ج استعراض مهارته في معرفة الأنساب والقبائل.
د تلبية رغبة الحكام في توثيق تاريخ الدولة.

٥ شروط البخاري الصارمة في الراوي (ضابط، سليم الذهن، قليل الوهم، سليم الاعتقاد تهدف إلى:
أ تقليل حجم الكتاب ليسهل حفظه.
ب تعجيز المحدثين عن محاكاة كتابه.
ج سد أي ثغرة علمية تمنع تشويه النص النبوي أو التشكيك فيه.
د حصر الرواية في طبقة الشيوخ الذين التقى بهم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ إجماع العلماء على أن صحيح البخاري أصح كتاب بعد القرآن يرجع إلى:
أ احتوائه على أكبر عدد من الأحاديث.
ب أنه أول كتاب يجمع الأحاديث في تاريخ الإسلام.
ج الصرامة والدقة المتناهية في شروط قبول الرواة.
د كثرة البلدان التي سافر إليها لجمع مادته.

٧ تجنب البخاري للفظ «كذاب» واكتفاؤه بـ«فيه نظر» في نقد الرواة يدل على:
أ ضعفه في نقد الرجال وعدم تأكده من حالهم.
ب التزامه بورع العلماء وأدب النقد خوفًا من الغيبة.
ج مجاملته لبعض الرواة وتجنب الصدام مع تلامذتهم.
د عدم وجود أدلة كافية لإثبات كذب الرواة.

٨ حرص البخاري على إيراد الاختلاف بين الرواة ولو كان لفظيًا يسيراً دليل على:
أ الأمانة العلمية والشفافية التامة في النقل دون تدخل في النص.
ب شكه في اللفظ الصحيح فنقل كل الاحتمالات.
ج رغبته في زيادة حجم الكتاب وتكثير أبوابه.
د محاولة إرباك القارئ لاختبار تركيزه.

٩ اعتراف الإمام مسلم بأن البخاري «ليس له نظير في الحديث» يعكس أدبًا بين العلماء هو:
أ التقليد الأعمى لمن هم أكبر سنًا.
ب التجرد المعرفي، وإنزال العلماء منازلهم والإقرار بفضلهم.
ج الخوف من الهيمنة العلمية والمكانة الاجتماعية للبخاري.
د التمهيد لطلب تأليف كتاب مشترك بينهما.

١٠ ترتيب البخاري لكتابه بدءاً بـ (الوحي) مروراً بـ (العلم والعبادات) وختامًا بـ (التوحيد، يوصل رسالة مفادها:
أ التوحيد مرحلة أخيرة لا يُفكر فيها إلا بعد الفقه.
ب الأحكام والعبادات أكثر أهمية من دراسة العقيدة.
ج الوحي هو المصدر، وتطبيقه بعلم يفضي لتحقيق التوحيد الخالص.
د تدوين الكتاب تم بشكل زمني حسب نزول الوحي.

١١ تقسيم البخاري لجامعه على «أبواب الفقه» يثبت أن غايته تجاوزت الرواية إلى:
أ الرد المفصل على أصحاب المذاهب الفقهية الأخرى.
ب استنباط الأحكام الشرعية وتيسير فقه الدليل.
ج استعراض مهارته اللغوية والبلاغية.
د إثبات أفضليته وسعة اطلاعه على بقية المحدثين.

الوحدة الرابعة

الدرس الأول: الإسلام وعالم الغيب

أولًا: الملخص

مقدمة عن الغيب والاختيار: خلق الله الإنسان، منحه العقل للاختيار، وأخفى عنه الغيبيات، وأخبره بيوم القيامة للحساب ليكون رادعًا له عن الانحراف ودافعًا للالتزام.

حرية الاختيار والجبر:

- **حرية إيجابية:** الإقبال على طاعة الله والاستسلام لأمره (العبودية لله)، وهي تتوافق مع الفطرة (غريزة التعبد وتمثل الحرية المطلقة.
- **حرية سلبية:** اختيار التمرد والعصيان، وهي مخالفة للفطرة، وتعني الخضوع (الاستعباد للنفس والهوى وشياطين الإنس والجن، ومآلها المعيشة الضنكة).

منزلة العقل والعدل الإلهي: للإنسان حرية الاختيار فيما كلفه الله به، والعقل هو مناط التكليف. ومن كمال عدل الله أنه يثيب المصلح ويعاقب المسيء، ويضع «الموازين القسط» فلا تُظلم نفس شيئًا، وتشهد الأرض بما عُمل عليها.

البعث والحساب (الأدلة النقلية والعقلية): سيبعث الله الناس للحساب والجزاء. والأدلة على ذلك:

١ نفي العبثية (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا).
٢ نفي الإهمال (أيحسب الإنسان أن يترك سدى).
٣ من بدأ الخلق قادر على إعادته وهو أهون عليه.
٤ تذكير المكذب المنسي لأصل خلقه بأنه خُلق من لا شيء، فإعادته أسهل.

علم الغيب وافتراءات المنجمين:

- علم الغيب استأثر الله به وحده ولا يعلمه ملك ولا نبي، إلا ما أطلع الله عليه بعض رسله لتكون معجزة لهم.
- التنجيم شعبة من السحر وهو كبيرة. من سأل عرافًا لم تُقبل صلاته ٤٠ ليلة، ومن صدقه فقد كفر.
- أبراج الحظ و«أنت والنجوم» من التنجيم المحرم، ومن اعتقد بتأثير النجوم في نزول المطر (مُطرنا بنوء كذا) فهو كافر بالله مؤمن بالكواكب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الاستثناءات (ما لا يعد من التنجيم المحرم):

١ ما يدرك بالمشاهدة: كمعرفة القبلة وأوقات الصلاة والاتجاهات بالنجوم.

٢ ما يدرك بالحساب الفلكي: كمعرفة أوقات الكسوف والخسوف.

٣ ما يدرك بالعادة والخبرة: كمناسبة النجوم لزراعة معينة.

٤ ما يدرك بمراقبة الظواهر الطبيعية: كتوقع المطر بمراقبة السحاب والرياح (الأرصاد الجوية).

أهم المفاهيم

- **الغيب:** الأمور التي أخفاها الله عن البشر ولا يعلمها إلا هو.
- **الموازين القسط:** موازين العدل الدقيق يوم القيامة التي لا تظلم أحداً.
- **العراف / الكاهن:** من يدعي معرفة الغيب أو المستقبل (المنجم).
- **النَّوْء:** سقوط ومنازل النجوم المنسوب إليها المطر في الجاهلية (والاعتقاد بتأثيرها كفر).
- **تُترك سُدى:** تترك هملاً بغير حساب أو جزاء.
- **المعيشة الضنك:** الحياة النكدة والاكتئاب المستمر نتيجة الإعراض عن منهج الله.

أهم القيم والدروس المستفادة

- العبودية لله هي قمة التحرر، والتمرد على الله هو عبودية للنفس والهوى.
- الإيمان باليوم الآخر هو الرادع الحقيقي والضامن لاستقامة السلوك البشري.
- تحريم اللجوء للمنجمين والعرافين أو تصديق أبراج الحظ حماية للعقيدة من الخرافات.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ما المقصود بـ «العبودية الاختيارية» في الإسلام؟

ج هي الطاعة الخالصة الصادرة عن عقل وقلب المؤمن دون إكراه.

٢ ما الجزاء الدنيوي والأخروي لمن يعرض عن منهج الله وذكره؟

ج له معيشة ضنكًا ويحشر يوم القيامة أعمى.

٣ ما المقصود بـ «الموازين القسط» يوم القيامة؟

ج موازين العدل الدقيق التي تزن مثقال الذرة خيراً أو شراً.

٤ كيف تشهد الأرض على البشر يوم القيامة كما جاء في سورة الزلزلة؟

ج تتحدث بأخبار ما عُمل عليها من خير أو شر بوحي من الله.

٥ ما معنى قوله تعالى (أيحسب الإنسان أن يترك سدى)؟

ج أي يُترك هملاً بلا تكليف ولا حساب ولا جزاء.

٦ من الذي استأثر بعلم الغيب المطلق؟

ج الله عز وجل وحده.

٧ من هو العراف؟

ج هو المنجم الذي يدعي معرفة الغيب.

٨ ما عقوبة من يسأل العراف فقط (دون تصديقه)؟

ج لا تقبل له صلاة أربعين ليلة (يومًا).

٩ ما حكم من صدق الكاهن أو العراف فيما يدعيه من الغيب؟

ج كفر بما أنزل على محمد ﷺ (مخرج من الملة).

١٠ ما حكم متابعة «أبراج الحظ» في الصحف والإنترنت؟

ج حرام، ومن اعتقد بها وتأثيرها فهو كفر.

١١ ما القول الذي يجب أن يقوله المسلم عند نزول المطر؟

ج مطرنا بفضل الله ورحمته.

١٢ ما معنى (مُطرنا بنوء كذا)؟

ج نسبة نزول المطر لتأثير الكواكب والنجوم (وهو كفر).

١٣ هل حساب موعد الكسوف والخسوف يعتبر من التنجيم المحرم؟

ج لا، بل هو من العلم المدرك بالحساب الدقيق لجريان الشمس والقمر وهو جائز.

١٤ اذكر فائدة شرعية للنجوم أقرها القرآن الكريم.

ج الاهتداء بها لمعرفة الجهات وأوقات الصلاة والقبلة (لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٥ ؟ هل توقع نزول المطر عن طريق الأرصاد الجوية ومراقبة السحاب يعد من علم الغيب المحرم؟

ج لا، بل هو علم مدرك بالربط بين الظواهر الطبيعية وجائز.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد:

١ إطلاع الله لبعض رسله على الغيب في قوله: ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ﴾ يخدم غاية تشريعية هي:

أ تمكينهم من السيطرة السياسية والاقتصادية.
ب تخويف أعدائهم بمعرفة خططهم مسبقًا.
ج تقديم المعجزة الدالة على صدق اتصالهم بالوحي.
د التمييز الطبقي بين الأنبياء وباقي البشر.

٢ العبد الذي ينقاد لشهواته ويتمرد على أوامر الله يُعد:

أ ممارسًا لحريته الشخصية المطلقة.
ب مسلوب الإرادة لقوة قهرية إلهية.
ج مستعبداً لخضوعه لسلطان الهوى والنفس.
د مجتهداً أخطأ طريق الفطرة وسيحاسب بنيته.

٣ المقارنة القرآنية بين ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ و﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ تؤسس لقاعدة مفادها أن:

أ الغنى المادي هو معيار الحياة الطيبة.
ب السعادة والشقاء مرتبطان بالتوافق مع الفطرة وعبودية الخالق.
ج الابتلاء بالضنك مقتصر على الكافرين.
د لا يجتمع الإيمان مع المعاناة المادية في الدنيا.

٤ التلازم بين منح الله الإنسان «العقل» وإرساله «الرسل» يهدف إلى:

أ إثبات تفوق العقل البشري على النقل.
ب إقامة الحجة وقطع الأعذار يوم الحساب.
ج إجبار الإنسان على الطاعة دون اختيار.
د إعفاء الإنسان من مسؤولية البحث في الغيب.

٥ الإشارة القرآنية إلى «مثقال حبة من خردل» في موازين يوم القيامة تستهدف غرس شعور بـ:

أ اليأس من الجنة لصعوبة تجنب الصغائر.
ب الرقابة الذاتية الدقيقة واستعظام الذنوب مهما صغرت.
ج التهاون في الكبائر لأن الميزان دقيق.
د الاكتفاء بالأعمال القلبية وترك عمل الجوارح.

٦ متابعة «حظك اليوم» أو الأبراج تدخل في التحريم الشرعي لكونها:

أ تعطل المسلم عن أداء الصلاة.
ب تعتمد على حسابات فلكية معقدة.
ج تربط المقدرات والأرزاق الأرضية بحركة كواكب لا تنفع ولا تضر.
د تتطلب دفع أموال طائلة لوسائل الإعلام.

٧ استخدام البحارة للنجوم لتحديد مساراتهم ليلاً يُصنف شرعًا ضمن علم النجوم:

أ المحرم؛ لاعتماده على التنبؤ بالغيب.
ب المباح؛ لاعتماده على المشاهدة الحسية والسنن الكونية.
ج المكروه؛ لاحتمالية اختلاطه بأقوال العرافين.
د المندوب؛ لإثباته قدرة الله دون منفعة دنيوية.

٨ ربط الفلاح ظهور نجم معين ببدء زراعة محصول، يندرج تحت:

أ العلم المُدرك بالعادة والتجربة البشرية.
ب التنبؤ بمستقبل الأفراد والأرزاق.
ج الشرك الأصغر لاعتماده على أسباب غير شرعية.
د تأثير النجوم المباشر على نمو النباتات.

٩ دليل إثبات البعث في قوله: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ يعتمد على تنزيه الله عن صفة:

أ الظلم والقسوة.
ب العجز والضعف.
ج اللهو وانعدام الغاية.
د الجهل والنسيان.

١٠ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ يخاطب العقل بقاعدة منطقية هي:

أ إعادة الشيء أصعب من إيجاده من العدم.
ب القدرة على الإيجاد الأول تستلزم القدرة على الإعادة.
ج خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.
د استحالة عودة الإنسان لصورته الأولى بتطوره.

١١ التحدي القرآني في قوله: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ لمنكري البعث يدل على:

أ إمكانية تحول الإنسان لجماد في الدنيا.
ب عذاب الكافرين بتحويلهم لحجارة.
ج نفوذ القدرة الإلهية في إحياء الموتى مهما تحولت أجسادهم.
د الحجارة والحديد هما أصل خلق الإنسان قبل الطين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٢ شهادة الأرض يوم القيامة بما عُمل عليها تمثل مظهراً من مظاهر العدل الإلهي القائم على:

أ إظهار الأدلة المادية والشهود على أفعال العباد.
ب معاقبة الأرض لاستيعابها المجرمين.
ج إلغاء دور الملائكة في تسجيل الأعمال.
د تخويف المؤمنين من الأماكن الخالية.

١٣ التفرقة الفقهية في العقوبة بين من سأل عرّافًا ومن صدّقه، تكمن في أن:

أ السؤال المجرد يوجب الحد، والتصديق يوجب التعزير.
ب السؤال يُحبط ثواب الصلاة، والتصديق يهدم أصل العقيدة.
ج السؤال للفضول المباح، والتصديق للعمل المحرم.
د لا تفرقة بينهما فكلاهما كفر مخرج من الملة.

١٤ قول المزارع: «مُطِرنا بنوء كذا» معتقداً أن النجم هو الفاعل المستقل بنزول المطر، يُعد شرعًا:

أ كفراً يخرج من الملة لنسبة الفعل لغير الله.
ب معصية صغيرة لجهله بالمصطلحات.
ج إيمانًا بالله مع كفر مجازي بالنجوم.
د تطبيقًا صحيحًا لعلم الفلك المباح.

١٥ الفرق الجوهري بين الراصد الجوي الذي يتوقع المطر والعرّاف، هو أن الأول يعتمد على:

أ الإلهام الشخصي، والثاني على إخبار الجن.
ب قراءة النجوم، والثاني على قراءة الكف.
ج ربط المقدمات بالنتائج وفق السنن المادية، والثاني يدعي كشف الغيب.
د حسابات قابلة للخطأ، والثاني على يقينيات لا تخطئ.

١٦ إعلان هيئة الأرصاد عن موعد كسوف الشمس بناءً على حسابات فلكية يمثل نوعًا من:

أ ادعاء علم الغيب.
ب التنجيم المنهي عنه لتداخله مع حركة الكواكب.
ج العلم المباح المُدرك بالحساب الدقيق للسنن الكونية.
د الكهانة الحديثة المعتمدة على الآلات.

الدرس الثاني: (أساليب الرسول في الدعوة)

أولًا: الملخص

مكانة الدعوة إلى الله: هي أشرف العبادات ومهمة الرسل منذ آدم حتى محمد ﷺ. ولا تؤتي ثمارها إلا بالإتقان والكمال.

الأساليب الشرعية للرسول ﷺ في الدعوة (٥ أساليب):

① **مراعاة ظروف وأحوال البيئة:** دراسة عادات الناس وعقائدهم. التطبيق: بدأ الرسول ﷺ بالدعوة «الفردية السرية» لمن يأنس فيهم الرشد؛ لتجنب المواجهة المبكرة مع بيئة شركية قد تقضي على الدعوة في مهدها.

② **مراعاة المصالح والمفاسد:** الشريعة تقوم على جلب المصالح ودرء المفاسد، وعند التعارض يُقدم «الأرجح». التطبيق: أمر النبي ﷺ المسلمين بالصبر على الأذى في مكة وعدم المواجهة؛ لأن مفسدة المواجهة حينها كانت أكبر من مصلحتها.

③ **الحرص على هداية المدعوين:** هدف الداعية ليس مجرد «إقامة الحجة»، بل الهداية الفعلية. التطبيق: كان النبي ﷺ يحزن بشدة لعدم إيمان قومه، حتى واساه القرآن وطلب منه ألا يهلك نفسه حزنًا عليهم.

④ **الأخذ بالأسباب:** التوكل لا يعني ترك الأسباب. التطبيق: سرية الدعوة في بدايتها، وطلب النبي ﷺ الحماية والتأييد من القبائل في المواسم (من يؤويني؟ من ينصرني؟).

⑤ **عدم المداهنة (التنازل) في الحق:** لا يصح تجاوز المحن بالتنازل عن ثوابت الدين. التطبيق: رفض الرسول ﷺ عرض الكفار بعبادة آلهتهم سنة مقابل عبادتهم لله سنة، ونزول سورة (الكافرون) لقطع الطريق على هذا التنازل.

الرد على شبهة «انتشار الإسلام بحد السيف»:

✷ **شهادة الأعداء:** شهادة أبي سفيان (قبل إسلامه) للرسول: «لقد حاربتك فنعم المحارب كنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت».

✷ **القاعدة القرآنية (لا إكراه في الدين):** الإيمان مرتبط بمشيئة الإنسان واقتناعه، ومهمة الرسول هي «البلاغ» فقط، وإسلام المكرَه لا قيمة له في أحكام الآخرة.

✷ **الدليل العقلي والتاريخي:** المكرَه يتحلل من إكراهه عند أول فرصة، بينما التاريخ يثبت أن من أسلم دافع عن الدين بكل ما يملك، والإحصاءات تثبت ازدياد المسلمين باستمرار طواعيةً.

أهم المفاهيم

- **الدعوة إلى الله:** عبادة شريفة ومهمة الرسل لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.
- **المداهنة:** التنازل عن الحق أو التظاهر بخلاف المعتقد إرضاءً للخصوم (وهي مرفوضة في ثوابت الدين).
- **باخعٌ نفسك:** مُهلكها حزنًا وأسفًا.
- **تعارض المصالح والمفاسد:** قاعدة شرعية تعني أنه إذا اجتمعت مصلحة ومفسدة، يُعمل بالأرجح منهما وتُترك المرجوحة.

أهم القيم والدروس المستفادة

- الإتقان شرط أساسي لنجاح أي عمل، وخاصة الدعوة إلى الله.
- الحكمة السياسية والدعوية تقتضي التدرج (كالدعوة السرية) وحساب العواقب.
- العقيدة الإسلامية ترفض الإكراه؛ لأن الإيمان محله القلب ولا يصح تحت التهديد.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما هي أشرف العبادات وأجل الأعمال؟

ج الدعوة إلى الله تعالى.

٢ ؟ ما معنى كلمة (باخعٌ نفسك) في القرآن الكريم؟

ج مُهلكها حزنًا وأسفًا.

٣ ؟ ما هو الأسلوب الأول الذي بدأ به النبي ﷺ دعوته لتناسب ظروف مكة؟

ج الدعوة الفردية السرية.

٤ ؟ ما القاعدة الفقهية التي اتبعها النبي ﷺ حين أمر أصحابه بالصبر على تعذيب قريش؟

ج قاعدة مراعاة المصالح والمفاسد (درء المفسدة الكبرى).

٥ ؟ أكمل: الشريعة الإسلامية تقوم في أساسها على جلب ..... ودرء .....

ج المصالح / المفاسد.

٦ ؟ هات مثالاً من السيرة النبوية يمثل أسلوب «الأخذ بالأسباب».

ج طلب النبي ﷺ الحماية من القبائل في المواسم (من يؤويني؟).

٧ ؟ ما السورة القرآنية التي نزلت لتمنع «المداهنة» والتنازل في العقيدة؟

ج سورة الكافرون.

٨ ؟ ماذا عرض مشركو مكة على النبي ﷺ ليترك دعوته أو يداهنهم؟

ج عرضوا أن يعبدوا الله سنة، في مقابل أن يعبد النبي ﷺ آلهتهم سنة.

٩ ؟ من القائل للرسول ﷺ: «لقد حاربتك فنعم المحارب كُنت، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت»؟

ج أبو سفيان (زعيم قريش قبل إسلامه).

١٠ ؟ ما قيمة «إسلام المكرَه» (الذي دخل الإسلام غصبًا) في ميزان الآخرة؟

ج لا قيمة له إطلاقًا في أحكام الآخرة.

١١ ؟ ما الآية التي تُعد قاعدة أساسية في الحرية الدينية في الإسلام؟

ج قوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ).

١٢ ؟ ما هي مهمة النبي ﷺ الأساسية تجاه الكفار كما حددها القرآن؟

ج تبليغ الدعوة فقط (إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ).

١٣ ؟ كيف يواجه الداعية «المصالح والمفاسد» إذا اجتمعتا في أمر واحد؟

ج يُقدم الأرجح منهما (يأخذ بالمصلحة الأكبر أو يتجنب المفسدة الأكبر).

١٤ ؟ هل اقتصر همّ النبي ﷺ في الدعوة على «إقامة الحجة» على الكفار؟

ج لا، بل كان همه الأكبر هو «هدايتهم» فعليًا وقيادتهم للإيمان.

١٥ ؟ ماذا يثبت ازدياد أعداد المسلمين في العصر الحديث رغم ضعفهم المادي؟

ج يثبت بطلان شبهة انتشار الإسلام بالسيف، وأن الناس يدخلونه طواعية واقتناعًا.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ العتاب الإلهي للنبي ﷺ في قوله: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ...﴾ يبرز أن الداعية الناجح:

أ يكتفي بإقامة الحجة لإبراء ذمته.
ب يستخدم الترغيب المادي لجذب الناس.
ج يتجاوز سرد الأدلة إلى الحرص والشفقة على هدايتهم.
د يشعر باليأس إذا لم يستجيبوا.

٢ القاعدة القرآنية: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ تؤكد أن مهمة الدعاة تتعامل بالأساس مع:

أ السلوكيات والمظاهر الخارجية.
ب النظم السياسية والاقتصادية.
ج فرض قوانين لمعاقبة المخالفين.
د القناعات الداخلية وحرية الإرادة.

٣ ربط حديث: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» بمهمة الدعوة، يرسخ مبدأ أن:

أ النية الصادقة وحدها تكفي للعمل الدعوي.
ب الجهد الدعوي يتطلب احترافية وتخطيطًا بجانب الإخلاص.
ج الدعوة تقتصر على المتخصصين في الفقه.
د كثرة العمل تعوض النقص في جودته.

٤ اكتفاء النبي ﷺ بالدعوة الفردية بداية العهد المكي لا يُعد تقصيراً، والسبب المنهجي هو:

أ أمره بتبليغ أقاربه فقط حينها.
ب التكليف بالدعوة منوط بالاستطاعة وحدود الطاقة.
ج رغبته في إخفاء الوحي لضمان راحة أتباعه.
د انتظاره اكتمال نزول القرآن قبل الجهر.

٥ تحمُّل المسلمين الأوائل للأذى بمكة دون مواجهة، يمثل تطبيقًا لقاعدة أصولية هي:

أ درء المفسدة الراجحة مقدم على جلب المصلحة المرجوحة.
ب التحريم القاطع للدفاع عن النفس بكل زمان.
ج العفو عن الظالمين يضمن إسلامهم.
د اختبار قدرة الصحابة على تحمل التعذيب.

٦ نداء النبي ﷺ في الحج «من يؤويني؟ من ينصرني؟»، يؤسس لقاعدة في فهم التوكل، وهي:

أ النصر الإلهي لا يلغي حتمية السعي البشري.
ب الدعوة تنجح فقط بالدعم السياسي والعسكري.
ج إظهار الضعف لاستدرار عطف القبائل.
د التوكل القلبي المجرد غير كافٍ لنيل الثواب.

٧ لجوء النبي ﷺ للدعوة الفردية السرية بمكة كان يهدف استراتيجيًا إلى:

أ التهرب من المواجهة لعدم وجود جيش.
ب تأسيس قاعدة بشرية صلبة تتحمل المواجهة مستقبلاً.
ج منح قريش فرصة للمراجعة دون ضغط مفاجئ.
د اقتصار الدعوة على أهل مكة فقط.

٨ مقولة أبي سفيان للنبي ﷺ: «حاربتك فنعم المحارب... وسالمتك فنعم المسالم»، تكشف عن سمة بالقيادة النبوية هي:

أ الخداع الاستراتيجي في المعارك.
ب الالتزام المطلق بالقيم الأخلاقية في السلم والحرب.
ج القدرة على عقد التحالفات الاقتصادية المربحة.
د القضاء التام على جميع المعارضين.

٩ العلة العقدية العميقة لرفض الإسلام «الإكراه في الدين» هي:

أ تجنب النزاعات داخل المجتمع.
ب الإيمان القسري صوري يفقد قيمته، فالحساب يرتكز على النية.
ج صعوبة السيطرة الأمنية على المكرهين.
د احترام المعاهدات الدولية المانعة للإكراه.

١٠ سورة الكافرون ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ رداً على الداعين لدمج الأديان، تدل على أن السياسة الشرعية:

أ تمنع التعايش السلمي مع المخالفين.
ب تفرق بين مرونة الأسلوب الدعوي وثبات المحتوى العقدي.
ج تعتمد الغلظة والشدة في كل حوار.
د ترفض الحوار الفكري والمناظرات مع المخالفين.

١١ الدليل العقلي والتاريخي الأقوى لدحض ادعاء «انتشار الإسلام بحد السيف» يكمن في:

أ قلة المعارك التي خاضها المسلمون الأوائل.
ب السماح ببناء الكنائس في الأمصار المفتوحة.
ج استماتة المسلمين الجدد بالدفاع عن الدين وعدم ارتدادهم بزوال القوة.
د إعفاء غير المسلمين من المشاركة بالجيش.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث: (الإسلام وتحرير العقل)

أولًا: الملخص

تحرير العقل ومكانته: حرر الإسلام العقل من القيود، وجعله مناط التكليف (أساس المحاسبة)، والوسيلة لمعرفة الله والتدبر في الكون وعمارة الأرض. ولا يوجد في الإسلام ما يناقض العقل أو حقائق العلم.

شواهد تقدير الإسلام للعقل:

١ العقل أحد (المقاصد الخمسة) التي توجب الشريعة حفظها وتحرم الاعتداء عليها (الدين، النفس، النسل، العقل، المال).

٢ فتح باب (الاجتهاد وهو عمل عقلي بحت (يقوم على القياس، الاستحسان، المصالح المرسلة).

٣ العقل هو (مناط التكليف)؛ فالنائم والصبي والمجنون مرفوع عنهم القلم حتى يعقلوا.

الوسطية ونبذ التطرف والغلو: الإسلام منهج وسط في كل شيء (الاعتقاد، العبادة، السلوك، التشريع). والوسطية ميزة للأمة الإسلامية. وحذر النبي ﷺ من المشقة في الدين والمغالبة فيه لأن «الدين يسر».

مجالات الوسطية والاعتدال:

✸ **الاعتدال في العبادة:** القيام بما يطيقه الإنسان دون ملل، وأحب الأعمال أدومها وإن قل.

✸ **الاعتدال بين الروح والجسد:** التوازن بين العمل للدنيا والعمل للآخرة. (عدم ترك الدنيا للآخرة ولا العكس، وعدم التواكل والقعود عن طلب الرزق).

رفض العنف وتأصيل أخلاق الحرب: الإسلام يرفض العنف والتطرف، والنبي ﷺ أرحم محارب في التاريخ. وضع الإسلام أخلاقيات وقواعد صارمة للقتال (سواء في الغزوات أو السرايا)، تتمثل في وصايا النبي ﷺ وخلفائه للجيوش.

قواعد الحرب في الإسلام (من الوصايا النبوية ووصية أبي بكر):

- تحريم الغدر (نقض العهد).
- تحريم الغلول (الخيانة في الغنائم).
- تحريم المثلة (تشويه الجثث).
- تحريم قتل (الولدان، النساء، الشيوخ، وأصحاب الصوامع من الرهبان).
- الرفق بالبيئة (عدم حرق أو قطع النخل والشجر المثمر، وعدم ذبح الحيوانات إلا للأكل).
- العفو والرحمة (كما فعل النبي ﷺ يوم فتح مكة: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»).

أهم المفاهيم

- **مناط التكليف:** أساس المحاسبة وتحمل المسؤولية الشرعية، وهو «العقل».
- **يُشادّ الدين:** يكلف نفسه من العبادة ما لا يطيقه بكلفة شديدة، فمن فعل ذلك غلبه الدين وقطعه.
- **سدّدوا وقاربوا:** اقصدوا التوسط في العبادة دون تقصير أو تحميل للنفس ما لا تطيق.
- **تَغُلّوا:** تخونوا في المغنم (الغنائم).
- **المُثْلة:** التنكيل وتشويه خلقة جثة الميت.
- **أصحاب الصوامع:** رهبان النصارى المنقطعون للعبادة.

أهم القيم والدروس المستفادة

- العقل نعمة إلهية كبرى يجب إعمالها في التفكير والاجتهاد والتعمير.
- التوازن والوسطية هما صمام الأمان ضد التطرف والتشدد.
- عظمة الإسلام تتجلى في رحمته وعدله حتى مع الأعداء في أوقات الحرب.
- التوكل الحقيقي يقتضي العمل الجاد لطلب الرزق وليس التكاسل.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما هو «مناط التكليف» في الشريعة الإسلامية؟

ج العقل.

٢ ؟ اذكر ثلاثة من المقاصد الخمسة للشريعة الإسلامية.

ج الدين، النفس، العقل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ ما معنى كلمة (يُشادّ) في قول النبي: «ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»؟

ج يكلف نفسه من العبادة مشقة لا يطيقها.

٤ ما المقصود بـ (سددوا وقاربوا)؟

ج التوسط في العبادة دون تقصير أو مشقة.

٥ ما معنى كلمة (الغدوة)؟

ج السير أول النهار.

٦ ما معنى كلمة (الدلجة)؟

ج سير الليل كله.

٧ ما هي أحب الأعمال إلى الله تعالى كما أخبر النبي ﷺ؟

ج ما دُووِمَ (استُمِرَّ) عليه وإن قل.

٨ ما معنى (ولا تكونوا كَلًّا على الناس)؟

ج لا تكونوا عبئًا وثقلاً يعتمد على غيره في الرزق.

٩ مَن القائل: «السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة»؟

ج عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٠ مَن القائل: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»؟

ج الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١١ ما معنى (لا تغلوا) في وصايا الحرب النبوية؟

ج لا تخونوا في الغنائم (المغنم).

١٢ ما معنى (المُثْلة) المنهي عنها في الحروب؟

ج تشويه خِلقة وجثة الميت والتنكيل به.

١٣ من هم (أصحاب الصوامع) الذين نهى النبي عن قتلهم؟

ج رهبان النصارى المتفرغون للعبادة.

١٤ مَن الذي وجه الوصية الآتية: «ولا تعزقوا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة»؟

ج الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

١٥ لمن كانت موجهة وصية أبي بكر الصديق العسكرية المذكورة في الدرس؟

ج لقائد الجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه.

١٦ ماذا قال النبي ﷺ لأهل مكة يوم الفتح الأكبر؟

ج قال لهم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

١٧ ما الذي اشمأز منه النبي وأنكره عندما رآه في إحدى مغازيه (غزواته)؟

ج رأى امرأة مقتولة، فأنكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان.

١٨ على أي شيء يدل فتح باب «الاجتهاد» في الإسلام؟

ج يدل على احترام الإسلام وتقديره للعقل البشري.

١٩ أكمل: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى.....، وعن الصبي حتى.....، وعن المجنون حتى.....»

ج يستيقظ / يحتلم / يعقل.

٢٠ ما معنى (لا تغدروا) في وصايا القتال؟

ج لا تنقضوا العهد.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ جعل الإسلام العقل مناطًا للتكليف، فإذا غاب العقل عن الإنسان فإن ذلك يؤدي تشريعيًا إلى:

أ تأجيل محاسبته حتى يوم القيامة.
ب سقوط أداء العبادات والواجبات عنه.
ج التزام وليه بأداء التكاليف نيابة عنه.
د حسابه على ما اقترفه قبل غياب عقله فقط.

٢ تعدد مسميات العقل في القرآن (كالفكر، النظر، التدبر، الاعتبار) يشير إلى:

أ الإعجاز البلاغي واللغوي للقرآن.
ب تنوع الوظائف والملكات الذهنية للعقل.
ج تقسيم العقل البشري لمراكز عضوية.
د اقتصار دور العقل على التأمل الكوني.

٣ ربط فهم الأمثال في القرآن بالعلماء في قوله: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾، يشير إلى أن الوصول للحكمة الربانية يستوجب:

أ الارتقاء بملكات الوعي والبحث المعرفي.
ب الانعزال عن الملهيات الدنيوية.
ج الحفظ السردي للنصوص دون تأويل.
د التسليم الفطري الخالي من إعمال العقل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ فتح الإسلام لباب «الاجتهاد» (كالقياس والمصالح المرسلة) برهان على أن التشريع الإسلامي:

أ يرفض النصوص القديمة والمتغيرات.
ب يستوعب النوازل المستجدة بمنهجية عقلية منضبطة.
ج يمنح الحاكم سلطة مطلقة لتعديل العبادات.
د يتطابق مع القوانين الوضعية الحديثة.

٥ المفهوم المستنبط من قوله ﷺ: «ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» هو التحذير من:

أ التكاسل عن أداء الفرائض.
ب الدخول في مناظرات مع غير المسلمين.
ج التطرف والمغالاة التي تتجاوز طاقة البشر.
د الابتداع وإحداث أمور لا أصل لها.

٦ توجيه النبي ﷺ بالاستعانة بـ (الغدوة، الروحة، الدلجة) في العبادة، يرشد لاستراتيجية تتمثل في:

أ الالتزام بأوقات عبادة لا تتغير.
ب استغلال أوقات النشاط لضمان استلذاذ العبادة واستمرارها.
ج التقسيم المتساوي لليوم بين العمل والعبادة.
د السفر الدائم لنشر الدعوة.

٧ نفي النبي ﷺ الخيرية عمن ترك دنياه لآخرته وعكسه، وإنكار عمر على المنقطعين للعبادة، يؤسس لمبدأ:

أ التوازن بين عمارة الأرض وعبادة الخالق.
ب السعي لجمع المال على حساب العبادة.
ج اعتماد المنقطعين للعبادة على التكافل المجتمعي.
د الاكتفاء بالدعاء لجلب الرزق دون جهد.

٨ يُفهم من قوله ﷺ: «فإن الله لا يمل حتى تملوا» أن معيار نجاح الأعمال هو:

أ المشقة الجسدية العنيفة للعبادة.
ب التنويع في العبادات لتجنب السأم.
ج الانقطاع التام للعبادة.
د المداومة على العمل الصالح وإن قل.

٩ نهى النبي ﷺ جيوشه قائلاً: «ولا تَغُلُّوا»، وهذا النهي يقصد به سد باب:

أ خيانة العهود والمواثيق. ب السرقة من الغنائم قبل قسمتها.
ج التنكيل بجثث الأعداء. د التعرض لغير المقاتلين.

١٠ وصية النبي ﷺ: «استوصوا بالأسارى خيراً» رغم عداوتهم، تطبيق عملي لـ:

أ إبرام تحالفات سياسية مستقبلية.
ب الحفاظ على الكرامة الإنسانية بكل الظروف.
ج إظهار القوة والسيطرة بالحرب.
د استخدامهم لتبادل الأسرى فقط.

١١ عفو النبي ﷺ عن قريش: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، حوّل مفهوم النصر العسكري إلى وسيلة لـ:

أ فرض الضرائب على المغلوبين.
ب تأجيل تصفية الحسابات.
ج التسامح والعفو وتأسيس السلام المجتمعي.
د إجبار المهزومين على اعتناق الدين.

١٢ وصية أبي بكر لأسامة: «ولا تعزقوا نخلاً... ولا تذبحوا شاة إلا للأكل»، تثبت أن أخلاقيات الحرب شملت:

أ الحفاظ على البيئة وعدم الإهلاك العبثي للأرض.
ب تأمين الغذاء للجيش الإسلامي.
ج استخدام موارد العدو للضغط بالمفاوضات.
د إطالة أمد الحصار بترك الموارد.

١٣ إدراج الشريعة لـ «العقل» ضمن المقاصد الخمسة الكبرى لحفظها، يُترجم عمليًا عبر:

أ فرض عقوبات زاجرة على كل مادة تُغيب الوعي.
ب تشجيع تعلم اللغات والثقافات الأجنبية.
ج إلزام الدولة بتوفير التعليم المجاني.
د منع الاجتهاد بالقضايا الفقهية المستحدثة.

١٤ استثناء النبي ﷺ لـ «أصحاب الصوامع» والنساء والصبيان من القتال، يعكس التزام الإسلام بمبدأ:

أ اقتصار القتال لرد العدوان على حاملي السلاح والمقاتلين.
ب الاستفادة من علوم الرهبان وخدمة النساء.
ج الخوف من استعداء الإمبراطوريات الدينية.
د انتظار إسلام الرهبان طواعية.

١٥ تحريم الإسلام لـ (المُثلة) بجثث الأعداء يرجع إلى أنه:

أ يحترم قدسية الجسد ويرفض الانحدار للتشفي والانتقام.
ب يسعى لتسليم الجثث مقابل فدية.
ج يتجنب الردود الانتقامية من العدو.
د يخفي آثار المعركة للحفاظ على الروح المعنوية.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٦ القاسم المشترك في وصايا النبي ﷺ وخلفائه لقادة الجيوش هو إثبات أن الحرب بالإسلام:

أ لضمان النصر السريع بأقل الخسائر.
ب ضرورة دفاعية أخلاقية ترسي قواعد «القانون الإنساني».
ج لجمع أكبر قدر من الغنائم لدعم الدولة.
د وسيلة لإجبار المغلوبين على اعتناق الإسلام.

دوّن ملاحظاتك

الوحدة الخامسة

الدرس الأول: (الإسلام وفقه التكافل)

أولًا: الملخص

• **مفهوم التكافل وأساسه:** هو بناء فكري متكامل (ماديًا ومعنويًا) ينبع من العقيدة والأخلاق الإسلامية. ولا يقتصر على المساعدة وقت الضعف، بل هو تقديم الخير المطلق للبشرية.

• **ركائز التكافل في القرآن:** يقوم على أمرين:

١. مبدأ «الأخوة» كحجر أساس للعلاقات.
٢. صفاء نفس المسلم وحبها للخير وبذل الإحسان.

• **طبيعة التكافل:** نظام شامل (مادي، معنوي، فكري) يشمل جميع مجالات الحياة، ويتسع ليشمل كل بني الإنسان بمختلف عقائدهم المسالمين للمسلمين.

• **أسس التكافل:**

(١) تكريم الإنسان (ولقد كرمنا بني آدم).
(٢) أنه عمل من أعمال الإيمان.
(٣) تزكية النفس وإصلاحها.

• **مظاهر (أنواع) التكافل في القرآن:**

(١) **التكافل العلمي:** تقديم العلم للإصلاح (كإنقاذ يوسف لمصر من القحط)، وتحريم كتمان العلم.

(٢) **التكافل الأخلاقي:** حماية الأخلاق العامة والأمر بالمعروف لئلا ينهار المجتمع.

(٣) **التكافل الجنائي:** المسؤولية ضد الجرائم بتشريع القصاص والحدود، وينفذها «ولي الأمر».

(٤) **التكافل السياسي:** النصح والمشورة للحاكم (كقصة ذي القرنين مع الشعب، وتعاون موسى وهارون).

(٥) **التكافل الاقتصادي:** توجيه الثروة للصالح العام، تحريم الاحتكار والكنز، منع السفهاء من تبديد المال، والاعتدال في الإنفاق.

(٦) **التكافل الأدبي:** التضامن المشاعري، كفالة الحريات الخاصة، وتحريم السخرية والتنابز بالألقاب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

⑦ التكافل الدولي: رباط عالمي لتبادل المنافع بين المجتمعات مع حفظ خصوصية كل مجتمع.

• صور التكافل الاجتماعي:

① الأسري: مسؤولية مشتركة. الزوج ملزم بالنفقة (حتى في العدة وأجرة الرضاع). والأب ملزم بنفقة الأبناء، والوريث يقوم مقامه إن مات، مع وجوب التربية والتقويم.

② بين الأقارب: يحمي من التفكك، حقهم بعد الوالدين، ويجب على الموسر كفالة قريبه المعسر. ويدعمه نظام الميراث والنفقات والعاقلة.

③ كفالة اليتيم: حفظ ماله، استثماره، الإنفاق عليه، وتربيته. (اليتيم: من فقد والديه أو أحدهما ولا كاسب له).

④ الفقراء والمساكين: (الفقير: معدم كليًا، المسكين: يملك ما لا يسد حاجته). حقهم مكفول بالزكاة الواجبة، ثم بالتطوع إن لم تكفِ الزكاة.

⑤ الجيران وأبناء الحي: كف الأذى، المواساة في المصائب، والمشاركة في الأفراح، ليكون الحي وحدة متكاملة.

⑥ كبار السن: تبدأ بالأبناء (إلزامية ديانة وقضاء)، وتشمل الرعاية المادية والنفسية (فلا تقل لهما أف). وتنتقل للأقارب ثم المجتمع عند غياب الأبناء.

⑦ اللقطاء: (اللقيط: طفل الشارع مجهول النسب أو لأبوين ماتا). كفالته واجبة لإحياء النفس.

⑧ ذوو الاحتياجات الخاصة: (العميان، الصم، أصحاب الأمراض المزمنة). كفالتهم بالرعاية وتأسيس الدور وتعليمهم المهن.

⑨ الأعمال التطوعية: جهد أو وقت أو مال يُبذل باختيار الفرد لمساعدة المجتمع.

أهم المفاهيم:

• اليتيم: من فقد والديه أو أحدهما ولا كاسب له وليس له قوة يكتسب بها.

• الفقراء: المعدمون كليًا ولا يجدون شيئًا يسد حاجتهم الضرورية.

• المساكين: من يجدون شيئًا من كفايتهم لكنه لا يسد حاجتهم الضرورية.

• اللقيط: المولود الذي يُوجد في الشارع ولا يُعرف له أب ولا أم، أو مات أبواه في ظروف غامضة ولا كافل له.

• العمل التطوعي: الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان باختياره لأداء واجب اجتماعي.

أهم القيم والدروس المستفادة:

• التكافل ليس شفقة عابرة، بل نظام مؤسسي متكامل يحفظ استقرار المجتمع.

• العدل الاجتماعي في الإسلام يشمل المسلم وغير المسلم.

• حماية أموال المجتمع وأخلاقه مسؤولية تضامنية تقع على عاتق الجميع.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

(تحتوي على خلاصة مركزة، بأسئلة مباشرة وأجوبة سريعة للتدريب النهائي)

١ ما هما الركيزتان اللتان تقوم عليهما فكرة التكافل في القرآن؟

ج ١. مبدأ الأخوة الإنسانية.
٢. النفس الصافية المحبة للخير.

٢ ما هو «أساس» التكافل في الإسلام استناداً للآية (ولقد كرمنا بني آدم)؟

ج كرامة الإنسان.

٣ إلامَ يهدف التكافل بالنسبة للمسلم كفرد؟

ج يهدف إلى تزكية نفسه وإصلاحها ودفعها للخير.

٤ أي نوع من التكافل يتجلى في تحريم كتمان العلم؟

ج التكافل العلمي.

٥ مَن المخول (المسئول) بتنفيذ التكافل الجنائي (الحدود والقصاص)؟

ج ولي الأمر (الحاكم).

٦ ما نوع التكافل الذي تمثله قصة ذي القرنين مع الشعب المظلوم؟

ج التكافل السياسي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٧ ما عقوبة الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله؟

ج يُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم.

٨ مَن هم الذين حذر القرآن من إيتائهم الأموال لئلا يعبثوا بها؟

ج السفهاء.

٩ ما نوع التكافل الذي ينهى عن السخرية واللمز والتنابز بالألقاب؟

ج التكافل الأدبي.

١٠ ماذا قال النبي ﷺ لهند بنت عتبة بشأن نفقة زوجها الشحيح؟

ج «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف».

١١ مَن الذي يتحمل نفقة الأبناء اليتامى إذا لم يترك الأب شيئًا من المال؟

ج الوارث (وعلى الوارث مثل ذلك).

١٢ ما الأنظمة التشريعية الثلاثة التي تدعم التكافل بين الأقارب؟

ج نظام النفقات، ونظام الميراث، ونظام العاقلة (العصبة) في الديات.

١٣ مَن هو اليتيم؟

ج مَن فقد والديه أو أحدهما، ولا كاسب له يكتسب منه.

١٤ مَن الذي عوقب بحرق المحصول عقابًا على حرمان المساكين من حصادهم؟

ج أصحاب الجنة (في سورة القلم).

١٥ ما هي الفريضة الأساسية التي تكفل حاجة الفقراء والمساكين؟

ج فريضة الزكاة.

١٦ إذا لم تكفِ أموال الزكاة، فما هو الطريق لإعادة التوازن للمجتمع؟

ج طريق التطوع والإحسان (الصدقات).

١٧ «لا يقف التكافل بكبار السن عند الجانب المادي». فما الجانب الآخر المطلوب؟

ج الجانب النفسي والعاطفي (ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريمًا).

١٨ مَن هو اللقيط؟

ج المولود الذي يُوجد في الشارع مجهول الأبوين أو مات أبواه ولا كافل له.

١٩ ما هو العمل التطوعي؟

ج جهد أو وقت أو مال يبذله الإنسان باختياره لأداء واجب اجتماعي.

٢٠ ما الغاية من التكافل بين المجتمعات الإنسانية (التكافل الدولي)؟

ج تبادل المنافع العلمية والاقتصادية والأمنية مع الحفاظ على خصوصية كل مجتمع.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ الدافع النفسي الداخلي الذي يجعل المسلم مبادراً لتقديم التكافل في مجتمعه ينبع من:

أ الخوف من العقوبات الدنيوية والقانونية.
ب امتلاكه لنفس صافية وروح محبة للخير.
ج رغبته في تحقيق الوجاهة الاجتماعية.
د سعيه للتخلص من فائض أمواله.

٢ تجاوز القرآن بمفهوم «التكافل» مجرد المساعدة وقت الحاجة ليرتقي به إلى:

أ إسقاط التكاليف الشرعية عن الفقراء.
ب تقديم الخير المطلق والمستمر للبشرية في كل أحوالها.
ج إلغاء الفوارق الطبقية تمامًا.
د قصر التعاون على أوقات الأزمات فقط.

٣ يتميز العمل «التطوعي» في الإسلام عن غيره من الواجبات الاجتماعية بأنه:

أ مقتصر على المساعدات المالية فقط.
ب نابع من اختيار الفرد الحر وتفضيله للغير على نفسه.
ج محدد بمقدار ونصاب معين لا يجوز تجاوزه.
د يسقط بأداء فريضة الزكاة كاملة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ كفالة الإسلام للتكافل مع أصحاب الملل الأخرى تشترط في المقام الأول:

أ مشاركتهم المادية في المجهود الحربي للدولة.
ب عدم اعتدائهم على المسلمين (المسالمة).
ج تبنيهم لبعض القيم الإسلامية.
د دفعهم لضرائب إضافية مقابل هذه الرعاية.

٥ تأسيس الإسلام للتكافل مع غير المسلمين (المسالمين) ينطلق من قاعدة عقدية كبرى هي:

أ الخوف من تحالفهم مع الأعداء.
ب الرغبة في الاستفادة من خبراتهم العسكرية.
ج تكريم الذات الإنسانية المجردة كما أقرها القرآن.
د التمهيد لفرض الضرائب المالية عليهم.

٦ جعل النبي ﷺ إكرام الجار وكف الأذى عنه دليلاً وعلامة على:

أ الرغبة في اكتساب السمعة الطيبة.
ب الالتزام بالأعراف والتقاليد العربية الأصيلة.
ج الخوف من المقاطعة الاجتماعية.
د كمال الإيمان بالله واليوم الآخر.

٧ من الأنظمة التشريعية لضمان دوام الصلة والتكافل الإلزامي بين الأقارب:

أ نظام العاقلة في الديات.
ب نظام الوقف الخيري.
ج فريضة زكاة الفطر.
د التبرع بالثلث في الوصية.

٨ التزام الزوج بنفقة مطلقته طوال العدة، يثبت أن الرعاية المادية للأسرة:

أ تسقط بمجرد وقوع الانفصال.
ب تعتمد على قدرة الزوجة على الكسب.
ج التزام شرعي صارم لا يلغيه تفكك ميثاق الزوجية.
د تُترك للاتفاق الودي دون إلزام قضائي.

٩ إذا توفي الأب دون مال ينفق منه على صغاره، تنتقل المسؤولية المادية شرعًا بشكل إلزامي إلى:

أ الأبناء الوارثين القادرين (الأقارب) .
ب مؤسسات كفالة الأيتام التابعة للدولة.
ج الأمهات حتى لو كنّ غير قادرات على العمل.
د المحسنين في المجتمع من باب التطوع.

١٠ اعتبار كفالة كبار السن إلزامية «ديانةً وقضاءً» يعني عمليًا أن:

أ رعايتهم إحسان طوعي يُثاب عليه المسلم.
ب الدولة تتدخل بقوة القانون لإجبار الأبناء المقصرين على النفقة.
ج القضاء يكتفي بتوجيه النصح للأبناء العاقين.
د المسؤولية تنتقل تلقائيًا لدور الرعاية الحكومية.

١١ التركيز على تعليم «ذوي الاحتياجات الخاصة» وإدماجهم يغير النظرة تجاههم من:

أ التهميش والإقصاء إلى العبء المادي المستمر.
ب الإشفاق والرعائية إلى التمكين والاستثمار الفاعل لقدراتهم.
ج المطالبة بالمساواة المطلقة إلى المطالبة بالتمييز الدائم.
د الاعتماد على المؤسسات الخيرية إلى الاعتماد المباشر على الدولة.

١٢ ربط القرآن بين (الفساد في الأرض) وقطيعة نوع من العلاقات يهدد المجتمع بالتفكك، وهو:

أ الجيران وأهل الحي.
ب ذوي الاحتياجات الخاصة.
ج الأرحام والأقارب.
د أبناء السبيل والمسافرين.

١٣ ربط التكفل بـ «اللقطاء» بقوله: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾، يرفع الكفالة إلى مستوى:

أ صيانة الكرامة وحفظ النوع الإنساني كأحد مقاصد الشريعة.
ب محاربة التفكك الأسري الناتج عن غياب الرقابة الوالدية.
ج توفير الأيدي العاملة الرخيصة للمجتمع.
د إسقاط ذنب التفريط عن والدي اللقيط.

١٤ الغاية الكبرى من تشريع «التكافل الأخلاقي» (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) هي:

أ تتبع عورات الناس وتقويم سلوكهم بالقوة.
ب إيجاد مبرر لفرض العقوبات البدنية.
ج حفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل وانهيار بنيانها.
د تقييد الحريات الشخصية لصالح العادات القبلية.

١٥ أوجب القرآن بذل العلم وحرّم كتمانه؛ لأن كتمان العلم يؤدي بالضرورة إلى:

أ انتشار الأمراض والأوبئة.
ب تكريس الجهل وتخلف المجتمعات وضعف الأمة.
ج احتكار السلطة السياسية بيد فئة محددة.
د زيادة معدلات الجريمة المنظمة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٦ تشريع التكافل الأدبي (حفظ الحرمات ومنع السخرية) يهدف في محصلته النهائية لحماية:

أ المراكز الوظيفية والسياسية لأفراد المجتمع.
ب الأمن النفسي والمناعة الأخلاقية لنسيج المجتمع.
ج حرية التعبير المطلقة والانتقاد دون قيود.
د الأنساب والقبائل من التداخل والامتزاج.

١٧ استجابة ذي القرنين لطلب الشعوب ببناء السد، يبرز صورة لـ «التكافل السياسي» الذي يعتمد على:

أ المشاركة المجتمعية الفعالة بين الحاكم والشعب في حماية الأمن القومي والموارد.
ب استغلال الحاكم لموارد الشعوب المفتوحة لصالحه.
ج اعتماد الدولة بالكامل على الجيوش النظامية دون الشعب.
د اللجوء إلى القوى الخارجية لحل النزاعات.

١٨ قصر سلطة تنفيذ «التكافل الجنائي» (إقامة الحدود والقصاص) على الحاكم، ضمانة تشريعية لـ:

أ تخفيف العقوبات عن المجرمين ذوي النفوذ.
ب منع تحول المجتمع للفوضى والاحتراب الأهلي وأخذ الثأر.
ج إتاحة الفرصة للمجرمين للتوبة قبل تنفيذ العقوبة.
د تقليل النفقات المالية للمحاكمات.

١٩ موقف يوسف عليه السلام من رؤيا الملك يُعد تطبيقًا لأرقى صور «التكافل العلمي» الذي يهدف إلى:

أ إثبات تفوق الأنبياء في علوم الغيب.
ب التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات لإنقاذ المجتمعات من الكوارث.
ج التقرب من السلطة للحصول على مناصب.
د إظهار العجز التام لعلماء مصر وكهنتها.

٢٠ المعيار الدقيق الذي يفرق بين (الفقير) و(المسكين) في استحقاق التكافل هو:

أ القدرة البدنية والصحية على الكسب.
ب مدى امتلاك شيء من الكفاية يسد الحاجة الضرورية من عدمه.
ج وجود عائل أو كفيل من الأقارب.
د التعرض لخسارة تجارية طارئة.

٢١ إذا لم تكفِ أموال الزكاة لسد حاجات الفقراء، يعالج الإسلام التوازن من خلال:

أ فرض ضرائب متساوية على جميع المواطنين.
ب الاقتراض من بيت المال.
ج فتح باب التطوع والإحسان (الصدقات والوقوف) للمقتدرين.
د تقليص النفقات العامة.

٢٢ التوجيه باستثمار أموال الأيتام وتنميتها، يتجاوز «الحفظ المادي» ليحقق هدفًا اقتصاديًا هو:

أ حرمان الأقارب من المطالبة بحقهم بالميراث.
ب وقاية رأس المال من التآكل بسبب الزكاة والنفقة المستمرة.
ج تدريب اليتيم على تحمل الصعاب مبكراً.
د إشراك الدولة بأرباح هذه الأموال.

٢٣ التحذير في سورة التوبة من كنز الذهب والفضة يهدف لتحقيق التكافل الاقتصادي عبر:

أ منع تضخم الأسعار بالأسواق.
ب توجيه الثروات للتداول والاستثمار بما يخدم الصالح العام للمجتمع.
ج إجبار الأغنياء على التنازل عن جميع ممتلكاتهم.
د حماية ثروات الأمة من أطماع الأعداء.

٢٤ النهي القرآني: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ...﴾ يرسخ لقاعدة اقتصادية مفادها أن:

أ الحجر المالي يُطبق فقط على صغار السن والأيتام.
ب الملكية الفردية في الإسلام وهمية.
ج المال الخاص له وظيفة اجتماعية، وإهداره بسفه يضر بالمصالح العامة.
د الدولة لها الحق المطلق في مصادرة الأموال.

٢٥ العقوبة التي نزلت بـ (أصحاب الجنة) في سورة القلم لحرمانهم المساكين تقدم درسًا في التكافل هو:

أ الزكاة تفرض فقط على المحاصيل الزراعية.
ب منع الحقوق الاجتماعية للفقراء يؤدي لمحق البركة وهلاك رأس المال نفسه.
ج التخطيط السري للمشروعات التجارية منهي عنه.
د للفقراء حق التدخل المباشر لإدارة أموال الأغنياء.

٢٦ الوعيد في سورة الحاقة لمن لا يحض على طعام المسكين يؤكد أن الإسلام يعتبر السلبية المجتمعية:

أ خياراً شخصيًا لا يُحاسب عليه الإنسان.
ب زُهداً محموداً يبعد عن فتن الدنيا.
ج جريمة أخلاقية كبرى تعادل في خطورتها الخلل في العقيدة (الشرك).
د حقًا مشروعًا لمن يخشى على ماله من النقصان.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني: (التكافل في الميراث)

أولاً: الملخص

الأساس التشريعي: وردت أحكام المواريث مفصلة في خمس آيات من سورة «النساء» لتنظيم انتقال الثروة.

أسس تنظيم أحكام المواريث في الإسلام:

(١) **الاعتراف بحق الملكية:** دلت عليه الآيات باستخدام حرف «اللام» المفيد للاختصاص والملكية (مثل: للذكر، فلهن، ولأبويه).

(٢) **اختصاص قرابة معينة بالميراث:** لأنهم الأقرب للميت، يحملون همه ويرتبطون به (كالأولاد، الزوجة، الأبوين، الإخوة).

(٣) **تفتيت الثروة:** لضمان عدم تركز المال في أيدي قلة، مما يمنع مفاسد خطيرة كالأنانية، الاستغلال، الحسد، والحقد.

(٤) **الارتباط بنظام النفقات:** الوارث غالبًا هو الشخص الذي كان يجب عليه الإنفاق على المورث في حياته لو كان محتاجًا.

مباد التكاف ف توزي الإرث:

(١) **حق المرأة الثابت:** للنساء نصيب مفروض قل أو كثر.

(٢) **حكمة تفاوت النصيب (للذكر مثل حظ الأنثيين):** لأن الرجل مكلف شرعًا بالكسب والإنفاق (على الزوجة، الأولاد، الأخوات، الأبوين)، ودفع المهر وإعداد السكن. بينما الأنثى رصيدها ينمو (تأخذ المهر، ولا تنفق، وتنال الهدايا).

(٣) **حالات التساوي بين الذكر والأنثى:** يتساويان في ميراث (الأب والأم) في حالة وجود ولد (لكل منهما السدس)، وفي ميراث (الإخوة من الأم) في حالة الكلالة.

(٤) **التكافل مع الأقارب غير الوارثين واليتامى:** إعطاؤهم جزءاً يسيراً من التركة إذا حضروا القسمة تطييبًا لقلوبهم.

(٥) **حماية حقوق الصغار (اليتامى):** التحذير الشديد من أكل أموالهم ظلمًا، فمن يفعل ذلك إنما يأكل في بطنه ناراً.

(٦) **أولوية الأبناء:** هم الامتداد الطبيعي للميت، وحصتهم لا تقل غالبًا عن النصف. وحاجتهم للمال أشد من الآباء لأنهم يستقبلون الحياة بتكاليفها، بينما الآباء يستدبرونها وغالبًا يملكون المال.

(٧) **توسيع دائرة الورثة:** لا يُخص بالتركة الابن الأكبر فقط، ولا الذكور دون الإناث، ولا يملك المورث حرمان أقاربه وإعطاء من يشاء، بل يوزع المال بحكم القرابة لتجديد النشاط الاقتصادي.

(٨) **ميراث الزوجين:** للزوج (النصف إن لم يكن لها ولد، والربع إن كان لها). وللزوجة (الربع إن لم يكن له ولد، والثمن إن كان له). وحكمة توريثها مشاركتها المباشرة أو غير المباشرة في تكوين الثروة وتهيئة الوقت لزوجها.

(٩) **ميراث الكلالة (من لا ولد له ولا أب ولا جد):** يرث الإخوة من الأم (السدس للمنفرد، والثلث شركاء بالتساوي إن كانوا أكثر). ويُحجبون بوجود الأب أو الجد أو الأبناء وأبناء الأبناء.

أهم المفاهيم

- **الكلالة:** من مات وليس له أب ولا جد ولا أولاد.
- **اللام المفيدة للملكية:** حرف جر استُخدم في آيات المواريث (مثل: للرجال، للذكر) ليفيد انتقال ملكية النصيب للوارث.

أهم القيم والدروس المستفادة

- الشريعة الإسلامية تضمن العدالة المطلقة في توزيع الثروات.
- التفاوت في الميراث ليس تمييزاً ضد المرأة، بل هو توازن دقيق مبني على حجم الأعباء والتكاليف المالية.
- التكافل الاجتماعي وحماية حقوق الضعفاء (كاليتامى والنساء) ركيزة أساسية في الإسلام.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما هي السورة التي جمعت آيات المواريث في القرآن الكريم؟

ج سورة النساء.

٢ ؟ ما دلالة حرف «اللام» في قوله (لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ)؟

ج تفيد الاختصاص وانتقال الملكية.

٣ ؟ ما الهدف الاجتماعي والاقتصادي من عدم تجميع التركة في يد شخص واحد؟

ج تفتيت الثروة لمنع الأنانية والاستغلال والحسد، وتجديد النشاط الاقتصادي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ هل يختلف حق المرأة في الميراث إذا كانت التركة قليلة جداً؟
ج لا، حقها ثابت مهما بلغت التركة (مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً).

٥ ما السبب الرئيسي لكون نصيب الرجل ضعف نصيب الأنثى في الميراث؟
ج كثرة الأعباء والتكاليف المالية المفروضة عليه شرعاً (كالنفقة والمهر والسكن).

٦ في أي حالة يتساوى نصيب الأب مع الأم في الميراث؟
ج في حالة وجود ولد للميت (لكل واحد منهما السدس).

٧ ماذا يجب على الورثة تجاه الأقارب غير الوارثين إذا حضروا قسمة التركة؟
ج أن يرزقوهم شيئاً منها ويقولوا لهم قولاً معروفاً.

٨ ما عاقبة من يأكل حق الصغار (اليتامى) في التركة؟
ج كأنما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً.

٩ مَن هم أقرب الورثة الذين يمثلون امتداداً لشخص الميت؟
ج الأولاد.

١٠ لماذا كان نصيب الأولاد في الميراث أكبر من نصيب الوالدين؟
ج لأن الأولاد يستقبلون الحياة وحاجتهم للمال أشد، بينما الوالدان يستدبران الحياة.

١١ ما نصيب الزوج إذا توفيت زوجته وتركت أولاداً؟
ج الربع (١/ ٤).

١٢ ما نصيب الزوج إذا توفيت زوجته ولم تترك أولاداً؟
ج النصف (١/ ٢).

١٣ ما نصيب الزوجة إذا توفي زوجها وترك أولاداً؟
ج الثمن (١/ ٨).

١٤ ما نصيب الزوجة إذا توفي زوجها ولم يترك أولاداً؟
ج الربع (١/ ٤).

١٥ إذا ترك الرجل أكثر من زوجة، فكيف يقسم نصيب الزوجة (الربع أو الثمن)؟
ج يشتركن (يتقاسمن) في هذا النصيب بالتساوي.

١٦ مَن هو الميت «الكلالة»؟
ج الذي يموت وليس له أولاد، ولا أب ولا جد.

١٧ ما نصيب الأخ من الأم (المنفرد في ميراث الكلالة؟
ج السدس (١/ ٦).

١٨ ما نصيب الإخوة من الأم إذا كانوا (أكثر من واحد في ميراث الكلالة؟
ج شركاء في الثلث (١/ ٣) بالتساوي.

١٩ هل يتساوى الذكر والأنثى من الإخوة من الأم في ميراث الكلالة؟
ج نعم يتساوون.

٢٠ مَن الذي يحجب (يمنع) الإخوة من الأم من الميراث؟
ج الأب، والجد، والأبناء، وأبناء الأبناء الذكور.

ثالثاً: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ مصطلح «الكلالة» يُطلق على من يموت وليس له:
أ زوجة أو إخوة أشقاء.
ب ديون أو وصية.
ج أب أو جد (أصول)، ولا أولاد أو أحفاد (فروع).
د ورثة من العصبات.

٢ ينفرد الإخوة من الأم في (الكلالة) بحكم استثنائي هو:
أ للذكر ضعف نصيب الأنثى.
ب حجبهم لجميع الأقارب الآخرين.
ج التساوي بين الذكور والإناث في النصيب (الثلث أو السدس).
د عدم تأثر نصيبهم بوجود الأب أو الجد أو الأبناء.

٣ يتجلى مبدأ المساواة في الأنصبة بين الذكر والأنثى في حالات استثنائية، منها:
أ نصيب الأبناء إذا كان المتوفى هي الأم.
ب نصيب الزوجين إذا لم يكن لهما ذرية.
ج نصيب الأب والأم في حال وجود الفرع الوارث (الولد).
د نصيب البنت وابن الابن عند غياب العصبة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤ التفاوت في النصيب (لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) مبني على:

أ الفروق البيولوجية.
ب اختلاف حجم الالتزامات والأعباء المالية (النفقات).
ج العرف الاجتماعي القديم.
د التفاوت في التكاليف التعبدية.

٥ تفوق حصة الأبناء من التركة حصة الوالدين رغم تقارب القرابة، ويستند هذا إلى:

أ قوة درجة القرابة الدموية.
ب دور الأبناء في تنمية الثروة.
ج التعويض العاطفي للأبناء.
د استقبال الأبناء للحياة بتكاليفها، مقابل استدبار الوالدين لها.

٦ الرصيد المالي للأنثى الوارثة غالبًا في حالة (نمو وازدياد مطرد) مقارنة بالذكر، بسبب:

أ إعفائها التام من الالتزامات المعيشية مع تلقيها المهر والهبات.
ب فرض ضرائب أقل على النساء.
ج أولوية استثمار أموالها في التجارة.
د حصولها دائمًا على نصيب نقدي.

٧ توزيع الثروة على الورثة وعدم تجميعها في يد واحدة، يحمي المجتمع من:

أ التضخم الاقتصادي.
ب الاستغلال والأنانية والحقد وتجميع المال في أيدٍ قليلة (الاحتكار).
ج ركود حركة التجارة.
د احتكار السلطة وتوريث المناصب.

٨ اقتران الأنصبة بحرف «اللام» الدال على الاختصاص يؤسس لقاعدة إسلامية هي:

أ تخصيص الذكور بإدارة الأموال نيابة عن الإناث.
ب الاعتراف بحق الإنسان المطلق في التملك الخاص وانتقال الملكية.
ج تحويل التركة لملكية عامة للمجتمع.
د قصر التصرف بالأموال على الذكور البالغين.

٩ ربط (نظام الميراث) بـ (نظام النفقات) في ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾ يعني أن:

أ الوارث يُحرم من ميراثه إن قصر في النفقة.
ب يُخصم من نصيب الوارث ما أُنفق على تعليمه.
ج المسئولية متبادلة؛ فمن يستحق الميراث لزمه الإنفاق على المورث وقت حاجته.
د النفقة تسقط إذا تنازل الأبناء عن الميراث.

١٠ حصر انتقال التركة في قرابة المورث دون الأجانب، يُعد اعترافًا بأنهم:

أ السند الذي حمله وبادر لاحتوائه وتحمل أعبائه في حياته.
ب الأقدر على كتمان أسرار الميت المالية.
ج الضمانة الوحيدة لمنع تفتت الثروة وخروجها عن القبيلة.
د المعفون من سداد ديون المتوفى.

١١ إعطاء جزء من التركة لغير الوارثين واليتامى والمساكين إذا حضروا القسمة، يهدف إلى:

أ سداد ديون المتوفى الخفية.
ب ضمان صمتهم وعدم الطعن بالقسمة.
ج تطييب القلوب وجبر الخواطر والحد من مشاعر الحسد والحرمان.
د التخلص من الأجزاء البسيطة الصعبة في الحساب.

١٢ إشراك الزوجة في ميراث زوجها بنصيب مفروض، يُعد تقديراً وتشريعيًا لـ:

أ حقها في استرداد كامل المهر.
ب دورها ومشاركتها في بناء وتحصيل هذه الثروة.
ج كونها المسئول عن الأبناء بعد رحيله.
د ضعفها البدني.

١٣ التحذير في ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا...﴾ وضع حماية خاصة في حال:

أ رغبة المتوفى بحرمان بعض ورثته.
ب غياب الرقابة المؤسسية على حقوق الصغار (القُصّر) وعدم هضم حقوقهم.
ج فرض وصاية الدولة الدائمة على الأوقاف.
د تأجيل قسمة التركة حتى يبلغ الورثة سن الرشد.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث
(سماحة الإسلام في احتساب الزكاة)

أولًا: الملخص

مفهوم الزكاة وهدفها: هي تشريع مالي منظم (وليس تبرعًا عشوائيًا)، هدفه تحقيق الكفاية في الحاجات الضرورية (طعام، شراب، ملبس، مسكن). وهي الركن الثالث من أركان الإسلام.

الأسس التي تقوم عليها الزكاة:

١. **أساس عقدي:** المال وديعة استخلف الله الأغنياء في إدارتها وتوزيعها.

٢. **أساس أخلاقي:** مبدأ التكافل الاجتماعي؛ فلا يعقل أن يستقل الأغنياء بالمال ويهلك الفقراء.

سمات الزكاة: هي أداة التوزيع الأساسية، وتتميز بـ «الاستمرارية» (ليست طارئة)، وهي سبب لنيل رحمة الله، وقد مدح الله فاعليها.

الآثار المعنوية للزكاة في المجتمع:

١ حفظ العلاقات الأسرية بتوفير رزق لعائل الأسرة.

٢ تحقيق التعاون والمحبة ونزع الحقد.

٣ حل مشكلة اللقطاء والمشردين.

٤ بناء الموارد البشرية ومحاربة البطالة (إعطاء العاطل أدوات حرفة أو رأس مال).

٥ حل مشكلة العزوبة (المساعدة في نفقات الزواج للمحتاجين).

٦ تشجيع الاستثمار (تُجبر المالك على استثمار ماله لئلا تأكله الصدقة).

٧ عون للعاجزين وأصحاب الحوادث الطارئة والغارمين.

٨ دعم الجهاد وتقوية الحكومات ضد الاستعمار.

٩ تنمية الروح الاجتماعية وشعور الفرد بقيمته.

١٠ نشر الدعوة وتأليف القلوب.

١١ سد عجز ميزانية الدولة في إنشاء المرافق العامة.

• **مصارف الزكاة (الجانب المادي):** حددتها سورة التوبة بثمانية أصناف، تنقسم إلى قسمين:

أ مجالات الضمان الاجتماعي

١ **الفقراء:** المعدمون تمامًا العاجزون عن الكسب (أشد حاجة).

٢ **المساكين:** يملكون شيئًا لا يكفيهم (كسفينة المساكين). ويُعطى الفقير والمسكين «حد الكفاية» الذي يخرجه من العوز طيلة عمره.

٣ **العاملون عليها:** الموظفون جامعو الزكاة، يعطون ما يكفيهم كراتب.

٤ **الغارمون (المدينون):** نوعان: غارم لنفسه (استدان لحاجة)، وغارم لمصلحة غيره (استدان للإصلاح بين الناس أو بناء مؤسسة خيرية).

٥ **ابن السبيل:** المسافر المنقطع عن ماله (لا يشمل مسافر النزهة).

ب مجالات النشاط الدعوي والعسكري والمصالح العامة

٦ **المؤلفة قلوبهم:** ضعفاء الإيمان، أو غير المسلمين لقضاء مصالح هامة.

٧ **في الرقاب:** تحرير العبيد (ويمكن صرفها الآن للتحرر من الاستعمار الفكري).

٨ **في سبيل الله:** المصالح العامة للدولة (تسليح عسكري، مستشفيات، طرق، إعداد دعاة، حفظ القرآن).

عقوبة مانع الزكاة:

١. **في الآخرة:** العذاب الأليم وتطويق العنق يوم القيامة بما بخل به، وكيّ الجباه والجنوب والظهور (لمن يكنز المال).

٢. **في الدنيا:** عقوبة جماعية تتمثل في منع نزول المطر وانتشار الجوع.

أهم المفاهيم:

• **الزكاة:** تشريع مالي إسلامي منظم لتحقيق الكفاية للمحتاجين، وهي حق ثابت ومستمر.

• **حد الكفاية:** إعطاء الفقير أو المسكين ما يخرجه من الحاجة إلى الكفاية طيلة عمره بحسب حرفته أو علمه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

- **الفقير:** الأشد حاجة، المعدم أو العاجز عن التكسب.
- **المسكين:** من يملك شيئًا ولكن لا يكفيه.
- **الغارم لنفسه:** من استدان في نفقة ضرورية أو أثاث ولا قدرة له على السداد.
- **الغارم لمصلحة غيره (الحَمالة):** من تحمل دَيْنًا للإصلاح بين الناس أو إنشاء مشروع خيري.
- **ابن السبيل:** المسافر المنقطع عن ماله ووطنه واحتاج لمال ليُتم مهمته ويرجع.

أهم القيم والدروس المستفادة

- المال مال الله، والإنسان مجرد مستخلف فيه.
- الزكاة ليست فقط لإطعام الجائع، بل هي نظام اقتصادي استثماري يحارب البطالة والركود.
- الإسلام دين واقعي يعالج المشكلات الاجتماعية والاقتصادية (كالبطالة، والعنوسة، والتشرد بآليات تشريعية ملزمة.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ ما الترتيب التنازلي لأركان الإسلام كما وردت في الحديث الشريف؟

ج الشهادتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، الحج، صوم رمضان.

٢ ؟ ما هو «الأساس العقدي» للزكاة؟

ج الإيمان بأن المال وديعة لله واستخلف الغني في إدارته.

٣ ؟ كيف تُسهم الزكاة في حفظ العلاقات الأسرية؟

ج بتوفير مصدر رزق مستقل لعائل الأسرة وتمكين الأبناء من العيش المستقر.

٤ ؟ ما العلاقة بين الزكاة والاستثمار؟

ج الزكاة تجبر الغني على استثمار ماله لئلا ينقص وتأكله الصدقة بمرور الزمن.

٥ ؟ كم عدد المصارف التي تُصرف لها الزكاة بنص القرآن؟

ج ثمانية مصارف.

٦ ؟ من هو «الغارم»؟

ج المدين المُعسر الذي لا يستطيع سداد دينه.

٧ ؟ أيهما أشد حاجة وأسوأ حالاً (الفقير أم المسكين)؟

ج الفقير.

٨ ؟ ماذا يعني (حد الكفاية) في إعطاء الفقير؟

ج إعطاؤه ما يخرجه من الحاجة تمامًا، كشراء آلات لحرفته تغنيه طيلة عمره.

٩ ؟ مَن هم «العاملون عليها»؟

ج الموظفون المكلفون بجمع الزكاة وتوزيعها من قبل الدولة.

١٠ ؟ ما اسم الغارم الذي يستدين ليصلح بين الناس وينهي العداوات؟

ج الغارم لمصلحة غيره (صاحب الحَمالة).

١١ ؟ مَن هو «ابن السبيل»؟

ج المسافر الذي انقطع عن بلده وماله واحتاج نفقة للعودة.

١٢ ؟ مَن هم «المؤلفة قلوبهم»؟

ج ضعفاء الإيمان الذين يُعطون لتثبيتهم على الإسلام.

١٣ ؟ أين يُصرف سهم «في الرقاب» في عصرنا بعد انتهاء الرق؟

ج يُصرف في التخلص من الاستعمار الفكري ونهب خيرات البلاد.

١٤ ؟ ما مصرف الزكاة الذي يشمل (التسليح الحربي وإصلاح الطرق)؟

ج سهم «في سبيل الله».

١٥ ؟ مَن الخليفة الذي أوقف سهم «المؤلفة قلوبهم» لانتفاء الحاجة إليهم في عهده؟

ج عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٦ ؟ أكمل الحديث: «ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا ..... من السماء».

ج القَطْر (المطر).

١٧ ؟ مَن القائل: «ألا من ولي يتيمًا له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة»؟

ج رسول الله ﷺ.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٨ ما معنى كلمة (كنز) في الشرع والتي توعد الله صاحبها بالعذاب؟

ج هو كل مال لم تُؤدَّ زكاته وحقه الذي أوجبه الله.

١٨ هل تُعطى الزكاة للغارم (المدين) إذا كان يملك مالاً قادراً به على السداد؟

ج لا، يشترط ألا يكون غنيًا قادراً على السداد.

١٩ كيف تُسهم الزكاة في نشر الدعوة وإعلاء كلمة الله؟

ج عبر صرفها في سهم «المؤلفة قلوبهم» لتأليف الشعوب على الإسلام، وسهم «في سبيل الله» لإعداد الدعاة.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ المفهوم الشرعي لـ «الكنز» المنهي عنه في سورة التوبة هو:

أ دفن المال وعدم استثماره.
ب جمع الأموال من طرق غير مشروعة.
ج كل مال لا يُؤدى حق الله فيه.
د ادخار الذهب والفضة تحسبًا للنوائب.

٢ تميز الزكاة عن الصدقات التطوعية بعدم خضوعها للظروف الطارئة يضفي على نظام التكافل صفة:

أ المرحلية بانتهاء الفقر.
ب الاستمرارية والثبات لكونها ركنًا مستقلًا.
ج التبعية لتقدير الحاكم وميزانية الدولة.
د القصور عن تلبية احتياجات المجتمع.

٣ قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ يرسخ عقيدة تجعل ملكية الإنسان للمال مجرد:

أ ملكية انتفاع مؤقتة تنتهي بالموت.
ب وظيفة إدارية ووديعة محكومة بقواعد الخالق.
ج مرحلة انتقالية قبل تحول الثروات لملكية عامة.
د سلطة مطلقة بشرط عدم الإضرار بالبيئة.

٤ الدلالة الاقتصادية لحديث: «اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة»، هي استخدام الزكاة كأداة لـ:

أ فرض ضرائب متكررة على الأيتام.
ب منع تكدس الأموال ودفعها نحو الاستثمار والإنتاج.
ج إعفاء الأوصياء من المساءلة عن الخسائر.
د تشجيع احتكار السلع لضمان الربح.

٥ إسهام الزكاة في المصالح الاجتماعية عند عجز موارد الدولة، له أثر أمني يتمثل في:

أ توفير بديل استثماري لأموال الأغنياء.
ب سد الأفكار الهدامة والفوضى المفسدة.
ج إلغاء نظام الضرائب المدنية.
د تمويل تدريب قوات الأمن وتطوير معداتها.

٦ الربط النبوي بين منع الزكاة و(عدم نزول القطر)، يؤسس لعقيدة مفادها:

أ الكوارث البيئية عشوائية لا ترتبط بسلوك البشر.
ب الاكتفاء الزراعي هو الحل لتجنب الفقر.
ج التلازم الحتمي بين غياب العدالة الاقتصادية واضطراب السنن الكونية.
د التغير المناخي هو السبب الوحيد لانتشار الجوع.

٧ الإنفاق من الزكاة على إنشاء المستشفيات وإصلاح الطرق وإعداد الدعاة، يندرج تحت مصرف:

أ المؤلفة قلوبهم.
ب في سبيل الله.
ج الغارمين.
د ابن السبيل.

٨ وصف القرآن أصحاب السفينة بـ (المساكين) رغم عملهم بها، يدل تشريعيًا على أن المسكين:

أ لا يملك شيئًا ولا يقدر على الكسب.
ب يملك شيئًا ويعمل به لكنه لا يكفي حاجته.
ج تعرض لخسارة فادحة في تجارته فجأة.
د تراكمت عليه ديون لمصلحة عامة.

٩ تقديم ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ على ﴿الْمَسَاكِينِ﴾ في آية الزكاة، يبني قاعدة توزيع تعتمد على:

أ الأسبقية في تقديم طلبات المساعدة.
ب الأولوية المبنية على شدة العوز والافتقار الكلي.
ج القرب الجغرافي من مكان جمع الزكاة.
د القدرة المستقبلية على رد الأموال.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٠ تُسهم الزكاة في حل مشكلة المشردين واللقطاء بإدراجهم فقهيًا تحت مصرف:

أ الفقراء والمساكين. ب الغارمين.
ج العاملين عليها. د ابن السبيل.

١١ «حد الكفاية» المعطى للفقير والمسكين لإخراجه من الحاجة يتسم بأنه:

أ رقم مالي ثابت بجميع الدول الإسلامية.
ب مقتصر على توفير المأكل والمشرب والملبس.
ج مرن يختلف باختلاف ظروف المجتمعات زمانًا ومكانًا.
د مقدر بقيمة النصاب الذهبي في كل عصر.

١٢ توجيه الزكاة لشراء أدوات حرفية لعامل متعطل، ينقل الزكاة من الإغاثة المؤقتة إلى:

أ التنمية البشرية المستدامة ومحاربة البطالة.
ب سد العجز في موازنة الدولة.
ج تحجيم التنافس التجاري بالأسواق.
د تأليف قلوب المعارضين لسياسات الدولة.

١٣ إعطاء طالب العلم من الزكاة ما يغنيه ليتفرغ للعلم، يؤكد أن حد «الكفاية» يُقاس بـ:

أ متوسط الدخل القومي للفرد.
ب إيصال الفرد لمستوى الرفاهية والكماليات.
ج تحقيق التنمية المستدامة لدور الفرد ووظيفته بالمجتمع.
د مساواته المالية التامة مع الأغنياء.

١٤ من الفئات التي لا يحل لها الأخذ من سهم «ابن السبيل»:

أ المسافر المنقطع عن بلده وبَعُد عنه ماله.
ب الرحالة الدارس لأحوال البلاد الإسلامية لتوثيق الروابط.
ج الغريب المنقطع عن أهله الذي نفدت نفقته.
د المسافر بقصد النزهة والرياضة في البلاد الأجنبية.

١٥ تخصيص سهم للعاملين على الزكاة من حصيلتها لا من خزانة الدولة، يحقق هدفًا يتمثل في:

أ تخفيف العبء عن ميزانية الدولة واستقلالية مؤسسة الزكاة.
ب إغراء الفقراء بالعمل في جمع الزكاة.
ج التضييق على الأغنياء ومراقبة أموالهم.
د تحويل العاملين لطبقة أرستقراطية حاكمة.

١٦ إدخال «رحلات دراسة أحوال البلاد الإسلامية» ضمن سهم (ابن السبيل)، يخدم غاية عليا هي:

أ تنشيط السياحة الترفيهية وجلب العملات.
ب التكامل المعرفي والثقافي وتوثيق الروابط بين أبناء الأمة.
ج التجسس العسكري على الدول المجاورة.
د تمويل الهجرة الجماعية بحثًا عن فرص عمل.

١٧ إعطاء الزكاة للغارم (الغني) المستدين للإصلاح بين قبيلتين، يهدف تشريعيًا إلى:

أ تشجيع الأغنياء على الإسراف المالي.
ب تعويض الحكام عن النفقات الشخصية.
ج دعم المروءات والمبادرات الإيجابية لحفظ السلم المجتمعي.
د تحرير الاقتصاد المحلي من الديون الخارجية.

١٨ اتساع مصرف ﴿وَفِي سَبِيلِ اللهِ﴾ ليشمل بناء المستشفيات وشق الطرق، منضبط بقاعدة فقهية هي:

أ حصر الانتفاع بها في المسلمين دون غيرهم.
ب انعدام الملكية الخاصة فيها وإتاحة الانتفاع لجميع الخلق.
ج قربها الجغرافي من عاصمة الدولة الإسلامية.
د استثمارها تجاريًا لزيادة عائدات الدولة.

١٩ التفسير المعاصر لسهم (في الرقاب) بعد انتهاء الرق التقليدي، يتجلى بأوضح صوره في:

أ تسديد الديون الاستهلاكية للأفراد.
ب دفع الفديات المالية للخاطفين.
ج التحرر الوطني من التبعية الاستعمارية الفكرية والاقتصادية.
د شراء عقارات لإنشاء دور عبادة.

٢٠ امتناع عمر بن الخطاب عن إعطاء «المؤلفة قلوبهم» لانتفاء علة ضعف الإسلام، يُعد شرعًا:

أ نسخًا صريحًا لآية محكمة بالقرآن.
ب تطبيقًا لقاعدة دوران الحكم مع علته وجودًا وعدمًا.
ج مخالفة صريحة لفعل النبي في توزيع الغنائم.
د ترشيدًا للنفقات بسبب الحروب المستمرة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة السادسة

الدرس الأول: (سورة النور: آداب وأحكام)

أولاً: الملخص

بين يدي سورة النور:

هي سورة مدنية، عدد آياتها (٦٤) آية، وترتيبها (٢٤) في المصحف.

✸ لأهميتها البالغة، أوصى عمر بن الخطاب بتعليمها للنساء (كتب لأهل الكوفة: «علموا نساءكم سورة النور»).

✸ سر التسمية: ارتبط اسمها بلفظ (النور) لتكراره فيها، وارتباطه بذات الله، وللدلالة على أن «النور المعنوي» (توجيهات القرآن لصيانة الأعراض) لا يقل أهمية عن «النور الحسي» (نور الشمس).

✸ بدأت السورة ببداية حاسمة (سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) لتأكيد أن الجوانب الأخلاقية والسلوكية هي «فروض» إلزامية كالعقيدة والشريعة.

المحاور التشريعية والأخلاقية للسورة:

✸ وضع عقوبات زاجرة لجريمتي (الزنا) و(قذف الأبرياء) حماية للأسرة والمجتمع.

✸ وضع آداب دخول البيوت، والاستئذان، وغض البصر، والحث على الزواج للعفاف.

✸ فضح المنافقين ومروجي الشائعات.

حادثة الإفك (الافتراء على السيدة عائشة):

✸ الزمان والمكان: طريق العودة من غزوة بني المصطلق (عام ٦ هـ).

✸ الحدث: ضياع عقد السيدة عائشة وتأخرها للبحث عنه، فارتحل الجيش ظنًا أنها في هودجها. وجدها الصحابي (صفوان بن المعطل) متأخرة، فأناخ راحلته وحملها وعاد بها.

✸ المؤامرة: استغل المنافقون بقيادة (عبد الله بن أبي بن سلول) الموقف، وأشاعوا كذبًا (الإفك) للطعن في عرض النبي ﷺ.

✸ الموقف القرآني: نزلت الآيات لتبرئة السيدة عائشة من فوق سبع سماوات، وعتاب المؤمنين على عدم حسن الظن بـ «أم المؤمنين»، وبيان أن هذا الحدث وإن بدا «شراً» إلا أنه يحمل «خيراً» كبيراً (كشف المنافقين، ورفع درجات الأطهار، وتشريع الأحكام).

القواعد المجتمعية المستنبطة من الحادثة:

✸ التثبت من الأخبار وعدم الخوض في الأعراض بغير علم (التلقي بالألسن).

✸ اشتراط إحضار (أربعة شهداء) لإثبات جريمة الزنا، وإلا فالمتحدث كاذب شرعًا.

✸ التوعد بالعذاب الأليم لمن يحبون إشاعة «الفاحشة» في المجتمع.

موقف أبي بكر الصديق: حلف ألا ينفق على قريبه (مِسطح بن أثاثة) لخوضه في الإفك، فنزلت الآية (ولا يأتل أولو الفضل...) تحثه على العفو والصفح لكي يغفر الله له، فعفا عنه.

سنة التوافق (الخبيثات للخبيثين): الطاهرون يُرزقون بالطاهرات. وبما أن السيدة عائشة زوجة أطهر الخلق ﷺ، فهي مبرأة وطاهرة من كل سوء.

أهم المفاهيم

- **الإفك:** الكذب الشنيع المفترى الذي ليس له وجود.
- **عُصبة:** مجموعة تتفق على غاية واحدة (جماعة منكم).
- **تولى كبره:** عمل على إشاعته وتضخيمه (يقصد زعيم المنافقين).
- **بهتان عظيم:** افتراء وقلب شنيع للحقيقة.
- **تلقونه بألسنتكم:** تتناقلونه وتضيفون إليه دون تحقق وتثبت.
- **الفاحشة:** القبيح من القول أو الفعل.
- **ولا يأتلِ:** ولا يحلف.
- **المحصنات الغافلات:** العفيفات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل معصية.
- **الخبيثات:** الرديئات السيئات المكروهات من النساء أو الأفعال.

أهم القيم والدروس المستفادة:

- خطورة الكلمة والشائعات على استقرار المجتمع وهدم البيوت.
- وجوب حسن الظن بالمؤمنين، ورفض الشائعات في مهدها (هذا بهتان عظيم).
- التسامح والعفو والصفح عند المقدرة من شيم الكرام (كما فعل أبو بكر الصديق).
- يقين المؤمن بأن الله يدافع عن الأطهار ويظهر الحق مهما طال الكذب.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ما نوع سورة النور (مكية أم مدنية)؟
ج سورة مدنية.

٢ كم عدد آيات سورة النور؟
ج ٦٤ آية.

٣ أي صحابي كتب لأهل الكوفة يوصيهم بتعليم سورة النور لنسائهم؟
ج الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٤ في أي عام هجري وقعت غزوة بني المصطلق وحادثة الإفك؟
ج في عام ٦ هـ.

٥ ما معنى كلمة (الإفك)؟
ج الكذب الشنيع المفترى الذي لا أساس له.

٦ من هو الصحابي الجليل الذي حمل السيدة عائشة عندما وجدها متأخرة عن الجيش؟
ج صفوان بن المعطل رضي الله عنه.

٧ من هو رأس النفاق الذي أشاع وتزعم حادثة الإفك؟
ج عبد الله بن أبي بن سلول.

٨ ما معنى قوله تعالى (عُصْبَةٌ مِّنكُمْ)؟
ج جماعة تتفق على غاية واحدة.

٩ ما معنى (تَوَلَّى كِبْرَهُ)؟
ج عمل على إشاعته وتضخيمه (زعيم المؤامرة).

١٠ كم عدد الشهداء المطلوبين شرعًا لإثبات تهمة الفاحشة؟
ج أربعة شهداء.

١١ ما معنى (أَفَضْتُمْ فِيهِ)؟
ج خضتم وأكثرتم القول فيه.

١٢ ما معنى (بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)؟
ج افتراء وقلب شنيع للحقيقة.

١٣ ما الكلمة التي تعني: (تتناقلونه وتضيفون إليه في أحاديثكم دون تحقق)؟
ج تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ.

١٤ ما الجزاء المُعَد لمن يُحب أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا؟
ج عذاب أليم في الدنيا والآخرة.

١٥ ما معنى قوله تعالى (مَا زَكَى)؟
ج ما طَهُر أحد منكم من دنس الذنوب.

١٦ فيمن نزلت الآية (وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ)؟
ج في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

١٧ ما معنى (وَلَا يَأْتَلِ)؟
ج ولا يحلف.

١٨ مَن هو الصحابي الفقير الذي حلف أبو بكر ألا ينفق عليه؟
ج مِسطح بن أثاثة.

١٩ من هن (الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ)؟
ج العفيفات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل معصية.

٢٠ ما هي الجوارح التي ستشهد على المفتَرين يوم القيامة؟
ج ألسنتهم، وأيديهم، وأرجلهم.

رابعًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ توجيه عمر بن الخطاب بتعليم النساء سورة (النور) يعكس إدراكًا بأن السورة:
أ مخصصة لبيان أحكام المواريث والذمة الماليّة للأسرة.
ب ذات دور أساسي وقائي في صيانة المجتمع بحفظ الأعراض والعفة.
ج تؤكد ضرورة مساواة المرأة بالرجل في مجالس العلم.
د فرض على النساء قراءتها في الصلوات الجهرية.

٢ البداية القوية لسورة النور بـ ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ توحي بأن الآداب والجوانب الأخلاقية في الإسلام:
أ متروكة لضمير الفرد والتزامه الذاتي.
ب تتدرج من الاستحباب للوجوب حسب قدرة المجتمع.
ج التزامات قطعية وقوانين صارمة كأهمية الفرائض العقدية والعبادية.
د تقتصر على معاقبة المخطئ بعد وقوع الجريمة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ الإشارة في مقدمة السورة لإعانة الفتيان والفتيات على الاستعفاف بـ (الزواج) تمثل قاعدة في:

أ معالجة الفقر من خلال المهور.
ب فرض الرقابة الأسرية الصارمة على الشباب.
ج تعقيد إجراءات الزواج لضمان استمراره.
د الوقاية الاستباقية لتجفيف منابع الفاحشة قبل وقوعها.

٤ المقاربة بين «النور الحسي» و«النور المعنوي» في سورة النور، تشير إلى أن:

أ غياب التوجيهات الإلهية يوقع المجتمع في ظلام التخبط الأخلاقي.
ب النور الحسي يكتمل بالإيمان المعنوي لإبصار الكون.
ج الإيمان يغني المؤمن عن الأسباب المادية.
د الكون يسبح لله بنور حسي يراه المؤمنون فقط.

٥ الذي ﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ في حادثة الإفك وخُص بعذاب عظيم هو:

أ حسان بن ثابت.
ب صفوان بن المعطل.
ج مِسْطَح بن أثاثة.
د عبد الله بن أبي بن سلول؛ لتزعمه الباطل ونفاقه.

٦ لفظ ﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ في وصف مروجي الإفك يدل على أن:

أ مروجي الإفك أعداء خارجيون.
ب الباطل قد ينطلي على بعض المؤمنين فينساقون خلف المنافقين.
ج جميع الصحابة كانوا أبرياء تمامًا من الخوض في الحادثة.
د هناك تنظيم سري لاغتيال النبي ﷺ.

٧ وصف حادثة الإفك بأنها ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ رغم ألمها، يعطي دلالة بأن المحن:

أ تزيد المعرفة والثقافة للمجتمع.
ب وسيلة ربانية لتمحيص الصفوف وكشف المنافقين وإظهار براءة الأطهار.
ج تعفي المبتلين من المساءلة القانونية والتكاليف.
د تؤدي لتراجع الأعداء عن الغزو.

٨ القاعدة ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ... وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ دليل عقلي على براءة السيدة عائشة؛ لأنها تثبت أن:

أ الزواج لا يعتمد على التكافؤ المادي.
ب الطهر المطلق للرسول ﷺ يقتضي حتمًا اصطفاء زوجة مبرأة طاهرة.
ج النفاق لا يستمر طويلًا بالمدينة.
د الأنبياء يُبتلون في عائلاتهم لرفع درجاتهم.

٩ اشتراط «أربعة شهداء» لإثبات الفاحشة، يدل تشريعيًا على:

أ تعقيد الإجراءات القضائية لإعطاء فرصة للتوبة.
ب التشدد البالغ في صيانة الأعراض من الاتهامات الباطلة والتساهل فيها.
ج إقرار مساواة شهادة الرجل والمرأة الجنائية.
د انعدام الثقة في الشهود الفرديين.

١٠ العتاب الإلهي: ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ... بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ يرسخ لقاعدة قانونية ونفسية هي:

أ وجوب اعتزال الناس عند الفتن.
ب الأصل البراءة، وصيانة العرض مقدمة على التصديق العشوائي.
ج تشكيل لجان للتحقيق في الشائعات.
د تزكية النفس واعتبارها معصومة.

١١ الوعيد بالعذاب لمن ﴿يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ يوسع دائرة التجريم لتشمل:

أ المتأخر عن صلاة الجماعة.
ب المروج للرذيلة والميول المنحرفة والفارح بها وإن لم يمارسها.
ج الممتنع عن الزواج وهو قادر.
د كاتم الشهادة في قضايا المواريث.

١٢ نهي أبي بكر عن قطع النفقة عن (مِسْطَح) ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ...﴾ يضع معيارًا لـ «التكافل المادي» بأنه:

أ يسقط بثبوت التهمة على المحتاج.
ب يتطلب التشهير بالمخطئ قبل الصدقة.
ج يتسامى فوق ردود الأفعال الشخصية والرغبة في الانتقام.
د يقتصر على الأقارب الملتزمين بالعبادات.

١٣ وصف المؤمنات العفيفات بـ ﴿الْغَافِلَاتِ﴾ يبرز سمة راقية فيهن وهي:

أ قلة الخبرة والانعزال عن الناس.
ب الطهارة القلبية المانعة من توقع الفواحش أو التفكير فيها.
ج التغافل المتعمد عن إساءة الآخرين.
د الانشغال بالعبادة ونسيان الدنيا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٤ وصف الخائضين في الإفك بـ ﴿عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ لاقتصارهم على عدم الشهود ولأنهم:

أ تعمدوا شهادة الزور.
ب كاذبون يقينًا في علم الله لعدم وقوع الأمر أصلًا.
ج أخفوا أدلة براءتها.
د نقلوا الخبر عن مجهول.

١٥ التوبيخ في ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ يهدف لتحذير المسلم من:

أ التساهل في تقييم الآثار التدميرية للكلمة على الأعراض واستقرار المجتمع.
ب ترك السنن والاعتماد على الفرائض.
ج التهاون في إخراج الزكاة.
د الاستهانة بالعدو.

١٦ التعبير الاستعاري: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ (بدلًا من آذانكم)، يصف حالة نفسية لمتداولي الشائعات هي:

أ الحرص على نطق الحروف بوضوح.
ب سرعة النقل دون إمرار الكلام على العقل للتدبر.
ج الخوف من نسيان تفاصيل الحادثة.
د الجهر بالقول لضمان وصوله للقيادة.

١٧ الرد على الشائعات بـ ﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾، يربط بين تنزيه الله وبراءة بيت النبوة لأن:

أ رمي العفيفات يتضمن اتهامًا ضمنيًا لله بأنه لم يحفظ عِرض نبيه ﷺ.
ب الخوض بالأعراض من الشرك الأصغر.
ج اتهام الأبرياء تدخل في علم الغيب.
د الشائعات اعتداء مباشر على الملائكة الحفظة.

١٨ حذف جواب الشرط في ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ...﴾ يحمل غرضًا بلاغيًا هو:

أ اختصار الكلام لسرعة حفظه.
ب إخفاء العذاب ليكون مفاجئًا.
ج بيان أن الفضل والرحمة يغنيان عن وعيد.
د تهويل العذاب الذي كان سيقع عليهم وبيان عظم إمهال الله لهم.

١٩ الانتقال من حادثة الإفك للتحذير العام ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقرر حقيقة تربوية هي أن:

أ الشيطان لا يتدخل إلا في الحروب.
ب الكبائر لا تقع فجأة بل تسبقها تنازلات أخلاقية متدرجة.
ج السحر والمس سببا الانحراف.
د الإنسان مجبر على ارتكاب المعاصي.

٢٠ الإشارة لإقامة الصلاة ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾ داخل سورة تتحدث عن العفة، دلالة على أن الصلاة:

أ تُغني عن العقوبات المذكورة.
ب تقتصر صحتها على تأديتها بالمسجد.
ج الحصن الروحي والنور المعنوي لحماية المسلم من الفواحش.
د تسقط الحدود الدنيوية.

٢١ ختام سورة النور ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾ يهدف لترسيخ مبدأ:

أ الإذعان والرقابة الذاتية النابعة من الإيمان العميق بيوم الحساب.
ب تأجيل كافة العقوبات ليفصل فيها الله.
ج عدم قدرة المجتمعات على الوصول للحقيقة بالدنيا.
د نسخ الأحكام الدنيوية والاعتماد على الغيب.

٢٢ شهادة (الألسنة والأيدي والأرجل) يوم القيامة على قاذفي المحصنات، تمثل صورة لـ:

أ عدم قبول توبة القاذف بالدنيا.
ب كمال العدل الإلهي بقطع كل حجج التهرب والإنكار على المذنب.
ج العذاب الأخروي حسي وبدني فقط.
د رفع التكليف عن العقل وتحويله للجوارح.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني
(من قصص الأنبياء في تحقيق العفة)

أولاً: الملخص

مقدمة عن الأنبياء والرسل: هم صفوة الخلق، يمتلكون طهارة القلب، عفة النفس، سلامة الجوارح، استقامة السلوك، والاتصال الدائم بالله. وهم القدوة في الطهر والعفاف.

النموذج الأول
يوسف بن يعقوب (عليهما السلام)

✸ نسبه: هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (السلسلة النبوية الذهبية، وهو الحلقة الرابعة فيها).

✸ محنته: تعرض لمكيدة وخديعة من (امرأة العزيز) التي راودته عن نفسه في بيتها، فكان رده الحاسم: «معاذ الله».

✸ صعوبة الموقف:

١ المرأة ذات منصب وجمال وإغراء وتملك إيقاع العقوبة به.
٢ يوسف شاب أعزب في بلد غريب مع غنى وافر وفراغ.
٣ الجو العام مهيأ (أبواب مغلقة، مراودة، بُعد عن أعين البشر).

✸ أسباب نجاة يوسف (عليه السلام):

١ المراقبة لله، والحياء منه، واللجوء إليه بفضل نشأته وعبادته.
٢ استحضار العاقبة السيئة للفاحشة (وما تلحقه من عار وضعة).
٣ الوفاء الطبيعي لزوجها (العزيز) الذي أحسن إليه وقال لامرأته «أكرمي مثواه»، فكان رد يوسف: «إنه ربي أحسن مثواي».
٤ الوصول لمقام (الإحسان)، فرأى برهان ربه في قلبه، فصرفه الله عن السوء (كضربها) وعن الفحشاء (الزنا).

النموذج الثاني
موسى (عليه السلام)

✸ نسبه: موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب. نشأ في بيت فرعون كأحد أبنائه.

✸ محنته وموقفه النبيل: خرج من مصر خائفًا بلا زاد نحو (مَدْيَن: شمال الحجاز وجنوبي فلسطين). عند البئر وجد رجالاً يسقون، وامرأتين تمنعان غنمهما حتى ينتهي الرجال لتأخذا الماء المتبقي المختلط بالطين.

✸ تصرف موسى وعفته: تقدم وسقى لهما كواجب أخلاقي دون انتظار أجر، رغم أنه (أعزب، غريب، جائع، والمرأتان ضعيفتان بلا رجل يدافع عنهما). ثم تولى إلى الظل بتواضع ودعا ربه: «رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير».

✸ تباشير التعفف والجزاء: دعته إحدى المرأتين في حياء ليجزيه أبوها أجر السقيا. وفي طريق العودة، اختُبرت عفته مجدداً، فجعَل الفتاة تمشي خلفه وهو يتقدمها في الصحراء كي لا يقع بصره عليها (إمعانًا في الورع).

✸ النتيجة: لفتت شهامته وعفته نظر الفتاة فقالت لأبيها: «استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين». فزوجه أبوها إحدى ابنتيه، وتحقق له العفاف، ثم النبوة والرسالة وتكليم الله.

أهم المفاهيم

• الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
• برهان ربه: النور والإيمان في سريرة يوسف الذي منعه من التعدي بالضرب (السوء) أو الوقوع في الزنا (الفحشاء).
• مَدْيَن: منطقة تقع شمال الحجاز وجنوبي فلسطين، توجه إليها موسى بعد خروجه من مصر.

أهم القيم والدروس المستفادة

• اللجوء إلى الله والاعتصام به عند الابتلاء والفتن.
• المنح قد تولد من رحم المحن (جمال يوسف سبب محنته ثم سبب تمكينه وعزته، ومحنة موسى وخروجه سبب لزواجه ونبوته).
• الضعف أمام مغريات الشهوة يجعل الإنسان عبداً ذليلاً، ومجاهدة النفس تجعله ملكًا متوجًا.
• سبحان من جعل العبيد ملوكًا بطاعته (كيوسف)، وجعل الملوك عبيداً بمعصيته.

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ؟ مَن هو النبي الذي يمثل «الحلقة الرابعة» في السلسلة النبوية المتصلة بالخليل إبراهيم؟

ج يوسف عليه السلام.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ مَن القائل: «أكرمي مثواه»؟ ولمن قيلت؟
ج قائلها هو (العزيز) الذي اشترى يوسف، وقيلت لامرأته.

٣ مَن القائل: «إنه ربي أحسن مثواي»؟ وما المقصود بكلمة «ربي» هنا؟
ج القائل يوسف عليه السلام، والمقصود بـ «ربي» سيده وزوج المرأة (العزيز).

٤ ما هو «المقام» العظيم الذي وصل إليه يوسف بفضل مراقبته لله في السر والعلن؟
ج مقام الإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه).

٥ ما المقصود بـ «السوء» الذي صرفه الله عن يوسف حينما همّت به المرأة؟
ج ضربها ودفعها.

٦ ما المقصود بـ «الفحشاء» التي صُرفت عن يوسف عليه السلام؟
ج الوقوع في جريمة الزنا.

٧ إلى أين توجه موسى عليه السلام بعد خروجه من مصر؟
ج إلى أرض مَدْيَن.

٨ أين تقع أرض مَدْيَن؟
ج شمال الحجاز وجنوبي فلسطين.

٩ مَن الشاعر الذي استُشهد ببيته: «ونشرب إن وردنا الماء صفواً» للدلالة على أخذ المياه النقية أولاً؟
ج عمرو بن كلثوم التغلبي.

١٠ لماذا لم تزاحم المرأتان الرجال على بئر مَدْيَن؟
ج لضعفهما، ولأن أبوهما شيخ كبير.

١١ ماذا فعل موسى عليه السلام بعد أن سقى للمرأتين؟
ج تولى إلى الظل ودعا ربه بتواضع وانكسار.

١٢ ما الدعاء الذي ردده موسى عليه السلام تحت الظل؟
ج «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ».

١٣ لماذا تقدم موسى عليه السلام على الفتاة أثناء سيرهما إلى بيت أبيها؟
ج إمعاناً في الورع والاحتياط حتى لا يقع نظره على شيء منها.

١٤ بم وصفت ابنة شعيب موسى عليه السلام لأبيها عندما طلبت استئجاره؟
ج وصفته بـ «القوي الأمين».

١٥ أكمل: «من امتنع عن شيء في الحرام أعطاه الله أفضل منه في .....»
ج الحلال.

١٦ أكمل المقولة التربوية: «سبحان من جعل العبيد ملوكاً بـ.....، وجعل الملوك عبيداً بـ.....»
ج طاعته / معصيته.

١٧ «من راقب الله في خطرات قلبه عصمه الله في.....» أكمل المقولة.
ج حركات جوارحه.

١٨ كم حِجة (سنة) طلب الأب من موسى أن يعمل لديه كمهر لابنته كحد أدنى؟
ج ثماني حِج
ج (سنوات).

١٩ كيف كانت محنة موسى (الخروج) إلى صحراء مدين بلا زاد منحة له؟
ج لأنها كانت سبباً لظهور عفته، وزواجه، ثم اصطفائه للنبوة والرسالة وتكليم الله.

٢٠ ما المانع الداخلي الذي منع يوسف عليه السلام من الاستجابة لامرأة العزيز رغم المغريات؟
ج رؤيته لـ «برهان ربه» (نور الإيمان واليقين في قلبه).

ثالثاً: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ المحرك الأساسي لقول يوسف -عليه السلام- ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ لحظة المراودة هو:
أ الخوف من بطش العزيز وانتقامه.
ب الوفاء للمنعم واستعظام خيانة من ائتمنه.
ج التهرب وتأجيل الموقف.
د تذكير امرأة العزيز بمكانة زوجها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢ المعنى الدقيق لـ ﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ الذي صرف السوء عن يوسف -عليه السلام- هو:

أ ظهور العزيز فجأة عند الباب.
ب رؤية آية حسية تحذره.
ج رسوخ الإيمان ونور القلب المانع من الهمّ بالمعصية.
د تذكر تحذيرات والده يعقوب.

٣ تكمن قمة الابتلاء ليوسف -عليه السلام- مع امرأة العزيز في اجتماع عوامل ضاغطة، أقواها:

أ خوفه من فقدان مكانته بالقصر.
ب كونه شابًا غريبًا مع علو منصب من تراوده.
ج جهله بالعواقب والعقوبات.
د رغبته في رد الجميل لامرأة العزيز.

٤ مقولة «مجاهدة الشهوة تصيّر الإنسان ملكًا متوجًا» تحققت في قصة يوسف -عليه السلام- بـ:

أ امتلاكه خزائن الأرض بعد السجن.
ب زواجه من امرأة العزيز لاحقًا.
ج انتصاره على الهوى، مما أهله للسيادة الروحية والمادية.
د قدرته على تفسير الرؤى للملوك.

٥ سقي موسى -عليه السلام- لغنم المرأتين رغم جوعه وغربته يدل على:

أ إثبات قوته البدنية أمام الرعاة.
ب سعيه لإيجاد عمل أو مأوى.
ج تحكم المروءة والواجب الأخلاقي في سلوكه دون انتظار مقابل.
د التقرب للمرأتين لنفوذ عائلتهما.

٦ تزكية ابنة شعيب لموسى بـ ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ استنبطتها من:

أ قوة صوته، وعدم أخذه أجرًا.
ب قدرته على السقي بمفرده، وغض بصره وتقدمه عليها بالسير.
ج هزيمته للرعاة، وحفظه للأسرار.
د سرعة سيره، ورده للغنم كاملة.

٧ دعوة شعيب لموسى ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ تحمل دلالة راقية هي:

أ اختبار طمع موسى قبل توظيفه.
ب حفظ كرامته وإشعاره بأن الدعوة لرد الحق وليست صدقة.
ج التعرف على قوته البدنية عن قرب.
د استرداد قيمة الماء من البئر.

٨ دعاء موسى ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ يعبر عن:

أ الاعتزاز بالنفس لتقديم المساعدة.
ب الشكوى والتبرم من الجوع.
ج الافتقار التام لله واللجوء إليه بعد الإحسان.
د لفت انتباه المرأتين لحالته.

٩ طلب موسى من الفتاة السير خلفه ودلالته على الطريق يمثل تطبيقًا لـ:

أ القيادة الفطرية للرجل.
ب الحذر الأمني من الكمائن.
ج سد الذرائع وقطع دابر الفتنة البصرية ورعًا.
د الجهل بالطرق والرغبة بالاستكشاف.

١٠ تولي موسى للظل بعد السقي مباشرة دون انتظار الشكر يعكس:

أ الهروب من حرارة الشمس.
ب الخوف من انتقام الرعاة.
ج الإخلاص والانكسار لله وتجريد العمل من طلب مدح البشر.
د الندم على التدخل بأمور الغرباء.

١١ تتفق محنة يوسف وموسى -عليهما السلام- في بدايتها بعامل مشترك هو:

أ التعرض لمكيدة من أصحاب السلطة.
ب الغربة عن الأوطان والتواجد ببيئة غير مألوفة.
ج العمل بالرعي في مهام شاقة.
د التعرض لمغريات مادية واضحة.

١٢ محنة يوسف (السجن) وموسى (التشريد تؤكد سُنة ربانية مفادها أن:

أ الأنبياء يُعاقبون بالدنيا لتطهيرهم.
ب الابتلاءات القاسية محطات حتمية تسبق التمكين والمنح الإلهية.
ج الجمال والقوة سببان لجلب المصائب.
د الانعزال هو طريق تجنب المكايد.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث: (صيانة الأعراض في الإسلام)

أولاً: الملخص

مقدمة عن صيانة الأعراض: هي أمر ضروري ومقصد أصيل من مقاصد الإسلام؛ لخطورة آثارها الدينية والنفسية والخلقية والاجتماعية.

اهتمام الإسلام بالأعراض: خصص القرآن سورة كاملة (سورة النور) تدور حول صيانة الأعراض، وخصصت السنة النبوية أبوابًا كاملة للآداب والأحكام المتعلقة بها.

منهج الإسلام لصيانة الأعراض: اعتمد الإسلام على ثلاثة محاور:

① تدابير وقائية: كآداب الاستئذان، وغض البصر، والتحذير من القذف (الاتهام دون بينة)، وتزويج الطيبين بالطيبات.

② أمثلة واقعية: الاتهام الباطل للرجل (كيوسف عليه السلام مع امرأة العزيز)، والاتهام الباطل للمرأة (كحادثة الإفك للسيدة عائشة).

③ أحكام تشريعية: وضع عقوبات قاسية لجرائم القذف والزنا.

التدابير الوقائية لصيانة الأعراض (٧ تدابير):

① الابتعاد عن الشبهات: كما فعل النبي ﷺ عندما رأى رجلين يسرعان حين كان يقف مع زوجته صفية، فناداهما وقال: «إنها صفية»، خشية أن يقذف الشيطان في قلوبهما شيئًا.

② غض البصر: قدمه الله على حفظ الفروج لأن النظر هو الخطوة الأولى من خطوات الشيطان نحو الفاحشة.

③ عدم الخلوة بالمرأة: حذر النبي من الدخول على النساء، وخص «الحمو» (أخو الزوج) بالتحذير الشديد واصفًا إياه بأنه «الموت»؛ لخطورة التساهل معه.

④ الاستئذان قبل دخول البيوت: لئلا تقع العين على عورات تؤذي أهل البيت.

⑤ معرفة خطورة أمر الأعراض: حذر القرآن من استسهال الخوض فيها (وتحسبونه هينًا وهو عند الله عظيم)، واستخدم ألفاظًا قوية للتنفير (الرمي، المحصنات، شهداء).

⑥ التخفف من تداول أخبار الأعراض: لم يكرر القرآن قصة امرأة العزيز، وذكر حادثة الإفك في موضع واحد فقط لئلا تلوكها الألسن.

⑦ تقديم حسن الظن: أمر الله المؤمنين أن يظنوا بـ «أنفسهم» خيراً عند سماع الشائعات؛ لأن المجتمع الجسد الواحد، وتلوث بعضه يؤثر في الباقين.

التوجيهات الخلقية لصيانة الأعراض:

① تزكية النفس والاستعلاء بها: بمجاهدة النفس والاستعانة بالله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبداً)، وغض البصر هو سبيل لتزكية النفس.

② الاختيار الصحيح في الزواج: الارتباط بالعنصر الطيب للوقاية من عدوى الفساد (والطيبات للطيبين)، ولحماية النسل (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس).

أهم المفاهيم

- صيانة الأعراض: حماية السمعة والشرف من كل ما يشينها من أقوال (كالقذف) أو أفعال (كالزنا).
- الحمو: أخو الزوج أو أقاربه من الرجال (والخلوة به أشد خطراً لسهولة تساهل الناس في دخوله، ولذا سماه النبي: الموت).
- الرمي: إطلاق التهم بالباطل على أعراض الناس (القذف)، وشُبه بالقذيفة المادية لشدة إيذائه وتدميره.
- المحصنات: العفيفات اللاتي يقعن في حصون معنوية ومادية يصعب اختراقها.
- الشهداء: جمع شهيد، وهو شاهد يجب أن يتصف بقمة العدالة والورع والخوف من الله (وليس مجرد شاهد عادي).
- التزكية: تطهير النفس من دنس الذنوب والمعاصي والارتفاع بها عن الرذائل.

أهم القيم والدروس المستفادة

- الشفافية ودرء الشبهات منهج نبوي أصيل، ويجب على المسلم ألا يضع نفسه في مواضع التهم.
- سد الذرائع (كغض البصر ومنع الخلوة) هو أقوى سلاح للوقاية من الوقوع في الفاحشة.
- المجتمع المسلم كيان واحد، ومن يطعن في عرض أخيه فكأنما يطعن في نفسه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: أهم أسئلة المراجعة النهائية

١ ما هي السورة القرآنية التي خُصصت لبيان أحكام وآداب صيانة الأعراض؟

ج سورة النور.

٢ مَن هي زوجة النبي ﷺ التي كان يقف معها حينما مر الرجلان فأسرعا؟

ج السيدة صفية بنت حيي رضي الله عنها.

٣ مَن هو (الحمو) الذي حذر منه النبي ﷺ؟

ج أخو الزوج.

٤ ما المقصود بقوله ﷺ: «الحمو الموت»؟

ج التحذير الشديد من الخلوة بأخي الزوج لأن التساهل فيها يهلك كالموت.

٥ ما الكلمة التي اختارها القرآن لتدل على التهمة الباطلة والتي تشبه القذيفة المدمرة؟

ج الرمي (يرمون المحصنات).

٦ بم وصف القرآن النساء العفيفات اللاتي يرميهن الناس بالباطل؟

ج المحصنات.

٧ كم عدد الشهداء المطلوبين لإثبات تهمة المساس بالعرض؟ وما صفتهم؟

ج أربعة شهداء، ويجب أن يكونوا في قمة العدالة والورع.

٨ ماذا أمر الله المؤمنين أن يفعلوا بمجرد سماعهم لحديث الإفك أو الشائعات (في آية سورة النور)؟

ج أن يظنوا بأنفسهم (بإخوانهم) خيراً (حسن الظن).

٩ ما دلالة قوله تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللهِ عَظِيمٌ)؟

ج التحذير من استسهال الخوض في الأعراض وخطورته العظيمة عند الله.

١٠ ما الحكمة من عدم تكرار قصة امرأة العزيز في القرآن الكريم؟

ج للتخفف من تداول أخبار الأعراض حتى لا تلوكها الألسن.

١١ ما العقوبة المقررة بنص القرآن لمن يرمي محصنة ولا يأتي بأربعة شهداء؟

ج يُجلد ثمانين جلدة (حد القذف).

١٢ ما الوسيلة الوقائية التي تمنع الاطلاع على عورات الناس داخل بيوتهم؟

ج الاستئذان قبل الدخول.

١٣ ما هو التصرف النبوي الصحيح لـ (درء الشبهات) وتجنب سوء الظن؟

ج التوضيح المباشر والابتعاد عن مواضع الشبهة (كما فعل النبي حينما وضّح شخصية زوجته للمارين).

١٤ أكمل الحديث: «تخيروا لنطفكم فإن العرق .....».

ج دَسّاس.

١٥ ما العمل الذي اعتبره القرآن (أزكى) للمؤمنين لحفظ الفروج؟

ج غض البصر.

ثالثًا: أسئلة الاختيارات من متعدد

١ تخصيص سورة (النور) بضوابط الأعراض يدل في الفقه الإسلامي على أن صيانة الأعراض:

أ وسيلة تنظيمية للحد من الخلافات الأسرية في بدايات تأسيس الدولة.

ب مقصد أصيل من المقاصد الكبرى للشريعة الإسلامية لا يستقيم المجتمع بدونه.

ج علاج تدريجي نزل خصيصًا لبيئة مجتمعية كثرت فيها الشائعات.

د تشريع خاص بالنساء لحمايتهن من الاتهامات.

٢ العلة الأساسية والمقصد الأهم للتشديد على ضرورة (الاستئذان) قبل دخول البيوت، هو:

أ التأكد من وجود أصحاب البيت لتجنب تهمة التلصص.

ب إعطاء الفرصة لأهل البيت لإعداد الضيافة.

ج حماية عورات أهل البيت وأسرارهم من أن تقع عليها عين الزائر فجأة.

د توثيق الروابط الاجتماعية بتبادل السلام.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ مسارعة النبي ﷺ لإخبار الرجلين بأن التي تقف معه ليلًا هي زوجته، يؤسس لقاعدة تربوية واجتماعية في صيانة الأعراض، هي:

أ وجوب تبرير الحاكم والقاضي لتصرفاتهما أمام عامة الناس.
ب قطع الطريق على وساوس الشيطان بسد باب الشبهات قبل أن تبدأ.
ج تحريم خروج المرأة ليلًا إلا بصحبة زوجها.
د منع الوقوف في الطرقات المحيطة بالمساجد.

٤ أي من الإجراءات الآتية يُصنف فقهيًا ضمن «التدابير الوقائية الاستباقية» لصيانة الأعراض، وليس «حكمًا زاجرًا»؟

أ تطبيق عقوبة الزنا على مرتكبي الفاحشة.
ب توقيع حد الجلد بثمانين جلدة على من يتهم الأبرياء.
ج الأمر بالاستئذان وتطبيق آدابه قبل دخول البيوت.
د تشريع التوبة للمروجين لحادثة الإفك.

٥ الترتيب القرآني في ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ بتقديم «غض البصر»، يشير إلى حقيقة سلوكية هامة، هي أن:

أ غض البصر أشق على النفس من حفظ الفرج.
ب البصر هو المنفذ الأول والخطوة التمهيدية التي تقود للوقوع في الفاحشة.
ج حفظ الفرج نتيجة حتمية مضمونة إذا تم غض البصر.
د عقوبة إطلاق البصر في الشرع أشد قسوة من عقوبة الفواحش.

٦ التوجيه النبوي: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» يمثل تدبيرًا وقائيًا لصيانة الأعراض عن طريق:

أ تجنب الزواج من ذوي القرابة للحد من الأمراض الوراثية.
ب الاختيار الصحيح للمنبت والارتباط بالعنصر الطيب لضمان طهارة النسل.
ج التكافؤ المادي والاجتماعي كشرط لاستمرار النكاح.
د الفحص الدقيق والتحري عن الحالة الصحية للطرفين.

٧ تحذير النبي ﷺ المغلظ من خلوة المرأة بـ (الحمو) ووصفه بأنه «الموت»، يرجع في التحليل الاجتماعي إلى أن:

أ التساهل في دخوله أمر معتاد لا يثير الشكوك مما قد يسهل الانزلاق للمحظور.
ب الخلافات المالية المتعلقة بالميراث تتفاقم بين أقارب الزوجين.
ج أقارب الزوج أحق برعايتها ماليًا في غيابه مما يثير الغيرة.
د التزام الأقارب بالآداب العامة غالبًا أضعف من الأغراب.

٨ الربط القرآني بين (غض البصر وحفظ الفرج) و(تزكية النفس) في ﴿ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾، يؤكد أن التزكية الحقيقية تتحقق عبر:

أ كثرة أداء النوافل والصيام والانقطاع التام عن المباحات.
ب الانعزال المكاني لتجنب رؤية المنكرات.
ج مجاهدة النفس وقوة الإرادة في كبح جماح الشهوات بالاستعانة بالله.
د الإكثار من دراسة علوم الشريعة وحفظها.

٩ قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللهِ عَظِيمٌ﴾ ينبه المسلمين إلى خطأ جسيم في التقييم، يتمثل في:

أ الاغترار بكثرة العبادات البدنية مع إهمال العبادات المالية.
ب الاستهانة بخطورة الكلمة الخائضة في الأعراض وتناقلها.
ج الاعتقاد بأن التوبة اللفظية تمحو الأثر النفسي للمتضررين.
د التهاون في إقامة الحدود الرادعة على مروجي الشائعات.

١٠ التعبير القرآني بلفظ ﴿يَرْمُونَ﴾ في الآيات المتعلقة بالأعراض بدلًا من «يسبون»، يفيد دلالة نفسية واجتماعية عميقة، هي:

أ سرعة انتشار الشائعة كسرعة انطلاق السهم.
ب التجسيد المادي للكلمة كقذيفة مدمرة تخترق الحصانة النفسية والأخلاقية للعرض.
ج الاتهام الباطل لا يصدر إلا عن تخطيط وتصويب متعمد.
د المساواة في العقوبة بين المعتدي بدنيًا ولفظيًا.

١١ وصف القرآن للنساء العفيفات بـ ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ يوحي بلاغيًا وتشريعيًا بأن العفة تمثل للمرأة:

أ قيدًا يحد من حريتها في المشاركة الفعالة بالمجتمع.
ب حصنًا معنويًا وبناءً منيعًا يأتي القاذف بكلماته لمحاولة هدمه.
ج درجة عليا من درجات الإيمان لا يصل إليها إلا قلة.
د حالة فطرية ثابتة لا تتأثر بالبيئة أو الشائعات.

١٢ اختيار القرآن للفظ ﴿شُهَدَاءَ﴾ بدلًا من «شهود» في آيات إثبات الفاحشة، يدل على اشتراط أن يكونوا:

أ ممن شاركوا في الدفاع عن مقدسات المسلمين.
ب في القمة من الأمانة والعدالة والورع والخوف من الله، وليسوا عاديين.
ج من أقارب المتهمين من الدرجة الأولى حصرًا لضمان الستر.
د من طائفة العلماء والمتخصصين في القضاء الشرعي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٣ التعبير بكلمة ﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾ في ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ يحمل إشارة بليغة تعني أن:

أ الفرد مسؤول عن الدفاع عن براءة نفسه.

ب المجتمع المسلم جسد ووحدة واحدة، فمن طعن عرض أخيه كأنما طعن نفسه.

ج إحسان الظن يقتصر على الأقارب والمعارف.

د التزكية تمنع الفرد من الاستماع لما يقال عنه.

١٤ الحكمة التشريعية من عدم تكرار القرآن لتفاصيل «قصة الإفك» أو «قصة يوسف مع امرأة العزيز»، هي:

أ أن هذه القصص فردية ولا تمثل ظواهر مجتمعية.

ب سد ذريعة التلذذ بذكر الفواحش، والتخفف من تناقلها لتصان الأعراض.

ج اختصار آيات الأحكام لتسهيل حفظها واستنباطها.

د التركيز على الجوانب العقدية والتوحيدية بدلًا من السرد القصصي.

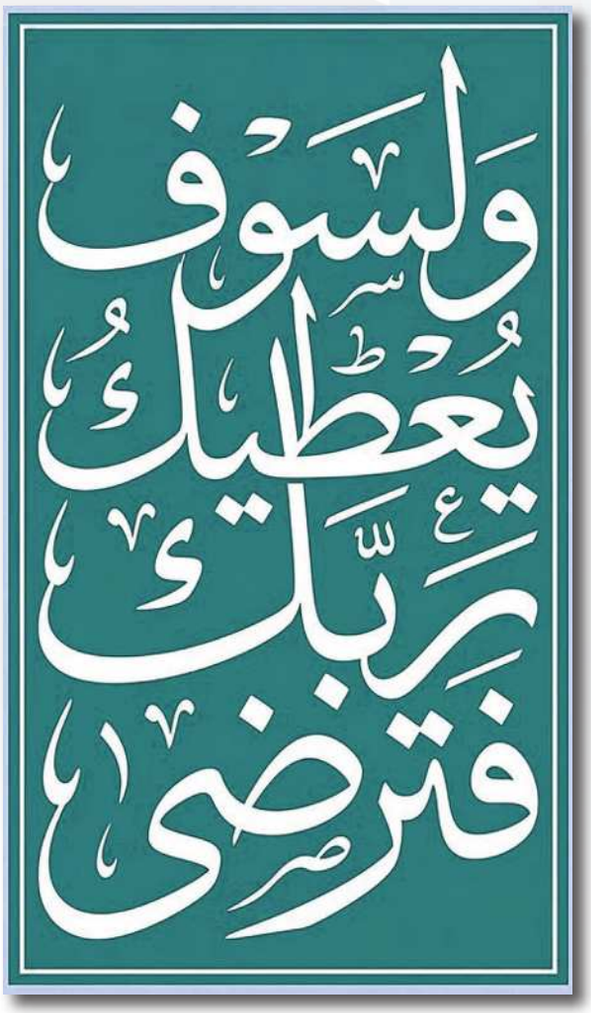

الأسئلة عن الأحاديث الشريفة

١ يؤسس حديث «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» لمبدأ «الرقابة الذاتية» من خلال:

أ جعل القوانين الوضعية محركًا لأفعال البشر.

ب ربط القيمة الأخلاقية للعمل بالمقصد الباطن لا بالمظهر الخارجي.

ج إعفاء الإنسان من المساءلة إذا حسنت نيته.

د التركيز على النتائج المادية كمعيار للنجاح.

٢ يهدف التوجيه النبوي: «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا...» في «سيكولوجية الدعوة» إلى:

أ تمييع الأحكام لتناسب أهواء الناس.

ب جذب القلوب وترغيبها بتقديم الرحمة قبل الترهيب.

ج إلغاء العقوبات والحدود الشرعية.

د الاكتفاء بالمواعظ دون التطبيق العملي.

٣ يحدد حديث «مَا يَزَالُ اللهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ» شرطًا لقبول العبادة معنويًا وهو:

أ إطالة الركوع والسجود فوق الطاقة.

ب الالتزام الحرفي بالترتيب الفقهي للصلاة.

ج حضور القلب والإخلاص الروحي وعدم الانشغال بالصوارف.

د الصلاة بالصفوف الأولى دائمًا.

٤ يدل قوله ﷺ: «وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ» على ضرورة:

أ ترك السنن والاكتفاء بالفرائض.

ب التدر

ج في العبادة بما يُطاق لضمان الاستمرارية.

ج الاجتهاد بالعبادة حتى يُنهك الجسد.

د اعتزال الناس والتفرغ للذكر.

٥ المقصود بالاستعانة بـ (الغدوة والروحة والدلجة) في التوجيه النبوي هو:

أ تحديد أوقات الصلوات بالمسجد.

ب استغلال أوقات النشاط لتأدية العبادات دون ملل.

ج السفر طلبًا للرزق.

د النوم والراحة لتجنب الإرهاق.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٦ يرسخ قوله ﷺ: «فَإِنَّ الدُّنْيَا بَلَاغٌ إِلَى الْآخِرَةِ» لمفهوم أن:
أ الدنيا دار خلود ويجب التمتع بها.
ب الدنيا وسيلة ومزرعة يُحصد أثرها في الآخرة.
ج الآخرة تُنال بالأماني والزهد السلبي.
د العمل للدنيا يقلل الفوز بالآخرة.

٧ يوضح حديث «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ...» «الارتباط التسلسلي» للسلوك، حيث إن:
أ الصدق خلق فطري لا يحتا
ج لمجاهدة.
ب الفضائل الأخلاقية تؤدي لاستقامة السلوك وسمو العاقبة.
ج دخول الجنة يعتمد حصراً على الأقوال الصادقة.
د الكذب عذر مقبول بالابتلاءات الصعبة.

٨ يُعد توجيه «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ» «طبًا وقائيًا أخلاقيًا» لأنه يهدف إلى:
أ الحفاظ على الأنساب من الضياع.
ب حماية النسل من توارث الطباع الفاسدة والخلل السلوكي.
ج المفاخرة بالأنساب أمام الأمم.
د إجبار الشباب على الزوا
ج من عائلاتهم.

٩ إسناد النبي ﷺ تقدير النفقة لـ (المعروف) بقوله لهند: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ... بِالْمَعْرُوفِ» يقرر أن:
أ الشريعة لم تحدد مبلغًا ثابتًا للنفقة بل تركته للعرف والحاجة.
ب إباحة التصرف المطلق بمال الزوج دون علمه.
ج وجوب تجميد أموال الزوج لصالح الأسرة.
د النفقة مقتصرة على الأبناء دون الزوجات.

١٠ تكمن خطورة وصف النبي ﷺ الخلوة بـ (الحمو) بـ «الْمَوْت» في:
أ إضمار أقارب الزو
ج العداء للزوجة غالبًا.
ب سهولة الدخول المغلفة بالثقة العائلية المُضعِفة للدفاعات الأخلاقية.
ج انتقال الأمراض لاختلاط العائلات.
د شدة غيرة الزوج المؤدية لجرائم القتل.

١١ يمثل قول النبي ﷺ للأنصاريين: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ...» قمة التربية الوقائية من خلال:
أ توبيخهما على المشي ليلاً قرب المسجد.
ب المبادرة بتوضيح الحقيقة لإغلاق باب الظنون قبل تسللها للنفوس.
ج تعليمهما أسماء زوجاته لتمييزهن.
د التأكيد على عدم سلطة الشيطان على قلوب المؤمنين.

١٢ المقصود بكلمة «رَاعٍ» في السياق النبوي هو:
أ ممتلك الثروات والأنعام ومديرها.
ب كل من كُلف بحفظ أمانة أو رعاية أفراد وتدبير شؤونهم.
ج القوي الفارض لرأيه على رعيته.
د القائد العسكري للمعارك والحروب.

١٣ جعل النبي ﷺ الدين كله في قوله: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، يبرز أهمية:
أ تدخل الأفراد بخصوصيات الآخرين فضولاً.
ب المسؤولية التضامنية والتواصي بالحق كصمام أمان للمجتمع.
ج اقتصار التوجيه على العلماء فقط.
د السكوت عن الأخطاء حفاظًا على الهدوء.

١٤ التمثيل الحسي بـ (البنيان) في قوله: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ»، يرسخ مفهوم:
أ القوة البدنية والعسكرية الفردية.
ب «الوحدة العضوية» للمجتمع، حيث لا تكتمل قوة الفرد إلا بتماسك المجموع.
ج الانعزال عن المجتمعات غير المسلمة.
د التنافس المادي في تشييد المباني.

١٥ يضع حديث «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ...» معياراً للتكافل يقوم على:
أ تقديم المساعدات عبر مؤسسات الدولة فقط.
ب المسؤولية الفردية المباشرة تجاه المحيط المكاني الضيق (الجوار).
ج اشتراط الفقر المدقع للجار قبل إعانته.
د التظاهر بالفقر أمام الجيران.

١٦ يهدف حديث «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً...» اجتماعيًا إلى:
أ التشجيع على الاعتماد الكلي على المعونات.
ب خلق مجتمع «تراحمي» يساند فيه القوي الضعيف استشعاراً للمسؤولية.
ج قصر المساعدات على الكوارث الكبرى فقط.
د التباهي بالأعمال الخيرية إعلاميًا.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

١٧ يؤسس حديث «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» للرقابة المجتمعية من خلال:

أ حصر المسؤولية في الحاكم فقط.
ب توزيع المسؤوليات بحسب الدوائر الاجتماعية والوظيفية لكل فرد.
ج التخويف من العقوبات الدنيوية الصارمة.
د دعوة الأفراد للتدخل بشؤون الآخرين.

١٨ تعهد النبي ﷺ بخصومة مؤذي «الذمي» في قوله: «مَنْ آذَى ذِمِّيًّا فَأَنَا خَصْمُهُ»، يهدف إلى:

أ إعطاء غير المسلمين امتيازات مالية تفوق المسلمين.
ب ترسيخ «المواطنة» وحماية حقوق الإنسان بغض النظر عن معتقده.
ج إضعاف شوكة المسلمين أمام الأقليات.
د تشجيع غير المسلمين على دخول الإسلام خوفًا من الخصومة.

١٩ وصية النبي للجيوش: «...وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا»، أرست قواعد سبقت في العصر الحديث:

أ قوانين الحرب الشاملة دون تفرقة.
ب القانون الدولي الإنساني وحماية حقوق المدنيين والأسرى.
ج استراتيجيات الهجوم الخاطف.
د معاهدات تقاسم الثروات.

٢٠ وصف البخاري لمتروك الحديث بـ «فِيهِ نَظَرٌ» يعكس منهجًا يقوم على:

أ التشهير بالمخطئين لردعهم.
ب المبالغة في ذم الأشخاص لترهيب طلاب العلم.
ج التلطف في العبارة مع تحري الدقة في الجرح والتعديل (الأدب العلمي).
د التستر على الضعفاء لعدم إثارة الفتن.

٢١ يهدف النهي النبوي: «وَلَا تَكُونُوا كَلًّا عَلَى النَّاسِ» إلى:

أ تشجيع المسلم على العزلة الاجتماعية التامة.
ب حماية كرامة المؤمن ودفع المجتمع نحو الإنتاج والاكتفاء الذاتي.
ج منع الأغنياء من التصدق على الفقراء.
د تقليل الاحتكاك بين الناس تجنبًا للمشاكل.

٢٢ المقصود بكون الصدقة «عَنْ ظَهْرِ غِنًى» هو:

أ التصدق بكل ما يملك حتى يصبح فقيراً.
ب إخراج الصدقة من الفائض عن الحاجات الأساسية للمنفق وأسرته.
ج انتظار الوصول للثراء الفاحش قبل التصدق.
د إعفاء الفقراء من أي عمل تعاوني.

٢٣ التوجيه النبوي «وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» يبين أن:

أ الصدقة على الغرباء محرمة بوجود أهل محتاج.
ب التكافل يبدأ من «الدائرة الضيقة» للأسرة لضمان استقرار المجتمع.
ج الرجل غير ملزم بالإنفاق على أقاربه من الدرجة الثانية.
د العمل وسيلة للتباهي بالثروة.

٢٤ يُرشد حديث التنفيس عن المعسر إلى مبدأ (التكافل المالي) الهادف إلى:

أ إلغاء الديون التجارية لإنعاش السوق.
ب مراعاة الظروف الإنسانية للمتعثرين ماليًا لضمان استقرار المجتمع.
ج تشجيع الاقتراض المستمر دون سداد.
د معاقبة الدائنين المطالبين بحقوقهم.

٢٥ حديث «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ»، يمثل استباقًا تشريعيًا لـ:

أ عقود العمل المؤقتة.
ب حماية «الكرامة الإنسانية» للعامل ومنع استغلال حاجته والمماطلة بحقوقه.
ج إجبار أصحاب العمل على دفع رواتب مرتفعة تفوق الإنتاجية.
د تقليل ساعات العمل الرسمية.

٢٦ يهدف النهي النبوي «لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ» تشريعيًا إلى حماية المجتمع من:

أ التضخم وارتفاع الأسعار المفاجئ.
ب بوار السلع لتكدسها عند التجار.
ج إثارة الضغائن وقطع أواصر المودة بين الأفراد.
د تدخل الدولة بتحديد هوامش الربح.

٢٧ التوجيه النبوي بالاتجار في مال اليتيم: «مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا... فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ» يهدف إلى:

أ إعفاء الأوصياء من دفع زكاة أموال الأيتام.
ب حماية قوة المال الشرائية من التآكل بسبب إخراج الحقوق الدورية (الزكاة).
ج تشجيع اليتيم على العمل مبكراً.
د زيادة أعباء الأوصياء لضمان أمانتهم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢٨ إباحة (المسألة) لمن تحمل (حمالة) للصلح بين المتخاصمين ، تبرهن على أن الشريعة:

أ تشجع على التسول كمهنة.

ب تُقَدر «المبادرات الاجتماعية» الحافظة للدماء وتدفع المجتمع لمكافأتها.

ج تمنع الأغنياء من التصرف بأموالهم إلا بإذن الحاكم.

د تفرض ضرائب ثابتة على الساعين بالصلح.

٢٩ يضع قوله ﷺ: «...وَمَا بَلَغَ أَنْ يُزَكَّى فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ» معياراً للتفرقة بين «الثروة» و«الكنز»، وهو:

أ حجم الثروة وعدد العقارات الممتلكة.

ب تدفق المال في المجتمع عبر أداء الحقوق المالية المفروضة (الزكاة).

ج نوع العملة المستخدمة في الادخار (ذهب أم ورق).

د المدة الزمنية لبقاء المال دون استثمار.

أسئلة حفظ سورتي لقمان-النور

١ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ ..... يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾، الكلمة الصحيحة هي:

أ يُحَدِّثُهُ ب يُعَلِّمُهُ ج يَعِظُهُ د يُرْشِدُهُ

٢ ختام قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ .....﴾ هو:

أ الْمَعَادُ ب الْمَصِيرُ ج الْمَرْجِعُ د الْمَآبُ

٣ أكمل قوله تعالى: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ .....﴾:

أ تَابَ إِلَيَّ ب أَنَابَ إِلَيَّ ج رَجَعَ إِلَيَّ د آمَنَ بِي

٤ أكمل قوله تعالى: ﴿... وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ .....﴾:

أ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

ب فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

ج بِمَا كُنتُمْ تَصْنَعُونَ

د بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

٥ ختام قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللهَ .....﴾:

أ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ب خَبِيرٌ بَصِيرٌ

ج لَطِيفٌ خَبِيرٌ د عَزِيزٌ حَكِيمٌ

٦ في قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ .....﴾، التكملة الدقيقة هي:

أ عَزْمِ الْأُمُورِ ب أُمُورِ الْعَزْمِ

ج صَبْرِ الْأُمُورِ د خَيْرِ الْأُمُورِ

٧ أكمل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ .....﴾:

أ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ب مُخْتَالٍ فَخُورٍ

ج ظَلُومٍ كَفَّارٍ د مُسْرِفٍ كَذَّابٍ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٨ التكملة القرآنية الدقيقة لقوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ...﴾ هي:

أ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
ب وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ
ج وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
د وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

٩ أكمل قوله تعالى مع مراعاة الضبط والتوكيد: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ .....﴾:

أ صَوْتُ الْحَمِيرِ ب لَصَوْتُ الْحَمِيرِ
ج لَصَوْتُ الْجَاهِلِينَ د صَوْتُ الْمُكَذِّبِينَ

١٠ الدقة في تحديد مدة الفصال (الفطام) في سورة لقمان جاءت بلفظ:

أ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ ب وَفِصَالُهُ فِي حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
ج وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا د وَفِصَالُهُ بَعْدَ عَامَيْنِ

١١ الترتيب المكاني الذي ذكره لقمان لابنه في قوله: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ .....﴾ هو:

أ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
ب أَوْ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ
ج أَوْ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَوِ السَّمَاءِ
د أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا

١٢ الترتيب الصحيح للأفعال في الآية: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ...﴾ هو:

أ أَقِمِ - وَاصْبِرْ - وَأْمُرْ - وَانْهَ
ب أَقِمِ - وَأْمُرْ - وَاصْبِرْ - وَانْهَ
ج أَقِمِ - وَأْمُرْ - وَانْهَ - وَاصْبِرْ
د أَقِمِ - وَانْهَ - وَأْمُرْ - وَاصْبِرْ

١٣ الآية التي تلي قوله تعالى: ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ مباشرة، تبدأ بـ:

أ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي
ب يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
ج يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ
د وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

١٤ أكمل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ... وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ .....﴾:

أ أَلِيمٌ ب عَظِيمٌ ج مُّهِينٌ د شَدِيدٌ

١٥ أكمل قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ .....﴾:

أ كَبِيرٌ ب عَظِيمٌ ج أَثِيمٌ د شَدِيدٌ

١٦ أكمل قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ... يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ .....﴾:

أ الْأَفْئِدَةُ وَالْأَبْصَارُ ب الْوُجُوهُ وَالْأَبْصَارُ
ج الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ د النُّفُوسُ وَالْأَبْصَارُ

١٧ وصف التسبيح في المساجد جاء في قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا .....﴾:

أ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ب بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
ج بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ د بِكرةً وَأَصِيلاً

١٨ أكمل الآية: ﴿... وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ .....﴾:

أ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ب رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
ج عَزِيزٌ حَكِيمٌ د سَمِيعٌ عَلِيمٌ

١٩ ختام قوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ .....﴾:

أ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ب وَاسِعٌ عَلِيمٌ
ج غَفُورٌ رَّحِيمٌ د عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٢٠ ختام قوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ .....﴾ هو:

أ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ب عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
ج خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ د عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

٢١ ختام قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا .....﴾ هو:

أ يَعْمَلُونَ ب يَكْسِبُونَ ج يَصْنَعُونَ د يَفْعَلُونَ

٢٢ يختلط على بعض الطلاب ختام الآيتين (١٢) و (١٦) من سورة النور. ما هو الختام الصحيح لقوله تعالى: ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا .....﴾؟

أ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ب سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
ج هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ د هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢٣ خُتمت الآية الكريمة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ بقوله تعالى:
أ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ب وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
ج وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
د وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٢٤ أكمل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ... وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللهَ .....﴾:
أ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
ب سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ج رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
د عَزِيزٌ حَكِيمٌ

٢٥ في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللهَ .....﴾:
أ يَهْدِي مَن يَشَاءُ
ب يَتُوبُ عَلَى مَن يَشَاءُ
ج يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
د يُزَكِّي مَن يَشَاءُ

٢٦ ختام قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ .....﴾:
أ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ب عَذَابٌ عَظِيمٌ
ج عَذَابٌ مُّهِينٌ
د عَذَابٌ شَدِيدٌ

٢٧ ختام قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ .....﴾:
أ تَهْتَدُونَ
ب تَتَّقُونَ
ج تَعْقِلُونَ
د تَذَكَّرُونَ

٢٨ ختام آية النور هو قوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ .....﴾:
أ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
ب سَمِيعٌ بَصِيرٌ
ج غَفُورٌ رَّحِيمٌ
د عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٩ الكلمة القرآنية الدقيقة التي حددت غطاء الرأس للمرأة المسلمة وموضع إسداله في سورة النور هي:
أ وَلْيَضْرِبْنَ بِأَخْمِرَتِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
ب وَلْيَضْرِبْنَ بِجَلَابِيبِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
ج وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى وُجُوهِهِنَّ
د وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ

٣٠ وصف الشجرة في آية النور جاء في قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ .....﴾:
أ لَّا قَبْلِيَّةٍ وَلَا بَعْدِيَّةٍ
ب لَّا شَمَالِيَّةٍ وَلَا جَنُوبِيَّةٍ
ج لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
د لَّا ظَاهِرَةٍ وَلَا بَاطِنَةٍ

٣١ أكمل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن .....﴾:
أ فَضْلِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ
ب رِزْقِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ
ج مَّالِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ
د خَيْرِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ

٣٢ الكلمة التي تسبق كلمة (شَجَرَةٍ) مباشرة في قوله تعالى: ﴿اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ...﴾ هي:
أ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مِنْ
ب كَمِشْكَاةٍ مِنْ
ج مِصْبَاحٌ مِنْ
د يُوقَدُ مِن

٣٣ ما هو ترتيب الجوارح التي تشهد على المفترين يوم القيامة كما ورد في سورة النور في قوله: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ..... بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؟
أ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم وَأَلْسِنَتُهُمْ
ب أَرْجُلُهُم وَأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ
ج أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم
د سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ

٣٤ في آية الحجاب، ما الكلمة التي تأتي مباشرة بعد قوله تعالى: ﴿أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾؟
أ أَوْ نِسَائِهِنَّ
ب أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
ج أَوِ التَّابِعِينَ
د أَوِ الطِّفْلِ

٣٥ في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ...﴾، ما هو الترتيب الصحيح للأصناف الثلاثة التي تلي (آبَائِهِنَّ) مباشرة؟
أ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
ب أَبْنَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
ج إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ
د آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ

٣٦ الآية التي تلي قوله تعالى مباشرة: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ تبدأ بـ:
أ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
ب يَعِظُكُمُ اللهُ
ج إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
د إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣٧ الآية التي تلي قوله تعالى مباشرة: ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ تبدأ بـ:

أ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
ب لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا
ج قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
د وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ

دوّن ملاحظاتك

أسئلة على حفظ الأحاديث

١ أكمل قوله ﷺ في حديث التيسير: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ ..... الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ»:

أ يُعَادِيَ ب يُشَادَّ ج يُصَعِّبَ د يُنَازِعَ

٢ أكمل الحديث الشريف: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ... فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ .....»:

أ اللَّيْلِ ب الدُّلْجَةِ ج السَّحَرِ د الْفَجْرِ

٣ أكمل قوله ﷺ في الاعتدال: «يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما ..... وإن قل»:

أ خَلَصَتْ نِيَّتُهُ ب كَثُرَ نَفْعُهُ
ج دُووِمَ عَلَيْهِ د قُبِلَ مِنْهُ

٤ ما الكلمة الناقصة في قوله ﷺ: «ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعًا؛ فإن الدنيا ..... إلى الآخرة ولا تكونوا كَلًّا على الناس»؟

أ مَطِيَّةٌ ب مَمَرٌّ ج قَنْطَرَةٌ د بَلَاغٌ

٥ أكمل قوله ﷺ في أدب الصلاة والخشوع: «لا يَزَالُ اللهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ .....»:

أ يَسْهُو ب يَنْصَرِفْ ج يَلْتَفِتْ د يَتَكَاسَلْ

٦ في حديث المسؤولية المجتمعية والتكافل الأسري، قال ﷺ: «كلكم ..... وكلكم مسئول عن رعيته»:

أ قَائِدٌ ب أَمِينٌ ج حَافِظٌ د رَاعٍ

٧ أكمل قوله ﷺ في حق الجار والضيف: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ..... جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»:

أ يَهْجُرْ ب يُؤْذِ ج يَنْسَ د يَظْلِمْ

٨ أكمل قوله ﷺ في فضل قضاء حوائج الناس: «ومن كان في ..... أخيه كان الله في حاجته»:

أ عَوْنِ ب خِدْمَةِ ج حَاجَةِ د صُحْبَةِ

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩ أكمل حديث النبي ﷺ لهند بنت عتبة في باب التكافل وحقوق الأسرة: «خذي ما يكفيكِ وولدكِ .....»:

أ بِالْعَدْلِ ب بِالْمَعْرُوفِ ج بِالْقِسْطِ د بِالسَّوِيَّةِ

١٠ ما هي العقوبة الدنيوية التي تقع على المجتمع إذا منعوا زكاة أموالهم كما نص الحديث؟ «ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا ..... من السماء»:

أ الرِّزْقَ ب الْقَطْرَ ج الْبَرَكَةَ د الْخَيْرَ

١١ في حديث قبيصة بن مخارق رضي الله عنه في تحمل الديات والإصلاح، قال ﷺ: «يا قبيصة إن ..... لا تحل إلا لأحد ثلاثة»:

أ الزَّكَاةَ ب الصَّدَقَةَ ج الْمَسْأَلَةَ د الْمَعُونَةَ

١٢ ختام حديث قبيصة فيمن تحمل حمالة (دَينًا للإصلاح بين الناس): «رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى ..... ثم يمسك»:

أ يَقْضِيَهَا ب يُتِمَّهَا ج يُصِيبَهَا د يَأْخُذَهَا

١٣ ما هو التوجيه النبوي في الحديث المتعلق بحماية أموال اليتامى واستثمارها؟ «ألا من ولي يتيمًا له مال ..... ولا يتركه حتى تأكله الصدقة»:

أ فَلْيَحْفَظْهُ ب فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ
ج فَلْيُنْفِقْ مِنْهُ د فَلْيُخْرِجْ زَكَاتَهُ

١٤ أكمل قوله ﷺ في فضل الغارمين وتفريج الكربات: «من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة ..... أو يضع عنه»:

أ فَلْيَتَصَدَّقْ فِي السِّرِّ ب فَلْيَعْفُ عَنْ ظَالِمٍ
ج فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ د فَلْيَصُومْ عَنْ مَرِيضٍ

١٥ أكمل التوجيه النبوي في صيانة الأعراض وحسن الاختيار للزواج «تخيروا لنطفكم فإن العرق .....»:

أ نَزَّاعٌ ب غَلَّابٌ ج مُؤَثِّرٌ د دَسَّاسٌ

١٦ في حديث النبي ﷺ مع الأنصاريين عند المسجد، قال: «على رسلكما، إنها صفية بنت حيي»، ثم قال معلمًا وحذراً: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى .....»:

أ الرُّوحِ ب الْوَسْوَاسِ ج الدَّمِ د الْعُرُوقِ

١٧ بماذا وصف رسول الله ﷺ خطر الخلوة بأقارب الزوج عندما سأله رجل من الأنصار عن (الحمو)؟ قال: «الحمو .....»:

أ الْهَلَاكُ ب النَّارُ ج الْمَوْتُ د الْخَطَرُ

١٨ كان رسول الله ﷺ يوصي أمراء الجيوش بآداب الجهاد قائلاً: «اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا ..... ولا تقتلوا وليداً»:

أ تَمْثُلُوا ب تَجْبُنُوا ج تَسْرِقُوا د تُسْرِفُوا

دوّن ملاحظاتك

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نماذج الإجابة

الوحدة الأولى
الدرس الأول

١- ب
٢- أ
٣- ب
٤- أ
٥- ب
٦- ج
٧- ب
٨- ب
٩- ب
١٠- ج
١١- ج
١٢- ب
١٣- ج
١٤- ب
١٥- أ
١٦- ب
١٧- ب
١٨- ب
١٩- ب
٢٠- ب
٢١- ب
٢٢- ج
٢٣- ج
٢٤- ج
٢٥- أ
٢٦- ب
٢٧- ب

الوحدة الأولى
الدرس الثاني

١- ب
٢- ج
٣- ج
٤- ب
٥- ج
٦- ب
٧- ب
٨- ج
٩- ب
١٠- ج
١١- د
١٢- أ
١٣- ب
١٤- ج
١٥- ب
١٦- ب
١٧- ب
١٨- ج
١٩- أ

الوحدة الأولى
الدرس الثالث

١- ب
٢- د
٣- أ
٤- ب
٥- ب
٦- ج
٧- أ
٨- ب
٩- ب
١٠- أ
١١- ب

١٢- ج
١٣- ج
١٤- أ
١٥- أ
١٦- ب
١٧- ج
١٨- ج
١٩- د
٢٠- ب

الوحدة الثانية
الدرس الأول

١- ج
٢- ب
٣- ب
٤- ب
٥- ب
٦- ب
٧- ج
٨- أ
٩- ج
١٠- ب
١١- د
١٢- ب
١٣- ب
١٤- ب
١٥- ب
١٦- ب
١٧- ج
١٨- ب

الوحدة الثانية
الدرس الثاني

١- ج
٢- ب

٣- ب
١٤- ب
٥- ب
٦- ب
٧- ج
٨- أ
٩- ج
١٠- ب
١١- د
١٢- ب
١٣- ب
١٤- ب
١٥- ب
١٦- ب
١٧- ج
١٨- ب

الوحدة الثانية
الدرس الثالث :

١- ج
٢- ب
٣- ب
٤- ج
٥- ب
٦- ج
٧- ب
٨- أ
٩- ب
١٠- ب
١١- ب
١٢- ب
١٣- ب
١٤- ج

الوحدة الثالثة
الدرس الأول:

١- ج
٢- ب
٣- ب
٤- ب
٥- ب
٦- ج
٧- د
٨- ج
٩- ب
١٠- د
١١- د
١٢- ب

الوحدة الثالثة
الدرس الثاني:

١- ب
٢- ب
٣- ج
٤- أ
٥- ب
٦- ج
٧- ب
٨- ب
٩- أ
١٠- ب
١١- ب
١٢- ج

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الثالثة
الدرس الثالث

١- ب
٢- ج
٣- أ
٤- ب
٥- ج
٦- ج
٧- ب
٨- أ
٩- ب
١٠- ج
١١- ب

الوحدة الرابعة
الدرس الأول

١- ج
٢- ج
٣- ب
٤- ب
٥- ج
٦- ج
٧- ب
٨- ب
٩- ب
١٠- ج
١١- ب
١٢- ج
١٣- ب
١٤- ب
١٥- أ
١٦- ب
١٧- أ
١٨- د
١٩- ب
٢٠- ج
٢١- أ
٢٢- ب

الوحدة السادسة
الدرس الثاني

١- ب
٢- ج
٣- ب
٤- ج
٥- ج
٦- ب
٧- ب
٨- ج

الوحدة الرابعة
الدرس الثاني

١- ج
٢- د
٣- ب
٤- ب
٥- أ
٦- أ
٧- ب
٨- ب
٩- ب
١٠- ب
١١- ج

الوحدة الرابعة
الدرس الثالث

١- ب
٢- ب
٣- أ
٤- ب
٥- ج
٦- ب
٧- أ
٨- د
٩- ب
١٠- ب
١١- ج
١٢- أ
١٣- أ
١٤- أ
١٥- أ
١٦- ب

الوحدة الخامسة
الدرس الأول

١- ب
٢- ب
٣- ب
٤- ب
٥- ج
٦- د
٧- أ
٨- ج
٩- أ
١٠- ب
١١- ب
١٢- ج
١٣- أ
١٤- ج
١٥- ب
١٦- ب
١٧- أ
١٨- ب
١٩- ب
٢٠- ب
٢١- ج
٢٢- ب
٢٣- ب
٢٤- ج
٢٥- ب
٢٦- ج

الوحدة الخامسة
الدرس الثاني

١- ج
٢- ج
٣- ج
٤- ب

٥- د
٦- أ
٧- ب
٨- ب
٩- ج
١٠- أ
١١- ج
١٢- ب
١٣- ب

الوحدة الخامسة
الدرس الثالث

١- ج
٢- ب
٣- ب
٤- ب
٥- ب
٦- ج
٧- ب
٨- ب
٩- ب
١٠- أ
١١- ج
١٢- أ
١٣- ج
١٤- د
١٥- أ
١٦- ب
١٧- ج
١٨- ب
١٩- ج
٢٠- ب

الوحدة السادسة
الدرس الأول

١- ب
٢- ج
٣- د
٤- أ
٥- د
٦- ب
٧- ب
٨- ب
٩- ب
١٠- ب
١١- ب
١٢- ج
١٣- ب
١٤- ب
١٥- أ
١٦- ب
١٧- أ
١٨- د
١٩- ب
٢٠- ج
٢١- أ
٢٢- ب

الوحدة السادسة
الدرس الثاني

١- ب
٢- ج
٣- ب
٤- ج
٥- ج
٦- ب
٧- ب
٨- ج

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٩- ج
١٠- ج
١١- ب
١٢- ب

الوحدة السادسة
الدرس الثالث

١- ب
٢- ج
٣- ب
٤- ج
٥- ب
٦- ب
٧- أ
٨- ج
٩- ب
١٠- ب
١١- ب
١٢- ب
١٣- ب
١٤- ب

إجابة الأحاديث الشريفة

١- ب
٢- ب
٣- ج
٤- ب
٥- ج
٦- أ
٧- ب
٨- ب
٩- أ

١٠- ب
١١- ب
١٢- ب
١٣- ب
١٤- ب
١٥- ب
١٦- ب
١٧- ب
١٨- ب
١٩- ب
٢٠- ج
٢١- ب
٢٢- ب
٢٣- ب
٢٤- ب
٢٥- ب
٢٦- ج
٢٧- ب
٢٨- ب
٢٩- ب

إجابة تسميع الآيات

١- ج
٢- ب
٣- ب
٤- ب
٥- ج
٦- أ
٧- ب
٨- ج
٩- ب
١٠- أ
١١- أ
١٢- ج

١٣- أ
١٤- ب
١٥- ب
١٦- ج
١٧- ج
١٨- أ
١٩- ب
٢٠- ج
٢١- أ
٢٢- د
٢٣- ج
٢٤- ج
٢٥- د
٢٦- ب
٢٧- د
٢٨- أ
٢٩- د
٣٠- ج
٣١- ج
٣٢- د
٣٣- ج
٣٤- أ
٣٥- أ
٣٦- ج
٣٧- ب

إجابة تسميع الأحاديث

١- ب
٢- ب
٣- ج
٤- د
٥- ج
٦- د
٧- ب

٨- ج
٩- ب
١٠- ب
١١- ج
١٢- ب
١٣- ج
١٤- ج
١٥- د
١٦- ج
١٧- ج
١٨- أ

تمت بحمد الله

بالتفوق للجميع

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK